

سلسلة دراسات وبحوث إعلامية (٦)

الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية

تأليف

د. محمد صفيح جباب

عبد كلية الآداب بطن سابقا

أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الآداب بمرهاج

جامعة جنوب الوادي

أساذ الصحافة والاعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٠٠٧

دار الفجر للنشر والتوزيع

حقوق النشر

رقم الإيداع
11398
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977-5499-21-6

الطبعة الرابعة ٢٠٠٧
جميع الحقوق محفوظة للناسر

دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأشقر - النهضة الجديدة - القاهرة
تليفون : 26246252 (00202) فاكس : 26246265 (00202)
www.darelfajr.com
Email: darelfajr@yahoo.com

لا يجوز نشر أى جزء من الكتاب أو اختراان مادنه بطريقة الاسفراجاع
أو نقله على أى نحو أو بأى طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية
أو بخلاف ذلك إلا بموافقة الناسر على هذا كتابة ومقنماً

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا﴾

صلوات الله العظيمة

مَقَالَتِي

هذا الكتاب بين يديك الآن، ليس من الكتب التي تقرأ مرة واحدة وتوضع على رف الكتب، ولكنه من الكتب التي لا يستغنى عنها طالب المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، ولا يستغنى عنه أيضا الباحثون في مختلف تخصصاتهم.

فهو ثمرة جهود عشرين عاما في تدريس مائتي مناهج البحث رقاعة البحث في مرحلتى الدراسة الجامعية والعليا لطلاب جامعات أسبوط وجيوب الوادي والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وهو أيضا ثمرة لخبرات اكتسبتها من خلال الإشراف والتأبعية لحوالي مئتين رسالة ماجستير ودكتوراة وبحث مكمل، إضافة إلى مئات الرسائل والطلاب الذين تمحاورت وتناقشت معهم في إجراءات سير بحوثهم.

وخلال هذه المعاناة لمست عن قرب مدى ما يعانيه هؤلاء الطلاب عند تكليفهم بعمل بحث أو عند إعداد رسائلهم للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، كما عايشت أنظمة الضيق والمهارة التي يعانيها هؤلاء ومدى إحساسهم بالإحباط والتردد وعدم الثقة بمدركاتهم.

ولهذا فقد رأيت الحاجة ملحة إلى وضع كتاب مبسط يأخذ بأيدي أبناء جامعاتنا إلى سلوك النهج الصحيح للإعداد والتحضير لبحوثهم وكتابتها وفقا للأسس العلمية الصحيحة.

ولم اعتمد فقط في تأليف هذا الكتاب على خبراتي في التدريس والإشراف، وإنما رجعت إلى عدد كبير من المراجع المتعلقة بهذا الموضوع. وقد دونت أهمها في قائمة المصادر.

ويجب أن يعلم القارئ منذ البداية أن كتابنا هذا لم يكتب لأولئك المتبرسين بالبحث العلمي، ولا لعظم الذين تعلموا جيدا كيفية كتابة البحوث في أثناء دراستهم. وإنما كتب لهؤلاء الذين فشل لهم عملية الكتابة هاجسا مقلقا.

ونقسم هذا الكتاب إلى سبعة فصول رئيسية يعالج كل منها جانب من الجوانب المتعلقة بكتابة الرسائل الجامعية .

الفصل الأول: الرسالة والإشراف العلمي

ويتحدث عن مفهوم التقرير العلمي ومقومات نجاحه وأهدافه وعن الإشراف العلمي وواجباته.

الفصل الثاني: تصميم خطة الرسالة

ويتعرض لمفهوم الخطة وأهميتها ومحتويات الخطة ونماذج البحث المقترحة.

الفصل الثالث: مادة الرسالة

ويتعرض لأهمية البيانات للبحث العلمي وخصائصها وأنواعها ومصادرها. وبالتسوية لمصادر البيانات المطبوعة يتحدث عن المهارات المكتبية اللازمة للباحث لحن الاستفادة من المكتبة وعن مهارات اختيار المراجع والمصادر الخاصة بالبحث وأسس تقييمها، وعن كيفية حصريها وعن مهارات القراءة والتلويح... كما يتحدث بالنسبة للمصادر الأولية عن أصوات جيع البيانات ولحسينها وعن المبادئ العامة لضبط هذه الأدوات.

الفصل الرابع: تبويب الرسالة وعناصريها.

ويتعرض لمفهوم التبويب ومتطلباته ولعناصر التبويب. كما يتحدث عن عناصر الرسالة، والصفات التمهيدية: صفحات العنوان والإجازة والشكر والتهنئة بأنواعها والمقدمة ومحتوياتها. ثم عن صلب التقرير ومحتوياته، المشكلة والإجراءات التمهيدية والتحليل والتفسير والملخص. ثم عن المراجع والملاحق.

الفصل الخامس: لغة وأسلوب الرسالة

وينقسم إلى اللغة المنطوية واللغة التصويرية. وبالتسوية للغة المنطوية فيتعرض لمفهوم الأسلوب، ومتطلبات البناء اللغوي وأثر معرفة الجمهور وعناصر البحث على اللغة، وأيضاً عن أهمية المزوجة بين التفكير وطريقة التعبير، وأهمية التنظيم والوضوح والتأكيد والتناسب، وعن ضرورة استخدام اللغة العلمية والاختصارات الشائعة، وتوثيق

الفرقة الأولى

الرسالة والإشراف العلمي

- مفهوم التقرير ومعلوماته.
- أهميته وأهدافه.
- الإشراف العلمي وواجباته.

مفهوم التقرير ومقومات نجاحه :-

يعد تقرير البحث بمثابة وثيقة اتصالية يقدمها الباحث عن عمله تفهيداً، وأنه للأشخاص المهتمين، يشرح فيها كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدروسة ومبررة ومولدة بالحجج والأستدلال وذلك لمساعدتهم على استيعاب مادة البحث وتحديد درجة صلفق نتائجهم.

وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي، ولا تقل في أهميتها عن جميع الخطوات السابقة. فهي عملية فكرية وتنظيمية كبرى بالغة الأهمية. فادق الدراسات تصميمها، وأشد النتائج إيهاراً، تظل عنبة القيمة ما لم تنقل إلى القارئ العلمي. فهو الذي يحكم على كفاءة الإجراءات المنهجية لم يحدد مدى جابيتها.

ولذلك فإن هدف الباحث في هذه المرحلة ينحصر في تقديم صورة صادقة لشاقلته الذهنية والعملية التي قام بها وهو يجري بحثه بوضوح ودقة وترتيب، وذلك منذ إختيار المشكلة وحتى مرحلة استخلاص لنتائج.

والباحث الذي فشل في كتابة تقرير البحث الذي قام به على الرغم من اتباعه للأسلوب العلمي في إجراءاته، فإنه يعد جهله العلمي، وقد ينعرض لأوجه نقد كثيرة نتيجة ما يشوب سوء عرضه لتقرير البحث من ضعف أو تشكك، ومن ناحية أخرى فإن التقرير المعيب يظل قراً باقياً يقلل من قيمة البحث ويحبط من قدر صاحبه.

وعلى الرغم من أن طلابنا وباحثنا يطلعون على الدراسات الأجنبية إلا أن أغلبهم مع الأسف لا يتقنون منها الدقة والضبط التي تسم بها هذه الدراسات. كما أنهم يقرأون تقارير البحوث المكتوبة باللغة العربية ويستطيعون ليس فقط ملاحظة هذه التقارير من حيث الشكل، بل أيضاً مقارنتها ببعضها والتصرف على الأكثر التزاماً بالدقة والضبط، ولكن أغلبهم، مع الأسف لا يفعلون. والمعجب أنهم يعتبرون الأخطاء الشكلية التي يقترفونها شكليات يفتر عنهاون فيها. وهذا ما يدهونا للتأكيد على ضرورة الالتزام بأدبيات الكتابة العلمية من حيث الإختيارات الخاصة بأمر الشكل، لأنها أصبحت حابية، ولأنها من ناحية أخرى، توضح الأفكار وتيسر تفهم.

مفهوم التقرير ومقومات نجاحه :-

يعد تقرير البحث بمثابة وثيقة اتصالية يقدمها الباحث عن عمله تفهيداً، وأنه للأشخاص المهتمين، يشرح فيها كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدروسة ومبررة ومولدة بالحجج والأستدلال وذلك لمساعدتهم على استيعاب مادة البحث وتحديد درجة صلفق نتائجهم.

وتعد هذه الخطوة من أهم خطوات البحث العلمي، ولا تقل في أهميتها عن جميع الخطوات السابقة. فهي عملية فكرية وتنظيمية كبرى باللغة الأهمية. فادق الدراسات تصميمها، وأشد النتائج إيهاراً، تظل عنبة القيمة ما لم تنقل إلى القارئ العلمي. فهو الذي يحكم على كفاءة الإجراءات المنهجية لم يحدد مدى جابيتها.

ولذلك فإن هدف الباحث في هذه المرحلة ينحصر في تقديم صورة صادقة لشاقلته الذهنية والعملية التي قام بها وهو يجري بحثه بوضوح ودقة وترتيب، وذلك منذ إختيار المشكلة وحتى مرحلة استخلاص لنتائج.

والباحث الذي فشل في كتابة تقرير البحث الذي قام به على الرغم من اتباعه للأسلوب العلمي في إجراءاته، فإنه يبدد جهله العلمي، وقد يتعرض لأوجه نقد كثيرة نتيجة ما يشوب سوء عرضه لتقرير البحث من ضعف أو تشكك، ومن ناحية أخرى فإن التقرير المعيب يظل قراً باقياً يقلل من قيمة البحث ويحبط من قدر صاحبه.

وعلى الرغم من أن طلابنا وباحثنا يطلعون على الدراسات الأجنبية إلا أن أغلبهم مع الأسف لا يتقنون منها الدقة والضبط التي تسم بها هذه الدراسات. كما أنهم يقرأون تقارير البحوث المكتوبة باللغة العربية ويستطيعون ليس فقط ملاحظة هذه التقارير من حيث الشكل، بل أيضاً مقارنتها ببعضها والتصرف على الأكثر التزاماً بالدقة والضبط، ولكن أغلبهم، مع الأسف لا يفعلون. والمعجب أنهم يعتبرون الأخطاء الشكلية التي يقترفونها شكليات يفترض أنها لا فيها. وهذا ما يبدوننا للتأكيد على ضرورة الالتزام بأدبيات الكتابة العلمية من حيث الإختيارات الخاصة بأمر الشكل، لأنها أصبحت حابية، ولأنها من ناحية أخرى، توضح الأفكار وتيسر تفهم.

وكلمة عامة لا ينبغي كتابة تقرير البحث إلا بعد الانتهاء من الدراسة. لأن هذه الخطوات الأخيرة في البحث لا تركز على جوانب من آخر. وإنما تشمل البحث كله كتناقص متداخلة ومتداخلة ألغيت إلى بعضها الآخر.

مقومات نجاح التقرير-

ولكن يكون التقرير ناجحاً يجب أن تتوافر للباحث مجموعة مقومات هي:-

١- أن يكون هدف الباحث خلال بحثه هو البحث عن الحقيقة. فلماذا أظفر بها أصلها سواء اتفقت مع موله أم خالفها.

٢- القراءة الموسوعية في موضوع البحث بحيث يلم الباحث بكل ما كتب في موضوع بحثه باللغات المختلفة.

٣- الدقة الشامة في فهم آراء الغير، وفي نقل عباراته فكثيراً ما يقع الباحث في أخطاء جسيمة بسبب سوء الفهم أو الخطأ في النقل.

٤- عدم التسليم المطلق بحجة آراء الآخرين. فهي ليست حقائق مسلمة، والكثير منها بني على أساس غير سليم، ولهذا فإن مسئولية الباحث هي تحقيق هذه الآراء وإثبات ما يثبت من صحتها بنفسه.

٥- أن تضمن الرسالة جديداً. كأن تقدم معرفة جديدة، أو تبيد ترتيباً للمادة المعروفة ترتيباً جديداً مليداً، أو تهتدي إلى أسباب جديدة لحقائق قديمة، أو تكون موضوعاً منظماً من مادة متناثرة أو نحو ذلك.

٦- أن يبدل الباحث قصارى جهده أثناء مرحلة الكتابة ليكون قوى التأثير في ذاته. فمهمته الأولى هي أن يجعل رسالته تجذب انتباه القاري بما فيها من مادة مفيدة مرتبة ومكتوبة بأسلوب سلس. ولن تكون الرسالة بحيث يظل القاري متعلقاً بها طيلة قراءته لها.

أهمية التقرير وأهدافه:

إن لب التقرير العلمي هو المعلومات التي نعلمها عن كيفية إجراء البحث وعن النتائج التي توصلنا إليها. إن تحصيل المعلل وتقديم المعلومات التي يحصل عليها من حقائق يجيب أن نعلم للقاري، لئلا كانت تفسيرات الباحث. إن مسؤولية كاتب التقرير هي أن يقدم هذه الحقائق بأكثر قدر من الوضوح والدقة والكمال.

وتؤكد أهمية تقرير البحث من مدى لدرته على تحقيق أهداف الباحث في الاتصال بجمهور القراء والباحثين، والهدف من الاتصال هنا هو الإعلام. إعلام القراء بالمعمل الذي قام به الباحث، والنتائج التي توصل إليها للمشكلة موضوع الدراسة والنتائج التي أتت بها المشكلة والدليل الذي وجدته لطيد فروضه.

وليس معنى ذلك أن تقرير البحث يجب أن يكون جافاً وكثيفاً وغير منسوق. أو أن يحتل الباحث فيه من مقومات الكتابة الميعة فالتقرير يجب أن يكون مشرقاً ومكتوباً بطريقة طيبة، دون الإلحاح إلى الأسلوب الخطي أو المغموس أو الإيهام. وإنما يجب أن تكون في التقرير الدقة والوضوح والوضوح دون إدماء أو مغالاة.

ويتضمن الهدف الإصالي لتقرير البحث مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

- 1- تلمذة التقرير على توصيل المقارن للآخرين.
- 2- تسهيل مهمة إدخال النتائج إلى وسيل المعرفة.
- 3- البرهنة على فائدة المعلومات المقدمة للممارسين.
- 4- تسهيل مهمة الحكم على البحث وعلى مدى صدق نتائجه.
- 5- المساعدة على توجيه البحوث المستقبلية.
- 6- تأكيد فصل من ماصموا في جهود البحث، وجعلهم يطمثون إلى أن جهودهم هذه تم تضيع سدى.

وتختلف أهداف التقارير وفقاً لنوع الجمهور المعنى أو المستفيد ووفقاً لشكل التقرير فمن الضروري بالنسبة للباحث تحديد الجمهور الذي سيتوجه إليه تقرير البحث، إذ أن عدم تحديد الجمهور المستفيد من شأنه أن يؤدي إلى قصور فيما يوصله التقرير من معلومات إلى هذا الجمهور.

فئات الجمهور التي يتوجه إليها التقرير متوقعة وتؤثر متطلبات كل منها على طريقتنا في إعداد التقرير نالية لطلبها

فالعلماء المهتمون بالبحث يهتمون أساساً بتلك المعلومات التي تضيف إلى بناء المعرفة العلمية وصيلاً آخر وهم معسلدون على المفهومات والنظريات وإجراءات البحث، وثلاًك فلهم يتوقعون من التقرير أن يكون دقيقاً ومنظماً بإحكام.

وسعى العلماء المستقلون بالبحث التطبقي إلى الوصول إلى المعلومات التي يمكنهم الاستئانة منها في جهودهم نحو تطبيق المناهج العلمية والمعرفة في مجال وضع السياسات التي تؤثر الحلول لمشكلات محددة

وسيفيد الممارسون والماملون في هيئات الخدمات بالمعلومات التي يقدمها تقرير البحث في تطوير الأداء وفي التعامل والمثل مع زملائهم.

فما صناع السياسات فيهتمون بالمعلومات التي تشير إلى إمكانية تطوير السياسات والإدارات القائمة، أو لتشرح الدليل بها ويتوقعون أن يشمل التقرير على قدر أدنى من الثماراب العلمية والفكرية، وعلى قدر أكبر من المعلومات المتعلقة بحلول المشكلات ذات الصلة بهذه السياسات.

وسعى المشرعون على البحوث بالتفاصيل القبية للدراسة وبالمعلومات التي تدلل على أن الدراسة قد وصلت إلى نتائجها على النحو الذي حددت به أهدافها وإجراءاتها في لفروع أو الخطة التي سبق أن وافقوا عليها

لما عندما يكتب التقرير للمقاريء العامي، فإنه يجب أن يرمي في التبسيط، وأن يتضمن العمليات والإجراءات التي أدت إلى هذه النتائج ويجب ألا يكون التبسيط على حساب علمية وموضوعية التقرير. ويلاحظ أن عملية التبسيط هذه تكاد تكون من الصعوبة لدرجة أن قلة فقط من العلماء هم الذين يستطيعون أن يوصلوا معرفتهم إلى العامة.

ومن ناحية أخرى فإن التقرير الذي يقدم للجهات التي تقوم بتمويل البحوث يختلف هو الآخر إذ تنطب بطريقة الخالك الكثير من التفاصيل. وينبغي أن يكون الباحث هنا واعياً

بالأسباب التي جعلت الهيئة تحول البحث، وذلك لتجنب تقديم نتائج أو بيانات قد لا تكون لها قيمة في نظر الملوك. وإنما يجب أن يوضح الخطوات التي استخدمها في بحثه كمطلب أساسي للمعرفة الإنسانية

وعلى هذا فإن معرفة الباحث بطبيعة الجمهور المستفيد وخصائصه تساعد على إعداد التقرير وبنائه بالطريقة التي تساعد على تحقيق هدفه من الاتصال وتوصيل المعلومات إليهم بالطريقة التي لا تتعارض مع الإجراءات والأساليب المعيارية التي يتوقعها الجمهور المستفيد.

ويؤثر التقرير بالإضافة إلى الجمهور المستفيد بالشكل الذي يصدر فيه التقرير والذي يرتبط بالقرص الذي يكتب لأجله.

فالتقرير الذي يأخذ شكل رسالة علمية يختلف بنائه عن المقالة المتخصصة المدة للنشر في مجلة متخصصة ويختلف أيضاً عن ورقة العمل، وعن الأبحاث التي تنشر في المؤتمرات العلمية. ولهذا فإننا نجد الباحث نفسه يكتب عدداً من التقارير بنفس البحث وفي كل حالة يعد تقريراً مناسباً لمعرض من التقرير

فالباحث الذي يرغب في إعداد مقالة بحثية مختصرة في حدود تراوح بين خمس صفحات وعشرين صفحة لجهة متخصصة ينبغي في العادة التفاصيل الخاصة بموضوع بحثه والإحصائيات التمهيدية المستخدمة، وإن كان في الوقت نفسه يهتم بأن يوضح للقاريء كيف ندمم المادة المجمعة فائده، وماهي هذه النتائج

أما ورقة العمل فتختلف في شكلها وبنائها وفقاً لأهداف الإعداد فقد تعرض لكل نتائج البحث أو لبعضها ويعتمد هذا على تقديم الباحث هدف التقرير على أنه بمثابة تقرير أولي مؤقت يتطلب التسهيل والإكمال وهذا يتطلب من الآخرين وإيهم وتغنيهم لتتابعه. وكذلك أيضاً عندما يقدم نفسيات مؤلفة لا يمكن تبريرها.

لما الأبحاث التي تلحق في المؤتمرات المتخصصة فتعد نوعاً آخر من تقارير البحث ويقدم فيها الباحث نتائج عمله دون الإهتمام بتقديم البراهين التي يمكن للمستحقين من الشخصيات إدراكها بسهولة فالباحث هنا يقدم الدليل ويطلب من الآخرين



لهم تختلف عن ورقة العمل التي يمكن للباحث أن يقدم من خلالها نتائج مؤقتة
الإشراف العلمي وواجباته

الإشراف حصل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على
فلسفة العلم وربي الإحصائي. ويعتبر ركنا تربويا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية
وفي دوره العلمي وهذه العملية يجب أن تكون بادرة ومتعاضدة وملائمة لخطوات
الباحث ومرحلة العمل لديه، ومساهمة بطريقة عملية أكيدة في تحديد إنطلاقته، ورسم
مسار عمله وتوجيهه إلى النهاية المأمرة، مع تربية هذا العمل من الشوائب وسد ثغراته

ويقتصر الإشراف في الجامعات المصرية على الأساتذة، والأساتذة المساعدين، أما
المدرسون فيمكن أن يشاركوا في الإشراف كمساعدين. وصلة الإشراف بالطالب في
وضعها الأمثل هي صلة النوالين بولدهما، مينا الكثير من اللطم والحرم والحجة
والنقد، ومن مناقشة الحرة والإطمينان الذي يساعد الباحث على حب النظام
والحفاظ على ذلك ونكسورة على العمل

واختيار الموضوع هو في الحقيقة مهمة الطالب، ولكن لا مانع أن يوجهه الأستاذ
للمشرف ويقترح عليه حتى يتمكن من اختيار موضوعه وبعض الجامعات تترك لشرف
الحرية الكاملة في مساعدة الطالب في اختيار الموضوع وتصميم الخطة المناسبة واتخاذ
الإجراءات الإدارية لإعدادها وفي جامعات أخرى يحد اختيار الموضوع مساعدا علميا
مشركا فنقد بعضها ميمارا علميا لئلا خبط الطالب يشارك فيه كافة المختصين على
مستوى الكلية أو الجامعة وبعد إجراء الطالب لتقديراته يقرر تحت إشراف القسم
المختص تتخذ الإجراءات الإدارية للتسجيل أيضا تنصير جامعات أخرى حق إقرار
صلاحية موضوع البحث المقترح للدراسة على لجنة علمية مشككة من القسم المختص،
وبعد الموافقة على الموضوع يمين التوجه للطالب بمعرفة القسم المختص ويساعد الطالب
في تصميم خطة البحث، وعندما تختبها اللجنة العلمية تحال إلى مجلس القسم المختص
للمارسة فالجائس الجامعية الأخرى

وعلى أية حال فإنه بعد تسجيل الموضوع وبعين مشرف يظن الطالب على صلة

بالاستاذ المشرف الذي يظل ملئ علم تام بالخطوات التي يخطوها الطالب، ويعرف مدى التقدم والتطور الذي يحرره، ويسعى أن يتحدى المشرف بالصبر وطول الأناة وسعة الصدر ورحبته، فلا يظهر الشبرم من الطالب أو السخرية من عمله مهما كان هذا العمل ناقصا كما أن عليه أن يتجنب عرض أرائه الشخصية على الطالب مهما كانت قيمة هذه الآراء، وأن يحدده له ولتأثيره وحدته وبصورة دورية لمزيد وحرص نتائج عمله. والطالب الذي يحرص على أن يفي بأستاذ بين الحين والآخر يستفيد جدا من خبرة أستاذه ورحبته ويدرك إلى أي مدى خطأ لأنه ينهي العمل نقطة بنقطة بالشراف أستاذه وهذا الوضع يريح الأستاذ أبدا فهو في النهاية لا يحتاج إلا إلى نظرة سريعة إلى الرسالة لأنه يعرف وفائدها، وقد مررت عليه كلها وأبلى فيها من شاء من نقد وتوجيه ثم تضيف أولا فأول ويخطيء بعض الطلاب حين ينقطع لجأ بعد تسجيل بحث عن الأستاذ المشرف.. ويعود إليه بعد عدة ساعات بالرسالة مكتملة وفي هذه الحالة كثيرا ما يضطر الطالب إلى إعادة عمله لكثرة ما به من أخطاء، ويستغرق ما تالي وقتا أطول لأنه لم يستفيد من خبرة أستاذه وملاحظاتاته لتأهله عمله

والطالب وحده هو المسئول عن عمله، ومهما تكن مشيئة المشرف، يجب أن يتهم الطالب أنه هو وحده مسئول الأول والآخر عن نجاح أو فشل بحثه فالرسالة تعكس روح الطالب وعلمه واجتهاده لروح المشرف وعلمه ولهذا لا ينبغي أن يتظن أن يدافع عنه أستاذ عند مناقشة نقطة ما يرى فيها الأستاذ نقصا فهناك فرق بين كون الأستاذ مشرفا وكونه عضوا لجنة المناقشة فالطالب مسئول وحده. ومن هنا يظهر التفاوت العادل بين الرسائل التي يشرف عليها الأستاذ لطيفة متعلدين يتنازتون في المواهب فجهود الطالب هنا وجديته ومثابرته على البحث وجدلته وبراهنه في معالجة موضوعه هي التي ترضي الأستاذ بالطالب، ويلزمه بمواكبة والتضحية من أجله لإيصاله للنجاح.

ولهذا الجهد من قبل الطالب لاكتساب ثقة الأستاذ المشرف يجب أن يبدأ قبل الاتصال بالمشرف لأختيار الموضوع. فلا يحاول الاتصال به إلا بعد أن تكون لديه فكرة واضحة وهذا واضح وحطة واضحة كذلك عليه ألا يخاف من ثلة معلوماته عن

الموضوع في البداية، لأن المعرفة نفعاً ونمو وتوسع بالاطالعة والقراءات الواصلة
وباستمر

وفي حالات أخرى يكون لدى الأستاذة موضوعات كثيرة لا تترال بمعالجة إلى من
يدرسها ويخرجها إلى حير الوجود ولا يجدون الوقت الكافي لإنجاز ما في وجوههم
فلا يمتنع من هذه الموضوعات ويتركون لهم حرية الاختيار من بينها
وعلى أية حال فإن إختيار الموضوع مسئولية الطالب، وعليه ضمان صحة الاختيار أن
يسأل هذه الأسئلة التالية

- * هل يستحق هذا الموضوع ما يبدى فيه من جهود؟
- * هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- * هل يتفق هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- * هل مرر به متاحة؟
- * هل يمكن الحصول عليها؟
- * هل يمكن إنجازها في الوقت المحدد؟
- * هل سبب تناوله بالدراسة؟ ومنه الجواب الجديفة التي سأدرسها؟ وهل يستحق هذه
الأيام الدراسة؟
- * هل يشكلية الموضوع محددة المعالم وبمركزة حول نقطة معلومة العمق والأيام؟
- * هل من المتوقع أن يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية أو تطبيقية ذات قيمة في
تقدم العلم أو المجتمع؟
- ومن كانت الإجابة من هذه الأسئلة سالتي فليحاول البحث عن موضوع آخر دون
محاولة إصاعة الوقت له موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح
- ويبقى التأكيد من على الطالب بعدم إختيار موضوعات ينعصب لها أو تنافي مع
عقيدته وعاطفته، وأن يعود نفسه عند الاختيار من أي هوى أو تحيز وأن يبدأ بحثه حالياً



الموضوع في البداية، لأن المعرفة نفعاً ونمو وتنسج بالاطالعة والقراءات الواصلة
وباستمر

وفي حالات أخرى يكون لدى الأستاذة موضوعات كثيرة لا تترال بمعالجة إلى من
يدرسها ويخرجها إلى حير الوجود ولا يجدون الوقت الكافي لإنجاز ما في وجوههم
فلا يمتنع من هذه الموضوعات ويتركون لهم حرية الاختيار من بينها
وعلى أية حال فإن إختيار الموضوع مسئولية الطالب، وعليه ضمان صحة الاختيار أن
يسأل هذه الأسئلة التالية

- * هل يستحق هذا الموضوع ما يبدى فيه من جهود؟
- * هل من الممكن كتابة رسالة عن هذا الموضوع؟
- * هل يتفق هذا الموضوع مع ميولي واستعداداتي؟
- * هل مرر به متاحة؟
- * هل يمكن الحصول عليها؟
- * هل يمكن إنجازها في الوقت المحدد؟
- * هل سبب تناوله بالدراسة؟ ومنه الجواب الجديفة التي سأدرسها؟ وهل يستحق هذه
الأيام الدراسة؟
- * هل يشكلية الموضوع محددة المعالم وبمركزة حول نقطة معلومة العمق والأيام؟
- * هل من المتوقع أن يسفر بحث هذا الموضوع عن نتائج نظرية أو تطبيقية ذات قيمة في
تقدم العلم أو المجتمع؟
- ومن كانت الإجابة من هذه الأسئلة بالنفي فليسعول البحث عن موضوع آخر دون
محاولة إصاعة الوقت له موضوع قد لا تكتمل له عناصر النجاح
- ويبقى التأكيد من على الطالب بعدم إختيار موضوعات ينعصب لها أو تنافي مع
عقيدته وعاطفته، وأن يعود نفسه عند الاختيار من أي هوى أو تحيز وأن يبدأ بحثه حالياً



من صفوف أي مؤثر وأن يكون مستمداً لثقافة وليكن النتائج التي يوصلها إليها البحث
آخر

ويعد علم الفقه وأصوله الإجراءيات الإدارية لأقسام حيوان حجة حكيمة لأنظمة بعض
الاجتماعات أو بناء على اتصاله مع المشرف على العنوان، يشار بالتصديق في موضوعه فيقرأ
بعض المقالات التي تلقى على موضوعه الصواب ويستعمل بالمصادر المختلفة بالنوسحات
ولما جم ويظهر الكتب الصالحة في مجالات تيلم إلانما سريما بالموضوع ليسى له بعضا
أن يضع خطة أو هيكل علم مؤثرا يتوسى فيه التريب المنطقي التسلسلي والوحدة
للعنصرية والأرباط بين الأجزاء وتقديم الأمم على الأقل بعمية وهذا التصور الأولي
يكون الأساس الذي يبنى عليه التصور النهائي لنقطة

الفصل الثاني

تصميم خطة الرسالة

* مفهوم التصميم

* أهميته

* خطواته

- الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها

- تحديد الإطار المرجعي

- تحديد المفاهيم والمصطلحات

- التحقق من إمكانية التعميد العقلي

تحديد الفروض

- تحديد نوع البحث ومنهجية

- تحديد مجتمع البحث ومجاله وأساليب جمع البيانات

تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها

- تحديد لأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها

- تحديد إجراءات الثبات والصدق للدراسة

تحديد طريقة تحليل البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم

نماذج لخطة بحث مقترحة

مفهوم التقييم

من الضروري للباحث أن يلتزم منذ اختياره للمشكلة التي يهدف إلى دراستها بوضع تصميم منهجي واضح ودقيق لكافة المراحل والخطوات التي يشتمل عليها البحث. ويتطلب هذا التصميم بلورة الشكثة وصياغتها صياغة واضحة ودقيقة وتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم للمعالجة وتحديد أدوات جمع البيانات وطرق للمعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة هذه البيانات.

وبعد تصميم مسطوط البحث متظليا أساسيا ومرحلة نهضة قبل البدء في التنفيذ العملي خطوات البحث سواء أكان الباحث يعد بحثه كمطلب للحصول على درجة علمية أم كان عضو هيئة تدريس يسعى للحصول على الدعم اللازم لإجراء البحث فلم كان أحد المشتغلين في أحد الليالات المحلية أو التعليمية أو الخدمات العامة ويسعى لحل مشكلة تواجه العاملين في هذا المجال أو تطور عازمتهم في العمل

وبحسب تصميم مخطط البحث وتقدير الجهة التي سوف تراجعها لتتخذ في إمكانية الموافقة على إجرائه أو تقديم الدعم اللازم له.

ويعتبر السمينار الذي تجريه بعض الجامعات الآن كشرط للتسجيل أول مرحلة يخبر فيها الباحث مدى وعيه بموضوعه وتدريبه على الخوض في بعض جوانبه وقد يضطر الباحث على عبء المناقشات إلى إجراء تعديلات في تصميمه لخطه البحث متى كان ذلك ضرورياً

والنصيب المنهجي للبحث أو خطته يسمى نقق، هو عملية إتخاذ القرارات قبل ظهور
المواقف التي ستغل فيها هذه القرارات ويعني آخر، هو عيانة عن كل ما يتصوره الباحث
من القرارات التي يمكن أن يستعملها عند ظهور المواقف المختلفة، المرتبطة بالظاهر، مجال
الدراسة.

١- مقدمة:

- بيد التصميم في انه يسعى للباحث سبيل الحصول على بيانات دقيقة بأقل جهد ممكن.

٢- يحدث في كثير من البحوث التي لا تقوم على أساس التصميم استعجالي أن يكتشف الباحث أثناء جمعه للبيانات أنه لا بد من إحداث بعض التعديلات التي لم تكن في حسابه، أو أن بعض جوانب الدراسة يسأهل الحذف أو التفسير لأنها غير مجدية بالصورة التي وصفت لها.

٣- يحدث في بعض الأحيان أن يقوم الباحث بذلك مسجود في جمع البيانات عن مسألة معينة، ثم يبين عدم جدواها وعدم إمكانية تصحيحها بحيث يمكن إستخلاص النتائج منها وكان من الحكمة تفادي هذه الأخطاء بتصميم البحث قبل البدء في عملية جمع البيانات.

٤- يؤدي تصميم البحث إلى أن يتعرف الباحث منذ البداية على أن هناك مسائل يصعب مراجعتها بنص الأساليب القديمة وفي هذه الحالة يحدد الباحث نفسه مسبقاً لاصطلاح أدوات ومناهج جديدة تمكنه من دراسة الموضوع بالأمثلة التي يتابعه إن تطوير أدوات ومناهج البحث يرتبط أساساً بالاهتمام بأحتياجات موضوعات الدراسة وبملائمة أساليب دقيقة لبحثها.

خطوات تصميم خطة البحث-

تمر عملية تصميم خطة البحث بعدة خطوات متتابعة يصطنع العلماء على ضرورة توافرها في أي ميدان من ميادين البحث العلمي النظري أو التطبيقي وهذه الخطوات هي أولاً: الإحساس بوجود مشكلة وتحديدتها:

المشكلة هي أساس عملية البحث العلمي، فالبحث الذي يبدأ من فراغ لا يتغير إلا إلى فراغ ولهذا فإن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية الآن هي أن تكون هناك مشكلة محددة وعامة وفي حاجة ماسة إلى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المتعددة حتى نستطيع أن نوجد لها الحلول المناسبة

ومن هنا قلنا أن يبدأ البحث بإحساس من جانب الباحث بوجود مشكلة محددة هي إطار المصطلحات العلمية التي يخصص فيها أو التي يوليها اهتمامه التطبيقي

وفي إطار التصميم العام للمشكلة التي يبدأ الباحث في الإحساس بها وإدراكها يمكنه

أن يجرى إلى تحديد المشكلة تحديداً دقيقاً وتخصيلاً مما يوفر عليه الوقت والجهد الذي قد يبلته فيما لو لم يلجأ إلى التعرف على المشكلة التي ينصحبها للاسئدب العلمى الدقيق من حيث المعالجة وعلى كل مايتعلق به من حيث شأنها وحدودها وسوع البيانات الضرورية والطرق البليدة لحلها

وعنى من البيان أن تعرف المشكلة وتحديد أسلدا يتوقف على مدى عمق الباحث فى فهم نهج هذه المشكلة وسعة إطلاعه العلمى ومدى جبرته العلمى ومدى إحاطته بما يكون قد سبق إجراؤه من بحوث مماثلة فى الماضى على نفس المشكلة أو على مشكلة مشابهة مما يساعده على أن يستفيد من خبرات هذه التجارب فى تجنب أخطائها أو فى استكمال نقتصها وفى انمام نتائجها عند إجراء بحثه.

وقد نعدو هذه الخطوة نبدأت عند بداية التصميم سهلة أو بديهية، إلا أنه فى مجال الوراق العلمى كثير، منجد الموقف تصم كثير من المشكلات التي تتداخل فى بعضها بحيث يصعب فصلها إلا من الناحية النظرية

تأيا، تحديد الإطار المرجعى،

الإطار المرجعى هو الدراسات والبحوث السابقة. وتمثل هذه الدراسات والبحوث مصدرا هاما وغيا لاند أن يطلع عليه الباحث قبل المضى فى تصميم خطة بحثه ويساعده هذه الخطوة الباحث فى بلورة مشكلة بحثه وتحديد أبعادها، كما تفيد فى ضمان عدم تكرار البحث أو تخلص الباحث من مشكلة وقع فيها آخرون.

كما يوفر الإطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للباحث للوقوف على النظريات والفروض التي اعتمدت عليها هذه الدراسات والمسلمات التي يتبها والنتائج التي أوصحنها، مما يجعل الباحث أكثر جرأة فى التقدم ببحثه معتمدا على ماوردته به هذه الدراسات من أذكاء إضافة إلى أنها تساعد الباحث فى إختيار أدوات بحثه أو تصميم أداة مشابهة على ضوء ما انتهت اليه الدراسات السابقة فضلا عن أن هذه الدراسات تخصص قوائم بالمراجع الهامة التي اعتمدت عليها الدراسات فتفيد الباحث فى التعرف على الكثير من مراجعه ومصادره المهمة

إضافة إلى ذلك توجه الدراسات السابقة الباحثين إلى تجنب للرأى الذى وقع فيه الباحثون الآخرون وتعرفهم بالصعوبات التى واجهوها هؤلاء والحلول التى توصلوا إليها لمواجهة هذه الصعوبات كما أنهم على صوء هذه الدراسات يحددون مسلمات البحث إستماعاً على النتائج التى توصل إليها الآخرون ويحددون الجوانب التى تحتاج إلى استكمال ووقفت عندها الدراسات السابقة، وبذلك تكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية.

ثالثاً: تحديد المفاهيم والمصطلحات-

ومن الضروري للباحث أيضاً أثناء عملية تصميم خطة البحث أن يحدد مفهوماته ومسمياته

والفهوم هو تجريد أو وسيلة مستخرجة لتمثيل عدد من الحقائق بهدف تبسيط التفكير وذلك عن طريق تجميع مجموعة من الأحداث أو الظواهر تحت عنوان عام واحد

إن المصطلحات فهى مجموعة من العبارات يضمها الباحث أساساً لبحث ويستخدم بعضها دون أن يحتاج إلى إثباتها وإقامة الدليل عليها هى عبارة عن حقائق واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى برهان

وتشمل المصطلحات على المذاهب والآراء. وأيضا ماقد يضعه الباحث من مصطلحات يترص هو صحتها، ويبنى عليها تصوراتته بشرط أن لا يخالف حقائق علمية معروفة راجعاً التحقق من إمكانية التطبيق الفعلى:

لايصح أن يقدم باحث أو هيئة على جمع بيانات أو القيام بأى بحث قبل التأكد، ولا من وجود المادة العلمية التى تعين على كتابة هذا الموضوع

ويلاحظ أن المادة العلمية ليست غاية فى حد ذاتها وإنما هى وسيلة إلى غاية صهى كإثابة الحام اللازمة للمساعدة، حيثها تردد بنحو يلها إلى الشكل المرغوب الذى يردد عليه لطلب.

وممتد تصميم خطة البحث به لاحظ الباحث تلة للمادة العلمية التى يحتاج إليها بحث



أو صعوبة الحصول عليها لأسباب مختلفة كالأسباب المادية مثلا، فإنه يفضل أن ينصرف إلى موضوع آخر أو يستكمل دراسة الموضوع في إطار مائد إتضح له

كما يجب أن يتأكد الباحث من مدى توافر الإمكانيات والأجهزة العلمية التي يتطلبها البحث.. وأبدا من مدى توافر الامكانيات المادية للبحث ومن مدى قدرته على تلبية متطلبات البحث المادية. فإذا كان جميع المادة يقتضى السفر والإقامة باماكن خارج الوطن لما هي قدرته على تحقيق ذلك.

خامسا، تحديد الفروض:

يتضمن تصميم خطة البحث أيضا تحديد الفروض. والفرض تصميم مبدئي تنقل صحته موضع اختبار. ويلزم أن يعتقد الباحث في صحة فرضه فالهدف من وضع الفروض هو إختياره حتى يمكن إستكشاف مدى تطابقه مع الحقائق والبيانات. ويستطيع الباحث فروضه على ضوء خبراته السابقة ومثلث من الدراسات التي أجريت في موضوع البحث، أو الأبحاث المتصلة بهذا الموضوع - كما تساعد النظريات والقواعد العامة التي أمكن الوصول إليها على الاستنتاج المنطقي الذي يؤدي بنا إلى تفسير معين للظاهرة موضوع البحث

وتحديد الفروض في إطار تصميم خطة البحث يهدف في توجيه البحث والتفوس داخل خطوط عريضة تتبع الباحث من السير على هجره هي كما يمكنه من إستنباط وسائل عملية لفحص فروضه. إصباته إلى مساعدتها على تبسيط المشكلة وتفصيلها ووضعها على شكل سلسلة من الفروض.

ويلاحظ وجود علاقة بين عدم تحديد المشكلة ووضوح الفروض أو غموضها. فإذا كاتب المشكلة عامة جدا فإنها تكون غامضة ومن الصعب اختيارها وعلى ذلك فمن المفروض أن يحاول الباحث تحديد مشكلته، نكلم وادث، درجة تحديد المشكلة كلما تمكن الباحث من تحديد فروضه ومن تحديد وسائل إختيار هذه الفروض.

سادسا، تحديد نوع البحث ومهجه:

تموقف إجراءات البحث المقترحة في التصميم النهائي لجميع البيانات وتحليلها

واستخلاص النتائج على طبيعة البحث وتنوعه. ولهذا كان من الضروري أن تتضمن الحفظة بياناً بتحديد نوع البحث ومنهجه.

هناك مكان مجال البحث لحد مبادئ العلوم الطبيعية حيث يستطيع السيطرة على كل المتغيرات بلوثة فيها. فإتأ نستخدم التجارب وبخاصة للعمية أو البيئية أما البحوث الاجتماعية كالأعلام وعدم النفس والاجتماع حيث تتداخل المتغيرات ويصعب السيطرة عليها، فإتأ نستخدم الأساليب الكمية والإحصائية أو البيداتية

كما أتأ في أحيان أخرى قد نستخدم في جمع البيانات على الوثائق والمراجع المتاحة فقط.

وعلى هذا فتحدد نوع البحث خطوة أساسية للتصميم، فنهجى نهجى ساعد على تحديد الخطوات الضرورية لدراسة موضوع البحث وعلى تحديد منهج البحث المستخدم وصرح فيما يلى بيهجأز لأهم أنواع البحوث في مجالات الاتصال والمنهج المستخدم -

أ- بحوث كشفية:

وهي بحوث تهدف إلى التعرف على الظواهر أو زيادة التعرف عليها ويكون الغرض من بلورة أكثر لشكيلة البحث. ويرجع سبب أسمائها بالبحوث الكشفية إلى أنها تكشف عن الأفكار أو تريد التعرف عليها وتصميم هذه البحوث يحتاج إلى مرونة تسمح بدراسة مختلف جوانب الظاهرة التى نكون معرفتنا السابقة بها معبومه أو قليلة بما ينسب معه رسم خطة محكمة تأخذ في إعتبارها كل التوقعات

ب- بحوث وصفية

وعده البحوث تصور بدقة خصائص فرد بداته أو جماعة أو مؤلف وقد تبدأ أو لا تبدأ بصر من أولى من طبيعة هذه الخصائص ومن أخصائص هذه البحوث أيضاً تحديد مرات حدوث شيء ما أو إقتزان ظهور شيء بآخر وتفسير الظواهر كلما كان ذلك ممكناً. ويحتاج تصميم كل النوع من البحوث إلى إحد من مؤديات التحير والتى ننشأ على معويجيد فيه الباحث أحياناً دون الأخرى. كما يحتاج التصميم هنا أيضاً إلى توجيه الشد واللطف في الأدلة والأدوات بحيث يمكن التوصل إلى نتائج مماثلة إذا تكررت جمع هذه البيانات.

ويندرج تحت قائمة البحوث الوصفية مجموعة مناهج تستخدم في هذا النوع من البحوث مثل مناهج المسح وتشمل مسح الرأي العام ووسائل الإعلام وجمهور وسائل الإعلام وكذلك منهج مسح أساليب ممارسة وتحليل المصنوع والمناهج الخاصة بدراسة العلاقات للتباعدة وتشمل منهج دراسة الحالة ومنهج الدراسة السببية المقارنة ومنهج الدراسة الارتباطية وهناك بالإضافة إلى ذلك الدراسات التطويرية

جـ- البحوث التجريبية:

وهي تتضمن إختبارات فرضية السببية - المؤثر والأثر - ويتطلب تصميم هذا النوع إلى جانب الحد من التحيز وتوزيع الثقة والبيانات على النتائج إمكانية الاستنتاج من السببية ويبحث في ذلك المنهج التجريبي

وهذا النوع من الدراسات مازال محدود في مجالات الدراسات الاتصالية قياسا إلى مناهج الدراسات الوصفية. وذلك على الرغم من أهمية المنهج التجريبي للشبث من صحته الكثير من الفروض التي لم تختبر بعد

د- البحوث التاريخية:

يهتم هذا النوع من الدراسات بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثر. ويستخدم المنهج التاريخي لذلك لدراسة الأحداث والظواهر والوقائع التي مضى عليها زمن طويل أو قصير فهو يربط بدراسة انماضي وأحداثه، كما قد يربط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها بشكلها الحالي، وسهولة الظروف السببية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع في الأزمنة المختلفة والإستفادة من هذه المعلومات لأي سياسة مستقبلية

سابقا: تعددت مجتمع البحث ومجالاته وأسلوب جمع البيانات:

الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة

ويندرج تحت قائمة البحوث الوصفية مجموعة مناهج تستخدم في هذا النوع من البحوث مثل مناهج المسح وتشمل مسح الرأي العام ووسائل الإعلام وجمهور وسائل الإعلام وكذلك منهج مسح أساليب ممارسة وتحليل المصنوع والمناهج الخاصة بدراسة العلاقات للتباعدة وتشمل منهج دراسة الحالة ومنهج الدراسة السببية المقارنة ومنهج الدراسة الارتباطية وهناك بالإضافة إلى ذلك الدراسات التطويرية

جـ- البحوث التجريبية:

وهي تتضمن إختبارات فرضية السببية - المؤثر والأثر - ويتطلب تصميم هذا النوع إلى جانب الحد من التحيز وتوزيع الثقة والبيانات على النتائج إمكانية الاستنتاج من السببية ويبحث في ذلك المنهج التجريبي

وهذا النوع من الدراسات مازال محدود في مجالات الدراسات الاتصالية قياسا إلى مناهج الدراسات الوصفية. وذلك على الرغم من أهمية المنهج التجريبي للشبث من صحته الكثير من الفروض التي لم تختبر بعد

د- البحوث التاريخية:

يهتم هذا النوع من الدراسات بجمع الحقائق والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والأثر. ويستخدم المنهج التاريخي لذلك لدراسة الأحداث والظواهر والوقائع التي مضى عليها زمن طويل أو قصير فهو يربط بدراسة انماضي وأحداثه، كما قد يربط بدراسة ظواهر حاضرة من خلال الرجوع إلى نشأة هذه الظواهر والتطورات التي مرت عليها والعوامل التي أدت إلى تكوينها بشكلها الحالي، وسعرة الظروف السببية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأي مجتمع في الأزمنة المختلفة والإستفادة من هذه المعلومات لأي سياسة مستقبلية

سابقا: تعددت مجتمع البحث ومجالاته وأسلوب جمع البيانات:

الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة

عن المشكلة ، أو إخبار مدى صحة الفروض لعدة مسبقات والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث . ولن يشير هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب عملي للخروج بالنتائج المنطقية الملائمة للمشكلة التي ينص علىها الباحث بالدراسة.

لهذا نستبر أهمية جميع البيانات من أهم المراحل لأي بحث عملي . وما يساعد على نجاحها ضرورة تصورنا وتحديد كافة الصواب والمخالف بها . وعلى قدر ثوابها وثقوبتها ودقتها ترقف دقة التحليل وأهمية النتائج . فحرص على أنها وصحة القرارات التي عليها . ونظر لأهمية البيانات فإنها لا يمكن الإستغناء عنها في جميع البحوث والقراءات . ولهذا يجب منذ البداية وأثناء التخطيط للبحث أن نحرص على أن تتوفر بياناتنا المعايير الآتية:

- **المصداقية:** يجب أن تكون المعلومات كاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس ويتحدد ذلك من خلال التعريف الدقيق للبيانات المطلوبة
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة . وينتج ذلك بتوضيح ما يتعلق إليه هذه البيانات عن طريق تعريف وتحديد معنى المصطلحات الإحصائية المطلوبة جمعها
- **العلاقة:** من الضروري التنبؤ إلى الطرق والأساليب التي استخدمت في الحصول على البيانات، سواء عن طريق التجميع أو عن طريق الحصول على البيانات من خلال الفروض العلمية وذلك لتحديد مدى ملاءمتها وصلاحيتها
- **الوقت:** يجب الوقت دورا هاما في صلاحية البيانات لإحصائيه للاستخدامات المختلفة . ولذلك فمن تأخير نشر الإحصاءات يخرجها من النطاق الزمني الذي جمعت فيه المعلومات ويعتقد أنها فقدت قيمتها العلمية لإنهاء قرارات معينة وبقي لها الصلة التاريخية
- **المقارنة:** وهي أحد أهداف الإحصاءات بصورة عامة . ويكون المقارنات صحيحة طالما كانت التعاريف المستخدمة موحدة ودقيقة وكذلك طرق جمع هذه البيانات
- وذا كان تحديد صحة البيانات اللازمة للبحث مهم لتصميم خطة البحث فمن الضروري أيضا للباحث أن يضمن خطة تعريفها بجميع الجوانب

عن المشكلة ، أو إخبار مدى صحة الفروض لعدة مسبقات والمتعلقة بجوانب مشكلة البحث . ولن يشير هذا إلا عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق والمعلومات بأسلوب عملي للخروج بالنتائج المنطقية الملائمة للمشكلة التي ينص علىها الباحث بالدراسة.

لهذا نستبر أهمية جميع البيانات من أهم المراحل لأي بحث عملي . وما يساعد على نجاحها ضرورة تصورنا وتحديد كافة الصواب والمخالف بها . وعلى قدر ثوابها وثقوبتها ودقتها ترقف دقة التحليل وأهمية النتائج . فحرص على أنها وصحة القرارات التي عليها . ونظر لأهمية البيانات فإنها لا يمكن الإستغناء عنها في جميع البحوث والقراءات . ولهذا يجب منذ البداية وأثناء التخطيط للبحث أن نحرص على أن تتوفر بياناتنا المعايير الآتية:

- **المصداقية:** يجب أن تكون المعلومات كاملة لكافة الجوانب المتعلقة بالموضوع المدروس ويتحدد ذلك من خلال التعريف الدقيق للبيانات المطلوبة
- **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة . وينتج ذلك بتوضيح ما يتعلق به هذه البيانات عن طريق تعريف وتحديد معنى المصطلحات الإحصائية المطلوبة جمعها
- **الملاءمة:** من الضروري التنبؤ إلى الطرق والأساليب التي استخدمت في الحصول على البيانات، سواء من طريق التجميع أو من طريق الحصول على البيانات من خلال الفروض العلمية وذلك لتحديد مدى ملاءمتها وصلاحياتها
- **الوقت:** يجب الوقت دورا هاما في صلاحية البيانات لإحصائيه للاستخدامات المختلفة . ولذلك فمن تأخير نشر الإحصاءات يخرجها من النطاق الزمني الذي جمعت فيه المعلومات ويعتقد أنها فقدت قيمتها العلمية لإنهاء قرارات معينة وبقي لها الصلة التاريخية
- **المقارنة:** وهي أحد أهداف الإحصاءات بصورة عامة . ويكون المقارنات صحيحة طالما كانت التعاريف المستخدمة موحدة ودقيقة وكذلك طرق جمع هذه البيانات
- وذا كان تحديد صحة البيانات اللازمة للبحث مهم لتصميم خطة البحث فمن الضروري أيضا للباحث أن يضمن خطة تعريفها بجميع للبحث

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة صفاتها عنها وقد تكون أحياناً كما في حالة نالجم مفسرون وسائل الاعلام كما قد تكون برنامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يصحح مجتمع الدراسة لشمولاً دراسة لانجيمات شيايب جامعة جنوب الوادي بصوهاج نحو قراءة المصحف العتيقة، فإن مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب بصرح صوهاج في كل سنوات الدراسة. وكلما كان تحديد المجتمع دقيق كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك المجتمع، هل سيتم ذلك بأسلوب احصر الشامل أم العينة، وهذا التحديد مهم أيضاً للباحث ولأنه أن يفهمه خطة بحثه والإحتياط هنا يتم وفقاً لضوابط ومعايير خاصة بالبحث وبالنظريات المواتية

والاحصر الشامل معناه جميع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة أما أسلوب جمع البيانات بالعينة فإنه يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع يتم اختيارها بشروط وصوبط معينة، لابد أيضاً أن يفهمها الباحث خطة بحثه وذلك ما سنوضحه بعد قليل.

والفضليل هو كل من الأسلوبين يتم وفقاً للمزايا التي يتمتع بها كل منهما على ضوء أهداف البحث ومتطلباته والإمكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة. وهذا القرار يأخذه الباحث مبكراً ويضمنه خطة بحثه وفقاً بالمفردات

وبالنسبة للعينة فهناك اعتبارات كثيرة تدعونا إلى تفضيلها كأسلوب لجمع البيانات هو:

- توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث
- صعوبة إجراء احصر الشامل وذلك عندما يكون للمجتمع كبير، بحيث تتعذر دراسته
- إذا كانت الظواهر من النوع الذي لا يمكن قياسه بدقة كافية مثل ظواهر الانجيمات والميول. في هذه الحالة يحصل أسلوب العينة.
- يساعد استخدام العينة على تفهيم المنهج الناتج عن عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن إقتصار البحث على عدد محدود من المفردات يمكن للباحث من استخدام طرق سليمة في القياس بينما قد يعملر استخدام هذه الطرق إذا أجرى البحث على أساس احصر الشامل.

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة صفاتها عنها وقد تكون أحياناً كما في حالة نالجم مفسرون وسائل الاعلام كما قد تكون برنامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يصحح مجتمع الدراسة لشمولاً دراسة لانجيمات شيايب جامعة جنوب الوادي بصوهاج نحو قراءة المصحف العتيقة، فإن مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب بصرح صوهاج في كل سنوات الدراسة. وكلما كان تحديد المجتمع دقيق كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.

ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك المجتمع، هل سيتم ذلك بأسلوب احصر الشامل أم العينة، وهذا التحديد مهم أيضاً للباحث ولأنه أن يفهمه خطة بحثه والإحتياط هنا يتم وفقاً لضوابط ومعايير خاصة بالبحث وبالنظريات المواتية

والاحصر الشامل معناه جميع البيانات عن جميع المفردات التي يتكون منها مجتمع الدراسة أما أسلوب جمع البيانات بالعينة فإنه يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع يتم اختيارها بشروط وصوبط معينة، لابد أيضاً أن يفهمها الباحث خطة بحثه وذلك ما سنوضحه بعد قليل.

والفضليل هو كل من الأسلوبين يتم وفقاً للمزايا التي يتمتع بها كل منهما على ضوء أهداف البحث ومتطلباته والإمكانيات المادية والبشرية والفنية المتاحة. وهذا القرار يأخذه الباحث مبكراً ويضمنه خطة بحثه وفقاً بالمفردات

وبالنسبة للعينة فهناك اعتبارات كثيرة تدعونا إلى تفضيلها كأسلوب لجمع البيانات هو:

- توفير الوقت والجهد والتكاليف اللازمة لإجراء البحث
- صعوبة إجراء احصر الشامل وذلك عندما يكون للمجتمع كبير، بحيث تتعذر دراسته
- إذا كانت الظواهر من النوع الذي لا يمكن قياسه بدقة كافية مثل ظواهر الانجيمات والميول. في هذه الحالة يحصل أسلوب العينة.
- يساعد استخدام العينة على تفهيم المنهج الناتج عن عدم الدقة في قياس الظواهر، إذ أن إقتصار البحث على عدد محدود من المفردات يمكن للباحث من استخدام طرق سليمة في القياس بينما قد يعملر استخدام هذه الطرق إذا أجرى البحث على أساس احصر الشامل.

أما العصر الناجم عنه من أيا تدعو إلى تفضله هي:

• عندما يكون المجتمع صغيراً نسبياً كدراسة المسألة عن إنقاذ الأحيار بحديقة ما
• الرغبة في الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء العشوائية الناتجة عن استخدام
العينة.

• إذا كان الغرض هو جمع بيانات عن مفردات المجتمع بصورة شخصية كأن ندرس
مثلاً أساليب الإدارة بالمصنف السموية

• في حالة عدم توفر إطلاقات أو كشوف وخرائط تساعد على سحب عينة سليمة يفضل
أسلوب الحصر الشامل مثال ذلك الدراسات التي تهتم بقياس مدى تأثير الجمهور
بالأنكاز المستعثة التي تخدمها وسائل الإعلام ولعدم معرفتنا بحدود هذا الجمهور
لأننا نفضل القيام بدراسة شاملة لقطاع محدد، قرية أو حي أو قطاع من حي ويتم
حصر جميع مفردات هذا المجتمع ودراستها جميعاً

تعيين حجم العينة،

وتتضمن خطة البحث في العادة أيضاً حجم العينة ويقوم الباحث بتعيينه بتحديد هذا
الحجم. والعينة هي مجموعة جزئية من مفردات المجتمع ويعرف عدد المفردات التي
تكون العينة بحجم العينة

ولحجم العينة أهمية كبيرة في دراسة العلاقة بين العينة والمجتمع الذي تمثله حيث أن
توزيع نماذج الوسط الحسابي يقرب من التوزيع الطبيعي كلما زاد حجم العينة كما أن
قيمة الخطأ المعياري الذي يمثل تنبؤ قيمة الوسط الحسابي للمعينات بالممكنة حول قيمتها
المترقمة يقل بازدياد حجم العينة

وهناك عوامل عديدة يتعدد على كونها حجم العينة هي:-

• طبيعة المجتمع المدروس

• أسلوب الدراسة

• موضوع البحث.

• مدى وفرة المال والوقت اللازم والبشر.

• مدى الدقة المطلوبة للبحث فإذا أردنا معرفة المتوسط على وجه الدقة كلل فزاد أن مختار عينة كبيرة. وعلى هذا يلزم تحديد حدود الخطأ وذلك باحتمال معين أي عامل الثقة الذي يحدد الفترة أو الساحة التي يقع فيها الخطأ باحتمال ما معين.

• تحديد مدى تفرق القيم في المجتمع الأصلي - أي تباينها - فكلما زاد التفرق كبرت العينة.

• الأجور ذات المستخدمة في الاستقصاء تؤثر على حجم العينة فالعينة العشوائية البسيطة تحتاج معدلات أكبر والعشوائية الطبقية تحتاج معدلات أقل

وهناك سوء فهم شائع عن حجم العينة قد يقول البعض أنه يجب أن نكون هناك نسبة محددة من المجتمع 5/1 مثلا ولكن هي أية حال فإن تحديد حجم العينة يتوقف على هدف الدراسة وهناك خطأ للمدى الذي يمكن أن تقلل فيه حجم العينة ونحصل على نتائج صالحة

وهناك بالأصلالة إلى مشكلته الحجم مشكله أخرى يجب أن يحسمها الباحث منذ البداية ويضمنها أيضا خطة البحث ألا وهي طريقة اختيار العينة.

طريقة اختيار العينة:-

فالعينة ليست مجرد جزء من المجتمع حسيب اتفاق. ولكنها اختيار واعى تراعى فيه قواعد وأصول علمية معينة لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي والعينات التي يمكن تعميم نتائجها هي العينات الاحتمالية أو العشوائية. وهذه العينات

يتم اختيار مصادرها بطريقة تعطي الفرصة لجميع مفردات المجتمع للتمثيل في العينة بصورة متساوية .. وهي أيضا أنواع:

• العينة العشوائية البسيطة

■ العينة العشوائية المنظمة.

• العينة العشوائية الطبقية

• عينة المتعددة المراحل

• عينة المجموعات.

• عينات ثابتة.

أما العينات غير الاحتمالية فهي العينات التي يتم اختيارها وفقا لمعايير تحكمية يضعها الباحث طبقاً لما يراه مؤدياً إلى تمثيل العينة للمجتمع ولهذا فلا يمكن تقدير حجم الأخطاء العشوائية التي تتعرض لها نتائج هذه العينات ولذلك تسمى بالعينات العمدية وهي أنواع:-

• العينات القارصة

• العينات الحصصية

• العينات المتعددة

• العينات المركزة

وبمنا هنا في هذا المجال أن يحدد الباحث في خطة البحث الأسلوب الذي يفضله في اختيار العينة ونوعها وطريقة اختياره والأسباب المانعة لهذه القرارات. أما ما يتعلق بهذه العينات من حيث أهمية كل نوع ومزاياه وطريقة اختياره فقد سبق للباحث التعرف عليها أثناء دراسته لمادة منهج البحث

ثامناً:- تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها:

ويتضمن على الباحث أن يقرر الإجراءات المناسبة لمعالجة جميع البيانات مع أسد

ظروف البحث في الاعتبار ويجب عليه أن يصف بالتفصيل الأساليب التي استخدمها والأدوات ونماذج الخطوات التي يجب استخدامها للاستفادة من هذه الأدوات، وإذا كان لابد من استخدام أدوات معينة يجب أن يقوم بوصف طرق بناء هذه الأدوات وسوف يتوقف على تصميم إجراءات جمع البيانات للدرجة كبيرة ثبات وصدق البيانات التي تجمع

والأدوات التي تستخدم في جمع البيانات عديدة ومتنوعة وأهمها:

• الملاحظة

• المقابلة

• الاستقصاء

• أداة لمحايل الضمون.

• الاختبارات

• مقاييس التصدير

• مقاييس الانجماحات.

وكما يحدد الباحث إجراءات جمع البيانات يحدد أيضاً في إجراءات التصميم الأسلوب الذي سيتبعه في التحليل فحينه أن يقرر كيف سيتم تصنيف البيانات وتنظيمها في مجموعة من المتغيرات المحددة وكيف يتم التأكد من وجود علاقة بين المتغيرات ولا محاد مثل هذه القرارات يتوقع الباحث بعض النتائج التي تتطلبها أهداف البحث وعلى هذا الأساس يختار الإجراءات التي يحتمل أن يحصل إليها.

وفي الحقيقة أن هذه الخطوة تمثل اختياراً حقيقياً لتصميم الباحث والذي يتطلب أيضاً من الباحث أن يتوقع حدود الاستنتاجات التي سيستخلصها

تاسعاً:- تحديد الأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها:

هناك أخطاء تعترض بها أثناء عملية جمع البيانات وطالباً ما تؤدي إلى نتائج مضللة تسر إلى إربك الباحث أو الشك في النتائج. ونصور هذه الأخطاء بوصفها في الاعتبار

عند إجراءات تصميم الخطوة يفلل من احتمالات حدوثها ويمكن حصر هذه الأخطاء في
بوعين -

١٠ أخطاء التحيز وتحدث بالنسبة لكل من العينة والمحصن الشامل وهذه الأخطاء
هي -

- ❖ إعطاء بيانات غير صحيحة من قبل الباحث
- ❖ عدم دقة الباحثين في تسجيل البيانات وعدم تسجيلها بوضوح مما يؤدي إلى أخطاء عند قراءتها.
- ❖ عدم جمع البيانات من بعض مفردات المجتمع
- ❖ جمع بيانات من مفردات المجتمع أكثر من مرة
- ❖ عدم الوضوح في صياغة أسئلة مسحية البحث مما يؤدي إلى أخطاء في الإجابة
- ❖ خلط في عمليات الترميز والتقييم.
- ❖ عدم استخدام الطرق الصحيحة في حساب التقديرات
- ❖ عدم كتابة بعض البيانات وكذلك عدم تناسبها إذا كانت بعض مفرداتها لا تقبل المقارنة مع البعض الآخر
- ❖ عدم تسجيل البيانات بشكل صحيح وذلك إذا اجتمعت من مجموع مختلف
- ❖ تجاهل بعض المتغيرات الهامة وذلك بأن يسهل الباحث عند جمع البيانات بعض المتغيرات التي تؤثر في البيانات.
- ❖ عدم وضوح المفاهيم المستخدمة
- ❖ الخلط بين الأسباب والنتائج.
- ❖ تجاهل الباحث لمخبراته سواء عند تجميع بيانات تدعم وجه نظره أو بعبارة بعضها من وجهة نظر متحيزة.
- ❖ بالإضافة إلى الأخطاء السابقة نورد العينة مصادر أخرى للأخطاء هي

❖ إذ كان إطار العينة غير صالح

❖ إذ يجرى الباحث في اختيار الحالات التي تروى

وهذه الأخطاء يمكن تلافيها بمراعاة الدقة في كل خطوات البحث.

ب- أخطاء المعاينة:

وهناك بالنسبة للعينة أيضا ما يسمى بأخطاء المعاينة وهي أخطاء خاصة بها فقط. وتنتج لأن استخدام العينة يترتب عليه عدم دراسة كل مفردات المجتمع. ومن ثم فإن المقاييس المحسوبة من العينة تختلف بطبيعة الحال عن المقاييس الخاصة بالمجتمع الأصلي. أي أنها عبارة عن الفرق بين النتائج التي حصلنا عليها من العينة ونتائج دراسة المجتمع. ويمكن تلافيها بالاحتياط المشدود في العينة وزيادة حجمها. فكلما كبرت العينة قلت أخطاء المعاينة وتأكدت الثقة في نتائجها.

عاشرا، إحصاءات الثبات والصدق:

وتتضمن الإجراءات التي يقوم بها الباحث حطة لضمان الثبات والصدق لدراسته ويشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخداماتها في القياس للحصول على نفس النتائج. ويختلف إحصاءات الثبات وفقا للأداة المستخدمة، فهناك نسبة لأداة تحليل المضمون هناك عوامل تساعد على توفير الثبات للأداة وهي:-

❖ اختيار العينة بطريقة عشوائية

❖ تحديد أسلوب القياس المناسب

❖ تحديد طرق مراجعة المشكلات الخاصة بجمع البيانات.

❖ عدم أكثر من شخص لتحليل نفس المضمون بنفس النتيجة ومقارنة النتائج

❖ استخدام أسلوب إحصاء الاحتمال ورمز نفس المادة والمقارنة للتأكد من اتساق ترميز المضمون.

❖ أسلوب تقسيم المضمون إلى قسمين وفصل عملية الترميز إلى قسمين ثم مقارنة النتائج

وبالسة للاستقصاء والمقابلة مع من توفير الباث هي -

* توجيه نفس السؤال إلى نفس البحوث للتأكد من تطبيق الإجابات.

* توجه نفس السؤال بنسبة أخرى في صحيفة الاستقصاء.

* توجيه سؤال آخر يراجع السؤال الأول

* استخدام أسئلة لمراجعة أسئلة أخرى.

وبخصوص الصدق فإن الطرق المستخدمة للتأكد من صدق المعلومات تختلف أيضا حسب الأداة المستخدمة لجمع البيانات والصدق يعنى هل يقيس الباحث أو يصفى بالفعل ما يريد قياسه أو تصفيه، وهن الأسلوب المستخدم فى القياس يوفر له المعلومات المطلوبة وبالنسبة لتحليل المضمون فإن أساليب إثبات الصدق هي:

* أن يتفق نتائج تحليل المضمون مع ما هو معروف أصلا من الصحف أو الوسائل التى قمنا بتحليلها

* أن تتفق النتائج التى نحصل عليها مع نفس النتائج التى نحصل عليها باستخدام مقاييس أخرى

وه تكليف محلل آخر بتحليل نفس المادة بنفس الأسلوب ومقارنة النتائج.

وبالنسبة لطرق جمع البيانات الأخرى فإن أساليب إثبات الصدق هي

* الرجوع إلى السجلات والوثائق للتأكد من صحة بعض هذه المعلومات

* إشراك اثنين فى الإجابة على السؤال وسؤالهما عن رقائع مشتركة ومقارنة الإجابات.

* توجيه سؤال بطريقة أخرى كالمقابلة بعد الاستقصاء ومقارنة البيانات.

* استخدام أسلوب الملاحظة للتحقق من الصدق.

* إعادة بحث المطالعة بمعرفة باحث آخر

وبى أسئلة الاتجاهات يمكن التأكد من صدق المقياس بتطبيقه أولا على أشخاص معروف الاتجاهاتهم لئلا ما إذا كان المقياس يميز بينهم.

ومشكلة المصنف في الواقع من اعتماد المشكلات في البحوث الإعلامية ومن الضروري للباحث أن يتضمن تصميمه مقومات فطر البيانات والمصنف حتى يمكن الاطمينان إلى نتائج مراحله

أحد عشر: - تصميمه طريقة تحليل البيانات:-

ويتضمن التصميم بالإضافة إلى ما سبق تحديد طرق تصنيف البيانات وطرق تنظيمها في مضرات والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، ولا تغفل مثل هذه القرارات بتوقع الباحث بعض النتائج التي تتطلبها أهداف البحث. وتتمثل هذه الخطوة في الخطة اختياراً حقيقياً لتصميم البحث والذي يتطلب من الباحث أن يتوقع حدود الاستنتاجات التي يستخلصها

من المرحى السابق ملاحظ أن خطة البحث عبارة عن سلسلة من الخطوات المتتالية المتعاقبة وهذه العناصر أو الخطوات ليست ثابتة أو نهائية ولكنها قابلة للتفسير وتصميم البحث أو خطته أمر قابل للتفسير باستمرار كلما تقدمت الدراسة ونعم الاستبصار بموضوعها. حيث أنه كلما تقدم العمل ظهرت إلى النور جوانب جديدة لم تكن معروفة كما قد نستجد ظروف غير متوقعة، وتتكشف علاقات جديدة ولذلك فإن من الضروري تغيير الخطة كلما استدعت الظروف ذلك، ومن ناحية أخرى فإن تحديد الخطة وعدم مرونتها يمكن أن يقصص تماماً على فائدة البحث فالبحث الذي يسمح بتصميمه بإدخال التعديلات أكثر احتمالاً بتحقيق الأهداف من غيره الذي يقتصر إلى هذه السمة

وبالإضافة إلى ذلك فهن عناصر التصميم تنطوي من ناحية أخرى على تفاعل وتأثير متبادل بين عناصرها أو مراحلها.

وعلى أية حال فإن التصميم الذي يضعه الباحث لاختيارات السجى بعد تصورها أولاً قابلاً للتعديل والإضافة والحذف وفقاً لمتطلبات سير العمل وبما يتفق وتحقيق الأهداف المحددة

نماذج لخطة بحث مقترحة-

نموذج (١)

- * المقدمة
- * تحديد مشكلة البحث.
- * الدراسات السابقة
- * فروس
- * أهمية البحث.
- * حدود البحث
- * المنهج وخطة البحث.
- * المصطلحات.
- * فصول البحث.

نموذج (٢)

- * مدخل نظري
- * مشكلة البحث وأهميته
- * حدود البحث.
- * سلماته
- * اصطلاحات
- * منهج البحث
- * الدراسات والأبحاث السابقة
- * الفصول المقترحة.

نموذج (٣)

- * مقدمة
- * مشكلة البحث وأهميتها
- * فروع البحث
- * منهج البحث
- * الحاجة النظرية للمشكلة
- * الدراسة التجريبية أو الميدانية
- * المعالجة الإحصائية
- * الفصول المقترحة
- * قائمة بأسم الأراجع

نموذج (٤)

- * مقدمة
- * المشكلة
- * أهمية البحث
- * هدف البحث
- * المنهج المستخدم
- * مصادر البحث
- * حدود البحث
- * الدراسات السابقة
- * مخطط ميداني

نموذج (٥)

- * القيمة
- * الملاحظات

• أهمية البحث.

• أهدافه

• فروض البحث.

• خطواته

• نتائج البحث ومعالجات الإحصائية

• تطور مهنتي للفصول.

• أهم المراجع

نموذج (٦)

• مقدمة وتضمن :-

المشكلة / الأهمية / الدراسات السابقة/ الأعداد/ الفروض

• خطة البحث / أهمية أدوات جمع البيانات / طرق التحليل

• خطة مبثقة بالفصول.

• أهم المراجع

نموذج (٧)

• المشكلة

• أهمية البحث.

• أهدافه

• مساهمته

• الخطوات المنهجية.

• مدخل نظري.

• المنهج وأجراءاته

• النتائج.

• المعالجة الإحصائية

• تفسير النتائج.

• المقترحات

• خطة مدنية

• أهم المراجع

نموذج (٨)

• مدخل نظري

• المشكلة وتعميدها

• النهج

• البيئة

• الأدوات

• الفروض

• الهدف من البحث وأهميته

• مجاله

• المصطلحات

• الفهرس المقترح

• أهم المصادر

نموذج (٩)

• مقدمة

• الإجراءات المنهجية

• نتائج الدراسة وتفسيرها

• الفهرس المقترح

• المصادر

الوقت الثالث

مادة الرسالة

- * خصائص البيانات.
- * أنواع البيانات.
- * لولا المصادر المطبوعة -
- ١* * المهارات المكتبية:-
 - أ- المكتبة وجوانب التعرف عليها.
 - ب- مهارات اختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها
 - ج- كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث.
- ٢* * مهارات القراءة
- ٣* * مهارات التدوين.
- نابك المصادر الميدانية -
- * أهميتها وأنواعها وصوابها.
- * أسس التفاضل بينها

خصائص البيانات:-

يؤدي تحديد الواضح لمشكلة البحث وبعيته إلى الإشارة لنوع البيانات المطلوبة والمصادر التي يمكن إستيعاب البيانات والمعلومات منها. ولما كان البحث العلمي يهدف أساساً إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة عن المشكلة أو اختبار مدى صحة الفروض المحددة مسبقاً والمنقطة بعجوانب المشكلة، فإن ذلك من يتيسر إلا من طريق معلومات معينة يهدف التعرف على كل الحقائق المرتبطة بموضوع البحث ثم معالجته هذه الحقائق والمعلومات بأسلوب علمي للخروج بالتأنيح المنطقية المحددة للمشكلة التي يتصدى الباحث لدراستها

ومن المهم هنا قبل أن نتعرض لبيئ أترار المعلومات أن نشير إلى أهم الخصائص التي تميز هذه البيانات أو المعلومات حتى تكون بحسب الباحث أثناء عملية جمع المعلومات وهذه الخصائص هي:-

١- الذاتية للبيانات:

ومنى الذاتية هنا نأثر البيانات بشخصية جاسمها وسلوكه وتفكيره وميوله ولهذا نجد اختلافاً واضحاً بين البيانات التي يجمعها باحث فى موضوع معين، والبيانات التي يجمعها باحث آخر فى نفس الموضوع. ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف شخصية كل من الباحثين، واختلاف طريقة تفكيرهما وتقديرهما لأهمية البيانات التي تجمع عن نفس الموضوع. وكذلك أيضاً لاختلاف الأثر الأيديولوجية والمقائدية لكل باحث عن الآخر ولهذا تختلف أيضاً الدراسة من حيث معالجتها ونتائج تحليها وتوصياتها

٢- تغيير البيانات:-

تتسم البيانات بالتغير وعدم ثبات. وهذا التغير يأخذ عدة أشكال: تغيير مكاني :- ويمبر عنه بالمائة أو الفيد، ويكرن التغير هنا ناشئاً عن التفاعل بين الأفراد وبين الأشياء التي تحتل مواقع ثابتة أى المكان البيئة الجغرافية التي يعيشون فيها تغيير زمني:- وتفسير المعلومات هنا يحكم إرساطها بمعدل الزمن فهناك ظواهر يرتبط حدوثها بتوزيع معينة، أو فترات معينة مثل قياسات الزمان وتحليل الاتجاهات نحو

مضاييا أو مشكلات محددة.

تفسير لا مكاني ولا زمني. ويرتبط بالظواهر التي لا يمكن قياسها بالزمن أو المسافة ، نال الإتباع والثقة. ويرجع التفسير في هذه الظواهر إلى طبيعة التفسيرات البيئية المنتجة لهذه المعلومات وأيضا للإمكانات والتفسيرات النفسية المتصلة بهذه المصنوعة. مصرا أو منتج لها. معتمدة نقيس إلتجاهات العمال تجاه أسلوب إدلوى تبعه للتناء، لا يستطيع أن يستبعد تأثير الخبرا السابقة أو الظروف الذي يخلق فيه المستقبل الرسالة الإعلامية لكي يعتمد تأثير هذه الوسيلة الإعلامية الحاملة للمعلومة أو الرسالة على الفرد

لذلك كان ضروريا أن يضع الباحث هذه الظبيحة الخاصة بالمعلومات من الإمبراء، سواء وهو يتبع هذه المنومة لتكون جديرة في الوقت المناسب. ولا فلتدت قيمتها باستثناء الظبية التاريخية. أو وهو يستقصى لمعصول عليها لا بد أن يحللها ويرنها ويحدد قيمتها الحقيقية سواء في مجال البحث العلمي أو في مجال إتخاذ القرارات

أنواع البيانات-

يتم علماء للتابع البيانات إلى أنواع عدة هي

❖ بيانات كمية وبيانات كيفية:-

وتحتوى البيانات الكمية على أعداد وحسابات، بينما تحوى البيانات الكمية على خصائص وسميات. ويتفق علماء للتابع في أن النوع الأول أسهل بكثير من فنوع الثاني فجمع البيانات الكمية يتطلب تدريباً كتابيا على الملاحظة والتسجيل كما يتطلب قدرة من الباحث ومسمات ليريفية يجب أن تتوالى فيه. ولهذا فإن معظم البحوث التي تعمل بطريقة العزقة، تميل إلى النوع الأول من البيانات

❖ بيانات عن صفات وبيانات عن متغيرات:-

تعتبر الصفات ميزة خاصة أو وظيفة أو نوع. وهي إما أن تكون موجودة أو معدومة. أما التسمير فيكون سوجوما مقامير وكميات مختلفة. وأكثر البيانات شيوعا في بيانات الصفات هي التقسيم امدروج. كأن تقسم مجموعة من لأفراد إلى ذكور وإناث. أو إلى يتسم مستوى التعلم إلى أسمى، بقرا ويكتب، إندائي، إهلادي، ثانوي، جامعي، عالي.

لكن إذا كانت التغييرات التي يشار إليها في السؤال هي الدخول أو السن: ١-، ٢-، ٣-، ٤-، ٥-، فإن هذه التغييرات تتعلق بالكم، وكذلك الدرجات التي يحصل عليها الطلاب تتعلق بالكم، بخلاف التقديرات التي يحصلون عليها فلا تعتبر من التغييرات الكمية.

• بيانات ثانوية وبيانات أولية:

ولنتقسم الهيئات الثابتة إلى -

بيانات ثانوية عاجية، ويحصد بها مجموعة البيانات السابق تجميعها وحملها لدى الجهات صاحبة هذه البيانات. وذلك مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزارة التخطيط وغيرها. وهذه البيانات حاصصة بالشطة هذه الجهات ولا تعطى إلا بتصريح خاص.

أما البيانات الثانوية الخارجية فهي البيانات التي تتضمنها الكتب، والدوريات والطرقات والإحصاءات الرسمية المنشورة والبحوث المنشورة وكذلك كتابة ما تضمنته المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وهذه يمكن للباحث الحصول عليها وتتميز بأنها مثل نتائج حيرت صانعة لا يستطيع أي باحث أن يتجاهلها. كما أنها قليلة التكلفة بالنسبة للباحث ولا تحتاج إلى وقت كبير. فضلاً عن أنه يعلو على الباحث الحصول إليها بمرور ذلك مثل البيانات الخاصة بصلوات السكان والتسمية في القطاعات المختلفة. لكن هذه البيانات من ناحية أخرى تتضمن احتمالات عديدة لعدم التحقق، مثل أخطاء النقل والتسليم وعدم صرح المصنفين وعدم دقة أوثانها وأخطاء التحليل والاستنتاج والتصميم الخبيث، وعدم كفاية بعض المصادر، مثل العمل ونقص خبرتهم وأيضاً لاحتمال عدم إنفاذها مع حبيبات قياسات المباشرة نظراً لإحلاف الأهداف التي جمعت لأجلها هي الأهداف المباشرة أو لاستخدام وحدات قياس متباينة أو لتركيز على النواحي الكمية دون الكيفية أو لاحتمال تقدم البيانات إلى الدرجة التي يصعب فيها استجابتها للإشارة إلى خواص حالة بحيث لا يمكن الاستفادة منها إلا في حالة دراسة التطور التاريخي.

البيانات الأولية

وبالأساس السابقة ولصموميا أن نفي البيانات الشاوية بجميع الاحتياجات التي يطلبها

لكن إذا كانت التغييرات التي يشار إليها في السؤال هي الدخول أو السن: ١-، ٢-، ٣-، ٤-، ٥-، فإن هذه التغييرات تتعلق بالكم، وكذلك الدرجات التي يحصل عليها الطلاب تتعلق بالكم، بخلاف التقديرات التي يحصلون عليها فلا تعتبر من التغييرات الكمية.

• بيانات ثانوية وبيانات أولية:

ولنتقسم الهيئات الثابتة إلى -

يتمثلت اتفاقية عاجية، وعقد بها مجموعة البيانات السابق تجميعها لدى الجهات صاحبة هذه البيانات. وذلك مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزارة التخطيط وغيرها. وهذه البيانات حاصلة بأنشطة هذه الجهات ولا تعطى إلا بتصريح خاص.

أما البيانات الثانوية الخارجية فهي البيانات التي تتضمنها الكتب، والدوريات والطرقات والإحصاءات الرسمية المنشورة والبحوث المنشورة وكذلك كتابة ما تضمنته المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وهذه يمكن للباحث الحصول عليها وتتميز بأنها تمثل نتائج حيرت مسافة لا يستطيع أي باحث أن يتجاهلها. كما أنها قليلة التكلفة بالنسبة للباحث ولا تحتاج إلى وقت كبير. فضلاً عن أنه يعلو على الباحث الوصول إليها بمرور ذلك مثل البيانات الخاصة بصلوات السكان والتسمية في القطاعات المختلفة. لكن هذه البيانات من ناحية أخرى تتضمن احتمالات عديدة لعدم التحقق، مثل أخطاء النقل والتدوير وعدم صرح المصادر وعدم دقة أرقامها وأخطاء التحليل والاستنتاج والتصميم وغيرها. عدم كفاية بعض المصادر، مثل العمل ونقص خبرتهم وأيضاً لاحتمال عدم إنفاذها مع حبيبات قياسات المباشرة نظراً لإحلاف الأهداف التي جمعت لأجلها هي الأهداف المباشرة أو لاستخدام وحدات قياس متباينة أو لتركيز على النواحي الكمية دون الكيفية أو لاحتمال تقدم البيانات إلى الدرجة التي يصعب فيها استجوابها للإشارة إلى قواها الحالية بحيث لا يمكن الاستفادة منها إلا في حالة دراسة التطور التاريخي.

البيانات الأولية

وبالإسباب السابقة ولعمري أن نهي البيانات الثانوية بجميع الاحتياجات التي يطلبها

الباحث لذلك كان لابد أن يقوم الباحث بنفسه بجمع البيانات اللازمة لبحثه من الميدان
رسمي هذه البيانات بالبيانات لأولية

وفي كل البحوث الخاصة بالدراسة الاجتماعية والإعلامية يحتاج الباحث إلى كل من
النوعين ولضمان الاستفادة من هذه البيانات في الوصول إلى نتائج ثابتة ودقيقة وغير
متغيرة فلا بد من توفير متطلبات خاصة أو الالتزام بالقواعد الخاصة بنظام جمع هذه
البيانات وهي :-

أولاً المصادر المطبوعة:-

لتعامل مع المصادر المطبوعة توجد مجموعات من المهارات يشترط توفرها لدى
الباحث لضمان الاستفادة من البيانات الخاصة بالمصادر المطبوعة وهي -

١- المهارات المكتبية:-

في المكتبة وجوانب التعرف عليها-

من الضروري للباحث وقد انضوى من عملية تسجيل موضوعه أن يفسر في قراءة
المراجع والمصادر المختلفة بهدف جمع المادة العلمية اللازمة لكتابة البحث، وهنا يحدث
لبعض الباحثين المتسلين نوع من الإرتباك والحيرة وشعر البعض الآخر بالصعاب إزاء
كثرة المراجع فلا يدري بأيها يبدأ.

ونقطة البداية هي أن يبدأ الباحث بالتصريح على المكتبة وتعلم مهارات التعامل معها
والمكتبة هي مجموعة من الكتب والمطبوعات والمواد الأخرى السمعية والبصرية والأفلام
والميكرو فيلم والميكرو فيش ، الخ وكذلك الصحف والمجريات

وبالمكتبة كانت ولا تزال تضم ثمرات جهود العلماء و الحكماء ولهذا فهي معدن
لواجهة الحضارة للجنس وهي المكان الذي يحفظ فيه كل ما سطر من حصيد الفكر
وتحرم من المكتبات بالحد على أن تضم كل ما يصدر من معلومات.

ومع تغير ثورة المعلومات بات من المستحيل أن نحصل أي مكتبة مهما كان حجمها
وامتلاكاتها المادية والبشرية على جميع ما ينشر في كل أنحاء العالم ولذلك يلجأ الباحث



من مكتبات عمه للحصول على ما يريد من بيانات وعلى العموم فهناك أدوات مرجعية ذات شهرة عالية وأهمها الجورجيات القوطية وقهارس الناشريين والفهارس انيسيمه، المطلوبة للمكتبات الكبيرة ويمكن للباحث الاستفادة بهذه المصادر لإختيار أحدث ما صدر من الكتب والمطبوعات.

ولتسهيل عملية البحث عن المراجع المتصلة بالبحث يسمى على الباحث إتباع ما يلي -
* الإطلاع على دليل للمكتبات ليسسى له معرفة أشهر المكتبات في العالم ومعرفة محتوياتها، حيث يمكنه مراسلها أو زيارتها للحصول على ما يريده من مراجع
* معرفة نظام المكتبات.

فيعرف على نظام المهرسة وعادة يبدأ المهرس بكافة البيانات عن الكتاب اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، رقم الطبعة، اسم الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات، المواد التوضيحية بالكثف، والمهرسة بصيغة عامة هي عملية تصنيف وتجميع الكتب وفق أصول وقواعد يقرر إعطاء فكرة واضحة عن الكتاب

كما يعرف على أنواع الفهارس فهناك فهرس للمؤلف، وفهرس للمعاوين وفهرس للموضوعات ثم الفهرس المصنف ويتضمن بياناً بالكتب وفقاً للأدرف ثم الفهرس القاسوسي ويتضمن عنوان الكتاب واسم المؤلف والموضوع وأعمال المؤلف الواحد أو الموضوع الواحد بعدد مؤلفي.

ويتم تصنيف الكتب بالمكتبة وفقاً لتصنيف معين. وأكثر هذه التصنيفات استخداماً هو تصنيف «ديوي» للمشرى. ونصف فيه المعارف والمعلوم الإنسانية إلى عشرة أقسام رئيسية وكل قسم منها ينقسم إلى عشرة مجالات فرعية - وأعطى كل مجال رئيسي رقم. وينوزع هذا الرقم على للحالات الفرعية التي يشملها المجال الرئيسي. ومعرفة الباحث لهذا التصنيف يسهل عليه مهمة التعرف على المكتبة واستخراج المراجع المفيدة لبحته

ب. مهارات إختيار المراجع الفعالة بالبحث وتقييمها:

وللإستفادة من المكتبة في عملية جمع المعلومات من المراجع المختلفة توجد إرشادات

مادة تساعد الباحث على إيفاء مرجعه وهي كما يلي -

• يبدأ الباحث بأن يقرأ ما كتب عن موضوعه بنوافذ المعارف العالمية فهي تعطي فكرة مبسطة عن موضوعه كما أنها ترشد الباحث إلى المصادر الأصلية بما تذكره من مراجع ومصادر لما تورد من معلومات.

• الاستمارة بالقوائم المتخصصة

• يستعين الباحث بالكتب الحديثة التي تتيح مراجع ما احتوته في أعمال الصفحات، ومن هذه الخواشي يحصل الباحث على كثير من المراجع الأصلية يعيها إلى قوائم مراجعه

• يتعدت الباحث مع من لهم خبرة بموضوع بحثه فأغلب الظن أنهم سيرشدونه إلى بعض المراجع القيمة.

• الاستمارة بالمشتريين على المكاتب، فأغلبهم لديهم خبرة كبيرة بالمراجع التي تحويها المكتبة ويمكنهم معاونته للوصول إلى ما يريد من مراجع

• يراجع فهارس المكتبات العامة ومكاتب المكتبات والمساعد لمعرفة ما بها من مراجع ودسائل قيمة تفيد في موضوع بحثه

• الإطلاع على النشرات الدورية والمجلات العلمية لمعرفة الأبحاث الجديدة في مجال دراسته

• الإطلاع على لطبعات الحكومة والكتب الدور السنوية والإحصاءات والأطالس والفهارس الخرافية

• ويلاحظ الباحث أن هذه المراجع ليست متساوية في الأهمية أو القيمة ولعلها فلا بد من تنظيم هذه المراجع وهناك عوامل أساسية تحكم عملية التقييم هذه وهي

• مقدار الثقة في المؤلف ولدى الناشر والهيئة المصدرة للبحث

• مدى حداثة العمل ودرجة الابتكار فيه.

• مقدار السعة - بمعنى مقدار تمثيل المرجع للمفروض المقصود منه ومدى تغطيته للموضوع، وذلك بمقارنته بغيره من المراجع وحلته ما به من معلومات

• **كيفية المعالجة:** - وتشمل مدى الدقة في استكمال المعلومات ومدى الموضوعية والبرهن المخول ومدى ملائمة الأسلوب للفقارئ الذي سيستخدم الرجوع

• **الإخراج الفني:** - ويهتف هنا الصور والرسوم المتضمنة في المرجع من حيث موقعها ودرجة ارتباطها بالمادة العلمية.

• **الشريط** - بمعنى سلامة تناسق المحتويات ومدى استكمال النص بالفهارس والإحالات.

• **لأمانة** - بمعنى مدى أصالة المعلومات التي تضمنها المرجع وهل هو أصل لها أم نقلها من غيره ومدى إحصائه في مافته على إخراج لأصالة.

جـ- كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث:

إن عملية حصر المصادر والمراجع تنحصر على أساس مساعدة الباحث في موضوع بحثه، لمعرفة بيانات أساسية بها علاقة به، ولا يكتفى الباحث بقراءة فهارس الكتب لأحد فكرة من مصادر أو مرجع، وإنما الواجب عليه أن يستمر في الكتاب ويتصفح ليأخذ فكرة مبدئية عن المحتويات التي ستفيد في بحثه، حتى منها المواضيع المناسبة لموضوعه مستقبلا وحتى الباحث أن يقرأ من موضوع بحثه في كتب قد لا تكون مصادر أصيلة، ويستطيع بعد تراءثه هذه أن يكون رابا أقرب ما يكون إلى الصحة من القضايا الرئيسية التي ستفيد في البحث، وليحكم فيما إذا كانت هذه القضايا وحدها جديرة بالإهتمام.

فهذه التراءة متباعدة على وضع خطة البحث أو تصميم موضوعه على أن هذا الطرح أو التوجيه لا يكون نهائيا، بل كخطة مبدئية تتقدم مع مراحل البحث.

وبعد أن يطلع الباحث على مصادر بحثه لدرجة تمكنه من الاستفادة من كل منها، يختار ما يناسب بحثه ويختار في المناقشات المبدئية لهذا الغرض.

وهناك الكثير من الزايات التي يجيبها الباحث من الحصر الأول للمصادر والمراجع يحملها فيما يلي:-

- ❖ تجعل الباحث يلم إلماماً تلماً بمصادر البحث على أنواعها، وبالخدمات المكتبية بصورة خاصة.
- ❖ تساعد الباحث على الإحاطة بلمام موضوعه.
- ❖ تمكن الباحث من الإطلاع على الطرق والأساليب التي استخدمها الباحثون في بحوثهم التي سقت بحثه.
- ❖ تحديد النقاط المتصلة بجوهر البحث وترك الأمور غير الضرورية.
- ❖ يطلع الباحث من خلالها على النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة.
- ❖ تبيد الباحث في تدعيم فكرته عن موضوع بحثه وأهميته طائفة تناول الباحثون قبله هذه المشكلة من زوايا أخرى.
- ❖ تكسب الباحث مهارة فنية في البحث العلمي وكيفية الاستقصاء.
- ❖ يطلع الباحث من خلالها على ما سبق شره في موضوعه.
- ❖ تعتبر عملية كشف أولى للكتب التي في متناول يد الباحث.
- ❖ يفيد الباحث في كتابه مصادر بحثه بعد أن ينتهي من كتابة الرسالة فتوفر له الكثير من الوقت والجهد. فلولاً يطافلت حصص المصادر والمراجع لعاد الباحث إلى مراجعة الكتب التي أخذ منها مرة أخرى.
- ويما يلي نموذج لبطاقة التعريف بالمصدر -

<p>الموضوع:-</p> <p>للزراعة:-</p> <p>عنوان الكتاب.</p> <p>الناشر</p> <p>مكان النشر</p> <p>أرقام الصفحات التي تناولت الموضوع.</p> <p>رقم التصنيف في المكتبة.</p> <p>الرقم العام</p> <p>إسم المكتبة.</p>	وجه البطاقة
--	-------------

<p>الملاحظات:-</p>	ظهر البطاقة
--------------------	-------------

وهذه البطاقة تكون عندنا من الورق المقوى السميك.

وتوقف مساحتها على إختيار الباحث وعلى وجه البطاقة تسجل بيانات التعريف بالكتاب لما للظهر فتضمن رأى البحث فى الكتاب وتبعا يتضمنه من فصول يمكن أن يفيد فى بحثه وهذه البطاقات تخطط فى العادة فى صندوق مناسب من الورق انقوى أو الخشب منقطة من الصياح.

٢- مهارات القراءة-

القراءة فى ظلنا صارت كيف تقرأ سهلت عليك القراءة وسهل عليك البحث

والقراءة أساليب -

• القراءة السريعة، وتتلخص فى محاولة التعرف على مستوى المصدر من خلال قراءة المقدمة والتمهيد للوقوف على غرض التأليف ومنهجه والإطلاع على الفهرس وريختيار عناوين الموضوعات والتحولات كما يمكن أيضا الإطلاع على بهارس الألفاظ والشخصيات والأماكن وإختيار ما يناسب مع الموضوع. ولئى كل ذلك دون أرقام الصفحات ذات المخرى الخاص لئى تعود إليها بتركيز وتحليل وتأكيد من أن الإستيعاب الدقيق والتعمق فى كل صفحة من صفحات الكتاب مضبوطة للجهد والوقت

• القراءة العميقة- وهناك مراجع وكتب وأبحاث وثيقة الصلة بموضوع البحث، وهذه يسمى على الباحث أن يقرأها بوجهى ولهم وحق وقد يعيد قراءتها أكثر من مرة ويقتبس منها ما ينير له الطريق وعلى الباحث أن يفهم طاقة العلمية التى يحصل عليها من هذه المراجع ولئى يقيم أيضا هذه المعلومات ولئى أثناء القراءة على الباحث أن يدون لأفكار تظهر والنظريات التى قد يتوصل إليها فكره فهذه الأفكار عادة ما تأتى أثناء القراءة

وبلاحظ أن الباحث لا يقوم بقراءة مراجعه بطريقة عشوائية دون موجه بل عليه أن يستحضر فى ذهنه المحاور التى ينور حولها بحثه، بحيث تكون هذه المحاور بمثابة للوجهات له أثناء القراءة

والقراءة الناقدة هى القراءة لمطلوبة من الباحث وليس المطلوب التقبل الأعمى لكل ما يقرأ. بل ينبغى أن يسأل الباحث نفسه أثناء القراءة عدة أسئلة

• ما الذي سبب به هذه الجملة أو السطر أو الفقرة في التعبير عن المعنى العام الذي ساق المؤلف كلامه ليبرهن عليه؟

• أعله العبارة صادقة وهل تتوافق مع ما أورده المؤلف في الفصول الأخرى؟

• من أين جاء المؤلف بهذه الفكرة وهل نقدها من غير وهل ما نقل عنه محفل؟

• أهو دقيق في استعمال المصطلحات؟

• من أي مرجع حصن المؤلف على الإحصاءات والخرائط أو الملاحظات؟

• هل يصعب للقارئ إلى معلوماته جديدا كلما تقدم في القراءة

ربما للإضافة إلى ذلك فلا بد أن نتأكد من فهم ما يريد المؤلف فإذا عذر فهم عبارة أو فقرة فابحث عن السبب... هل هو راجع إلى عدم معرفتنا بالمصطلحات التي استعملها المؤلف؟ أم هناك رابط بين الجمل والفقرات أو مرجع تضمنت لم يتبع لها؟ هل توجد كلمة لم نفهم معناها؟ هل أحقق قول المؤلف في ربط المادة للطلبة بمناويز كفضيل أو المصنوع الذي وردت فيه هذه الفقرة؟

ويجهد القراء المابدة والواحدة يستطيع أن يرتفع بمستوى كراءه وأن يجعل كراءه مفعلة لنا في مجال البحث الذي نحن بصدده. كما أن هذا الأسلوب في القراءة يجعلنا نوفر الكثير من الوقت والجهد الذي يمكن أن يبدد لو افقدنا هذه الأساسيات للقراءة. وتوجد بالإضافة إلى ما سبق نقاط عامة عامة بأسلوب القراء: ينبغي الالتزام بها وهي:-

• تنظيم القراءة في أوقات النشاط الذهني، يتيسر للباحث فهم ما يقرأ واستيعابه والأخذ منه أخذا صحيحا غير معرف أو مشوش ويكون قادرا على نقد ما يقرأ.

• لأن يبدأ الباحث القراءة بالأحدث ثم ينتقل إلى الأقدم فالأقدم.

• جمع المصطلحات العلمية الخاصة بالبحث والتي ترد كثيراً أثناء القراءة وترتيبها أبجدياً ومرتبها من وقت لا مرشيت سابقها في ذهن الباحث.

• الإتصال بالباحث للحصول على أحدث المعلومات المتعلقة به شروء من بحوث

متصلة بموضوع البحث.

٢. مهارات التدوين

من أهم الأعمال التي يقوم بها الباحثون السعي وراء المراجع والمصادر وتدوين المذكرات وتسجيل الأفكار والبيانات بطريقة تسهل استرجاعها والاستفادة منها والتدوين يعني استمارة الباحث بهذه المصادر وتسجيل المعلومات اللازمة لبحثه والتي يكتسبها من هذه المصادر

ولا تقتصر مصادر التدوين على الكتب فقط وإنما يسجل الباحث أيضا ما يحصل عليه من المقابلات والمناقشات العلمية والملاحظات والملاحظات التحريرية وكل ما يحصل عليه من أوعية المعرفة المختلفة

وللتدوين أغراض عديدة هي:-

• ضبط ما سمع أو قرأ، وتسجيل الانطباعات، حيث أنه يصعب على الباحث أحيانا أن يتذكر ما قرأ، أو سمعه

• إحتياج الحاجة إلى مراجعة ما قد سمعت أو قرأت

• ريثم التدوين في بطاقات يعدها الباحث لهذا الغرض من الورق المقوى وتنضمين البيانات الآتية:-

سلسلة رقم ()		
اسم الكتاب.	المؤلف:	الناشر والسنة
رقم الطبعة	الموضوع.	عنوان الفكرة
ص	البيان	ملاحظات

وساحة هذه البطاقة في المادة ١٥x١٢ سم ولا تحتوي البطاقة إلا على فكرة واحدة ويحتتم التزام الدقة والأمانة في نقل الاقتباس بعده دون تدخل وإذا حذف جزء من النص وضع مكان الحذف نقاط ثلاثة . حكمنا للدلالة على أن هناك جزء محذوف. وإذا انفصل الباحث إلى النص وضع الإصافة بين قوسين. أما بالنسبة للتعليق والملاحظات فتوضع تحت خانة الملاحظات ويوضع النص للفتيس بين علامتي تنصيص أما إذا كان الباحث قد لخص بأسلوبه فلا يستخدم علامات التنصيص.

ويفضل إصالة خانة رقم ملصق لبطاقة ليسهل ترتيب البطاقات. وهناك من يضيف خانة لاسم المكتبة التي يوجد بها المرجع ورقم المرجع بالمكتبة ليسهل الرجوع إليه. وخاصة إذا لم يكن لديه بطاقات خاصة بالمرجع

وتوجد طريقة أخرى لتدوين البيانات هي طريقة الدوسيه المقسم. حيث يأتي الباحث ببضعة أوراق مقنونة تثبت في دوسيه ثم يقسم الدوسيه أساماً يخصم الأول للمقدمة والآخر للمخاتمة ولهما بينهما أساماً يحدد فصول الدراسة . ويفصل بين كل منها بفصل من ورق سميت بنون مختلف وله برور ويكتب عليه عنوان الفصل والباب.

وبعد أن يباحث قراءاته بعد ذلك وكلما عثر على نقطة تستحق بموضوعه كتبها في القسم الخاص بها ويكتب على وجه واحد من الورقة ولا يكتب على الورقة الواحدة إلا معلومات متصلة تمام الإتصال، وكلما احتاج ورقة أو أكثر أضافها . وإذا استلأ الدوسيه بالأوراق أنشأ دوسيه آخر . وأجري تعديلًا في الدوسيه الأول بحيث يتضمن المقدمة والفصل الأول والثاني ويحمل الدوسيه الآخر لباقى الرسالة . وإذا استلأ الدوسيهين أنشأ دوسيه ثالثًا ولعدد التوزيع على الدوسيهات الثلاثة وهكذا

وبالنسبة لتدوين المحاضرات والمناقشات والمقابلات فهي لا تدون بالنص وإنما يلخصها الباحث. وقد يسجل الملاحظات والتقرير الهامة وهنا لا يد الباحث من إكتساب مهارة الإصفاء والإيضاح لغيره كما يقال وخاصة بالنسبة للملاحظات أشرف ويفضل أن يحدد الباحث لنفسه بطاقات خاصة لتسجيل هذه الاقتباسات فمثلا بالنسبة للمحاضرات تكون الخطة كما يلي -

اسم (المحاضر أو المتحدث):		تاريخ ووقت (المحاضرة أو الندوة أو المائدة):	
مكان () :		عنوان () :	
بيان		ملاحظات	

ثانياً، المصطلحات الميدانية

لما كانت البيانات هي مادة البحث التي يتكون منها ذلك فإنه ينبغي على الباحث أن يبين مصطلحاتها وكيفية الحصول عليها وقد تعرضنا فيما سبق للبيانات الثانوية وربما كيفية الاستمارة عنها وتحويلها وفي كثير من الأحيان لا تكفي وحدها لتلبية متطلبات البحث وهنا يصبح من الضروري للباحث أن يجمع بياناته بنفسه من الميدان وهذه البيانات هي ما تسمى بالبيانات الأولية وجميع هذه البيانات ليس بالعميقة البسيرة فهي تحتاج إلى أدوات خاصة والأداة ترجمة للكلمة الانجليزية Technique وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على الأداة المستخدمة في البحث وعلى عمليات تصنيفها وعرضها

والعمل الميداني الذي يباشره الباحث لإستخدام أدواته لجمع البيانات يعد وكيرة أساسية في البحوث الطبيعية والإجتماعية والإنسانية على السواء ففي كل هذه البحوث لابد للباحث من وصف خطوات العمل الميداني والخطوات الخاصة بطريقة أداة البحث وكيفية الحصول على المعلومات ومحوط العمل الميداني والصعوبات التي راحته الباحث وكيفية التغلب عليها

ولابد من توضيح هذه الخطوات سواء أكانت أداة جمع البيانات التجريبية المعمية أم

المقابلة أم الاستقصاء أم تحليل الضمور أم لإختبارات الضخمة أم مقاييس الإجماعات
وسواء استخدم الباحث أداة واحدة لجمع البيانات لم عدة أدوات.

وإختيار الباحث للأداة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة يتوقف على عوامل كثيرة
بعض الأدوات تصلح لبعض الأغراض والأبحاث ولا تصلح لغيرها فمثلا يحصل بشكل
عام استخدام المقابلة والاستقصاء للتعرف على عقائد الأفراد أو مشاعرهم وتجاهاتهم
سواء موضوع معين وتفضل أداة الملاحظة لمعرفة سلوك الأفراد - ويستخدم تحليل
الضمور لدراسة الجسدي الظاهر للرسالة أو الوثيقة ولإستخلاص خصائص الضمور
أو بويا القائلين بالإتصال مثلا

كما يتأثر إختيار الأداة بمدى توفر الموارد المالية فبعض الاستقصاء من المقابلة عند
نقص الموارد كما تفعل المقابلة إذا صر حجم المجتمع كبيرا. ويتنوع التقدير تؤثر
المهارات والخبرات اللازمة على إختيار الأداة المناسبة

وهناك مبادئ عامة لإختيار الأداة الملائمة للبحث وأهم هذه المبادئ -

* ضرورة توفر المرونة في استخدام الأدوات فكل أداة يمكن أن تتبين وتتشكل بطرق
مختلفة سواء من حيث طريقة الإعداد أو البناء أو التطبيق فالاستقصاء مثلا يمكن أن
يتم بالمقابلة أو من طريق البريد وقد يتضمن أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو أسئلة مقبولة
مفتوحة

* أن تتوافر للأداة الكفاءة من الوصول إلى البيانات المطلوب بها ريثما حقق الكفاءة من
مدى صلاحيتها سواء من حيث الظهارة أو الثبات أو الصدق.

* أن يراعى في تصميم أداة البحث الضوابط العلمية الخاصة بتصميمها ونفا لأهداف
البحث.

وتبع عملية الحصول على البيانات عمليات التجهيز وشمل المراجعة والتفريق
والترميز والتبريق والعرض لإبراز صلاتها الأساسية بدقة تمهيدا لتحليلها وتفسيرها
وإستخلاص النتائج.

الفقه في اللغة

عناصر الرسالة وتبويبها

✽ تمهيد.

✽ عناصر الرسالة:

- البيانات التمهيدية

- الصُّلب

- الخاتمة والتوصيات

- المراجع والملاحق

✽ لتبويب ومفهومه.

✽ منطباته.

✽ أساليبه

تجهيد -

التجويد هو عملية البناء الشكلي للرسالة أو الطريقة التي يتم بها تقديم البيانات التي يتضمنها محتوى التقرير وتتنوع عملية التجويد هذه على نوعية الجمهور المستفيد وعلى الهدف الذي يسعى إليه التقرير وإلى كل من المنهج أو مختلف عملية التجويد باختلاف الجمهور والهدف وهناك أسود مختلفة هي تنظيم محتويات تقارير البحوث، غير أننا سنركز هنا على مضمون التقرير أو الرسالة التي تقدم تمهيد العلماء وزملاء التخصص.

ويختلف التجويد للرسالة عن عناصر الرسالة فإنما كان التجويد هو عملية البناء الشكلي أو الطريقة التي يتم بها تقديم المضمون في إطار مكون من أبعاد أو أقسام أو فصول فإن العناصر هي مكونات المحتوى أو المضمون الذي ينظمه هذا العنصر أو سيضمه فيما يسمى بالخطبة أو الفهرس. ولذلك نعرض في هذا الفصل أولاً لعناصر التقرير أي لعنومات المضمون التي لابد أن يتضمنها التقرير أو الرسالة وهي عبارة عن مجموعات المعلومات التي لا يمكن للتقرير العلمي أن يهملها لضمان تحقيق الهدف الأساسي منه. ثم نتكلم عن الشكل أو عن الطريقة التي سيتم في إطارها سرد هذه المحتويات.

أولاً: عناصر الرسالة

لحل أفضل طريقة لمعرفة محتويات الرسالة أو التقرير هي أن يطلع الباحث على العديد من الدراسات والرسائل العلمية حتى يتسنى له معرفة العناصر الرئيسية لتقرير البحث، وسوف يلاحظ للهم بهذا المصوح أن معظم التقارير تشترك في أنها تحتوي على العناصر الآتية:-

١- البيانات التمهيدية

٢- صلب التقرير

٣- الخلاصة

٤- المراجع والملاحق.

١- البيانات التمهيلية :- وتشمل على :-

١. صفحة الغلاف:-

ولها أهمية خاصة، فهي أول ما يقع عليه عين القارئ، وهي التي تعطي الانطباع الأول من شخصية الباحث، وأول ما يظهر من التقرير وتشمل هذه الصفحة البيانات الآتية:-

• اسم الجامعة.

• اسم الكلية. لتقديم لها التقرير

• اسم القسم العلمي الذي يشرف على الفرع العلمي الذي يضم موضوع الرسالة أو التخصص الذي يكتب له الطالب موضوعه.

• عنوان الدراسة.

- اسم الباحث بالكامل مسبوق بكلمة إعداد.

- الدرجة المقدم لها التقرير

اسم الأستاذ المشرف أو هيئة الإشراف. مسبوقاً بكلمة إشراف.

- السنة التي تمتع فيها الدرجة.

وتوسط هذه البيانات بين هراش الصفحة وإذا راد العنوان من سطر واحد يوضع على شكل هرم مقلوب ويجب أن يصف العنوان المشكلة باحتصار مبدئياً طبيعتها ومآلاتها الأساسية فالعنوان الجيد يعطي وصف واضح وموجز لجبال التقرير وطبعه فهو يتضمن كلمات أو عبارات مصاحبة وصية ولا يقبل في العنوان أن تكب العصبية الحريضة أو الكلمات الغامضة التي لا لزوم لها لتحديد الكلمات المستخدمة في العنوان أمر مهم لأنه يخرج من نطاق البحث مالا يرتبط بموضوع الدراسة كما ينبغي أن يتضمن العنوان تحديداً لدرجة الترمية وتحديد الرقعة الجغرافية التي سيجرى في إطارها البحث، وذلك بالنسبة لبحوث التي تتطلب ذلك

ولمّا بقي ثودجا لصفحة العلاقة:

إسم الجامعة

إسم الكلية/المعهد

إسم القسم

عنوان

الرسالة العلمية لدى سجله

الطالب وتم إتمامه

رسالة للحصول على درجة الدكتوراة أو الماجستير من قسم

إعداد

إسم الطالب

إشراف

مُشرف الأول

إسم الأستاذ ووظيفته

المُشرف الثاني

إسم الأستاذ ووظيفته

إسم البلد / السنة

ب- صفحة الإجازة:

تلى صفحة العنوان وتوضع إذا كانت الكلية أو المعهد تشترط وضع قرار الإجازة وتضمن هذه الصفحة البيانات التالية:-

- عنوان الرسالة.

اسم الطالب.

- مؤهلاته العلمية والتخصص وتاريخ الحصول عليها

الدرجة العلمية المتقدم بها

- أسماء أعضاء لجنة الحكم والمناقشة ووظائفهم العلمية وتخصصاتهم وأماكن عملهم.

التقييم.

- توقيع أعضاء اللجنة

- تاريخ المناقشة

ج- صفحة الإهداء:

هي صفحة إختيارية تلى صفحة الإجازة ويقدم فيها الباحث لإهداء في وسط الصفحة وبالخط الكبير وقد لا تتضمنها الرسالة.

د- صفحة الشكر والتقدير

يعبر فيها الباحث عن شكره وتقديره لأولئك الذين ساعدوه، لقاءهم بالإشراف وللأشخاص أو الهيئات التي مولت أو قدمت مساعدات لانجام البحث والملاء الذين ساعدوا به ويكون التعبير عن ذلك ببساطة ودون مبالاة فالقائمة الطويلة غير مناسبة كما ينبغي ان يعرج للشكر عن دائرة التسمية فكثير ما يجد الباحثين في بعض الرسائل يوجهون الشكر لأعضاء لجنة المناقبة وبعلماء في المؤسسة والمساندين في المكتبة وهؤلاء جميعا يؤذون واحدهم. ولوجه الشكر بهم وبخاصة لأعضاء لجنة المناقبة يعد نوعاً من انتفاق ينبغي أن تقرأ منه الساحة العلمية.

ويلاحظ الترتيب عند كتابة الأسماء فترتيب أسماء المثمرين حسب الجهد المبذول أو حسب المؤثر والدرجات العلمية فيبدأ بالأستاذ الأعلى مركزاً فالأعلى درجة علمية، أي الوزير رئيس الجامعة فنائب رئيس الجامعة فالعميد... الخ

هـ- صفحات الفهرس:

وهي أنواع:

١- فهرس الموضوعات: وهو الترجمة العملية للتبويب الذي وضعه الباحث لرسالته وأصبح واقعاً فعلياً مثلاً في التقرير النهائي للبحث بكل عناصره وأصبح الفهرس مرشداً إليه ومعيناً على تكوين فكرة مبدئية وشاملة عن محتوى التقرير. كما يمكنه من الوصول من أقرب طريق إلى الموضوع الذي يهمه

وبعد الفهرس بطريقة تساعد على ذلك فتكتب عناوين الفصول بحروف كبيرة، بينما تكتب أقسامها الفرعية بحروف صغيرة، وتظهر هذه العناوين بعن الطريقة بنفس الكلمات ونفس الترتيب الذي توجد به في صلب التقرير ويتبع كل منها يرقم الصفحة المصنوف

ولما كان الفهرس أول ما نلق عليه حين القارئ كما أنه هو الذي يهتدي إليه الانطباع الأول من مدى شمولية الدراسة، ووجد، بيانها ومدى إرباط مصولها لذلك يبقى أن يعد بدقة وثبات

وكلما كمل الفهرس شاملاً مسزوعاً دقيقاً واصحاً كان أفضل ولوقع عند القارئ ويفضل أن تكون هيئة فهرس وفقاً لفهرس الكتاب الذي بين يديك الآن

أما عن المكان الذي يبقى أن يوضع فيه الفهرس فهناك من يفضل وضعه عند مطلع الرسالة وهناك من يضعه في آخرها وكلا الموضعين جائز وإن كان يفضل في الرسالة العلمية أن يوضع في الصفحات المهيبة وفي الكتب يفضل كثير من الباحثين وضعه في آخر الكتاب والأمر كله لا يتجاوز نطاق العود. وفيه، يلي نموذج للفهرس.

فهرس الموضوعات

الصفحة

قوله الإجازة	١٠٠
التكر والتعبير	١٠١
فهرس الموضوعات	١٠٢
فهرس جدول	١٠٣
فهرس الأشكال	١٠٤
للمقدمة	١٠٥
الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة	١٠٦
عرض المشكلة	١٠٧
تحليل الدراسات السابقة	١٠٨
الافتراضات التي تستند إليها صياغة الفروض	١٠٩
تحديد المصطلحات	١١٠
صياغة الفروض	١١١
أدوات الدراسة	١١٢
مجتمع البحث واختيار العينة	١١٣
إجراءات التياب والمصدق	١١٤
العلم الميداني	١١٥
الفصل الثاني. عنوان الفصل	١١٦
الفصل الثالث. عنوان الفصل	١١٧
الفصل الرابع نتائج الدراسة	١١٨
خلاصة الدراسة والتوصيات	١١٩
المراجع	١٢٠
للاخت	١٢١

٢- فهرس الجداول والبيانات التصويرية لأخرى:-

وهي فهرس توضيحية لمرص البيانات. وتشمل أنواعا عدة كفهرس الجداول والرسم والخرائط والصور والأعلام والأماكن والألفاظ. ولكل من هذه فهرس خاص به ويشمل الفهرس لكن منها على ما يلي:-

• رقم الجدول أو الرسم أو الخريطة أو الصورة.

• العنوان بالمعديد.

• رقم الصفحة التي يوجد بها في صلب التقرير.

وبالنسبة لفهرس الأعلام والألفاظ والأماكن قسم تكوينها على أسس الترتيب الأبجدي فيذكر اسم القسم ثم رقم الصفحة.

و- المقدمة والتقني:-

المقدمة هي ما يكتبه صاحب العمل للتعريف بعمله أما التقديم فهو ما يكتبه شخص آخر غير المؤلف، ويسبق صياغة المقدمة في التقديم ولا تحتاج الرسائل الجامعية إلى تقديم لأنها في حكم المشروع تحت المناقشة، وقد يحاز وقد لا يحاز ويمكن للباحث بعد المناقشة والإحارة إعداد الرسالة للنشر في شكل كتاب مستقل ومروياها بتقديم، وغالبا ما يكون بقلم لشرف باعتباره شريك الباحث في وضع الرسالة ولأنه على ية يقية بخطواته ويدرك أكثر من غيره الإضافة إلى أصناف البحث ويمرر أكثر من غيره مشرب الرسالة

وتحتاج كتابة مقدمة إلى عناية خاصة من الباحث، لأنها أول ما يظالمها القارئ، وأنه إذا أحس الباحث كتابتها فإن يحس إلى صورة رسائله في ذهن القارئ، وإذا أساء فإنه أيضا يحس إلى صورة رسالته

ولهذا ينبغي ألا تكس إلا بعد الانتهاء من العمل فيستطيع حينئذ أن يتحدث عن مبادئه وتطوره ونهاياته. كما ينبغي أن يجمع الوقت الكافي لكي يتمكن من تقديم صورة متكاملة وشاملة تعطي إنطباعا حسنا.

فالمقدمة شأن حيوي بالنسبة لرسالة فهي التي تعطي الإطباع الرئيسى عن العمل كما ينبغي ألا نكتب والباحث في مجلة من أرى. وقد مرر من الرسالة وبلغ به التعب في مكتبها سلة خاتمة وحسب فتأني المقدمة هزيلة ضئيلة لا تعيد شيئا.

وينبغي أن نحوى المقدمة على كثرة العناصر التي تساعد على جعل التعريف بالرسالة كاملا. ولذلك يجب أن تبدأ بتحديد مدى أهمية الموضوع ومشكلة بحثه وأهدافه من إجراء الدراسة والمنهج الذي استخدمه والصعوبات التي واجهته وكيفية التوصل إليها كما يشير إلى أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها وأحيانا يشير إلى أهم ما توصل إليه وبصفة خاصة الإضافات العلمية. ثم يحتم المقدمة بتوجيه الشكر لأصحاب الفصل

٢- صلب التقرير:

هو لب الرسالة وأساسها ويشتمل على العناصر الآتية -

أ- مشكلة البحث

ب- الإجراءات المنهجية.

ج- التحليل والتعبير للنتائج

د- الخلاصة والتوصيات

هـ- المراجع والتلاحق

وسندحدث فيما يلي باختصار عن كل من هذه العناصر:

أ- مشكلة البحث:

لابد لكل بحث من مشكلة حتى لا يبدأ العمل البحثي من فراغ ولهذا فإن صلب التقرير يبدأ أساسا بعرض المشكلة العلمية التي يصمدى البحث بدراستها مصاعاة في شكلها النهائي وبطريقة محددة وواضحة

وشمل عرض المشكلة على النقاط التالية:-

• الإحساس بالمشكلة ومجدها

* أسباب اختيار المشكلة وأهميتها.

* الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء إجراء الدراسة

* تحديد المسلمات التي ينطلق منها البحث.

* الفروض الأساسية التي ينطلق منها البحث.

* عرض للتراث العلمي في موضوع البحث والناهج المستخدمة في معالجة المشكلات العلمية السابقة.

* تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية المستخدمة في البحث.

ب- الإجراءات البحثية-

ويقصد بها الخطوات التي تتبعها قياحت في إجراء دراسته. وتمثل هذه الخطوات سبجس الزاوية في البناء العلمي للبحث. وشرح هذه الخطوات وتحديد بعضها بطريقة مطلقة ومنظمة يساعد القارئ على احكم هي صحة المناهج والوسائل المستخدمة ومدى كفايتها وملائمتها. فهدف البحث هنا أن يقدم شرحاً يمكن القارئ من أن يعد إجراء البحث وإعادة خلق نفس ظروف الدراسة الأصلية، لكي يحصل من النتائج. وبصورة عامة يجب أن يكون هذا الشرح شاملاً بدرجة كبيرة. ويهتم المشتغلون بالبحث بقدر هذا الجزء من التقرير بصورة خاصة وذلك لأن نتائج البحث لا يمكن إلا أن تكون مبنية من الأدوات والناهج التي استخدمت

ويتضمن هذا الجزء من الدراسة النقاط التالية

* تحديد منهج البحثية أو المناهج المستخدمة وأسباب التفضيل

* تحديد الأدلة أو الأدوات البحثية المستخدمة في جمع المعلومات والخطوات التي اتبعت في إعداد أدوات جمع البيانات في صورتها النهائية القابلة للتطبيق على مجتمع البحث والتصيلات التي أدخلت عليها حتى أصبحت في صورتها النهائية والتأكد من مدى صدق وثبات وموضوعية الأدوات المستخدمة

* وصف الاختبارات أو المقاييس المستخدمة وكمية بنائها، ومدى صلاحيتها للاستخدام في الدراسة

* وصف العمل الميداني لعملية جمع البيانات من حيث الطرق المستخدمة والوقت الذي استغرقته، والمصعوبات التي واجهت الباحث في جمع البيانات وكيفية التغلب عليها

* وصف أساليب معالجة البيانات من حيث المراجعة والتصنيف والتبويب والجداول والرسوم ووصف خصائصها الأسلوبية ومرحبتها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي المختلفة.

ومن الضروري لباحث بعد الانتهاء من كتابة هذا الجزء أن يعيد قراءته للتأكد من أنه لم يسهل شيئا مهما يعني أن يعرفه القارئ المتابعة بقية التقرير وفهمه

جـ- عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

يشمل هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتحليلها وبمقدار هذا الجزء الإسهام الحقيقي للباحث في تقدم المعرفة ولا يمكننا أن نعطي توجيهات محددة لتنظيم هذه البيانات وبسبب التنوع الكبير في الدراسات وأنواع البيانات كما يمكن أن يستخدم الباحث أيضا الأشكال والرسوم والصور والمخطوط لتوضيح البيانات ويمكن تحليل البيانات في فصول واحد أو عدة فصول يختص كل فصل منها لمناقشة قضية أو جزء رئيسي من البحث. فالباحث يقسم النتائج وفقا للمخطط التي يولها مناهة بهذا التقسيم ثم يبدأ في عرض النتائج. ويستفيد من ذلك بمختلف الأساليب وطرق وسائل والمقاييس. ويعرض جميع النتائج التي توصل إليها سواء اتفقت مع الفروض الأساسية للبحث أم خالفها

ويبرز تحليل النتائج البيانات والمخالفات الهامة التي تكشف عنها الأدلة التي جمعت ويوضح علاقتها ببعضها ويلاحظ أن التحليل ليس تكرار للمعلومات والأرقام التي تتضمنها البيانات والأشكال وإنما هو بالأحرى نصير للبدون المخالفات من حيث أسبابها وأثارها وما إذا كانت تثبت الفرض أو تنفيه.

وبعد استخلاص الدلائل من البيانات من أصعب جوانب البحث وأنتهجها وإذا أمكن تقديم أكثر من تفسير واحد لحقيقة معينة كان على الباحث أن يناقش جميع التفسيرات الممكنة لا أن يكتفى بالتفسير الذي قدمه.

كما ينبغي على الباحث أن يوضح المدى الذي يمكن بهام إلى التعميم من النتائج إلى مواقع أخرى مشابهة لموقع البحث، ولأن يربط نتائجه بنتائج البحوث الأخرى، ويجرد منها إلى مفهوم أعم وأشمل.

ويهتم الاتجاه للماهر في البحث بالربط باستمرار بين النظرية والبحث العلمي لتنظيم ونسج النظرية في المفهوم الحديثه بوظائف أهمها أنها تلخص المعرفة القائمة وتضمم الأحداث والعلاقات الملحوظة والنسج من الأحداث والعلاقات غير الملحوظة على أساس التفسيرات الخفية في النظرية ويدور النظرية تكون قائمة البحوث مقصورة على الوظائف المحددة التي يجري فيها البحث. ولهذا فإنه على الباحث أن يوضح في تقريره ما إذا كان البحث قد أسهم في إختيار نظرية قائمة فالبحث عليه أن يورد تعميماته وأن يوضح حدودها، وأن يذكر القيود بالخصائص التي قد تمير بها بحثه، والوجهات التي قد يعتم عليها. كما يجب أن يشير إلى المشكلات التي لم تحل وكذلك تلك التي استجبت وأن يقدم إقتراحات من نوع البحوث التي يمكن أن تجري في المستقبل فتابعه بحث المشكلة التي بدأ منها.

وعلى أية حال فلا بد للباحث من التحلو عند عرض البيانات وتحليلها، وترجمة عمله عليه أن يسأل نفسه مثل هذه الأسئلة

- * هل هذه البيانات نتاج لأية أخطاء في الملاحظة أو العمليات الحسابية؟
- * هل خلطت الحقائق بالأراء والاستدلالات؟
- * هل استخلصت إستنتاجات من بيانات غير مثقلة؟
- * هل حدثت أو نجأهت دليلا لا يتفق مع فروصى؟
- * إلى أى حد أثرت عوامل الصدفة في نتائجى؟

وبعد أن يطعن الباحث إلى صحة نتائجه واستنتاجاته يقدم تعميماته التي خرج بها من بحثه. وتنقسم هذه التعميمات الجوانب الآتية -

• تفسيراً لأوجه الخلاف والتشبه بين نتائج المنهج والطرق التي اتبعت في البحث من وجهة نظر الباحث نفسه.

• تفسيراً لدلالة النتائج أو عدم دلالتها في إطار الظروف التي أحاطت بالبحث

• ربط النتائج التي أظهرتها الدراسات بالبيئة الاجتماعية للمجتمع والوصول إلى مجموعة لأسباب الدلالة أو لئلا بالدلالة بالنسبة لمتغيرات الأساسية والظواهر التي عالجها البحث

• ربط جريات الظاهرة موضوع البحث بعضها للوصول إلى الوظائف المختلفة للظاهرة وعلاقتها بالظواهر الأخرى المساللة لها

د- الخلاصة والتوصيات:-

من المألوف أن يختم الباحث الرسالة أو التقرير بتلخيص يحدد في صورة موجزة المشكلة والخطة والنتائج الرئيسية ويعتبر هذا الجزء من الرسالة من أكثر الأجزاء جاذبية للقراء إذ أنه يتضمن المعلومات المتقدمة في الفصول السابقة في صورة مختصرة فهو بمثابة القارئ بأهم تفاصيل الدراسة وإيجازاتها. ولذلك يلجأ معظم القراء إلى القراءة السريعة لخلاصة التقرير لكي يحصلوا على نظرة إجمالية للمشكلة وليحددوا ما إذا كان يلبي نسبة بهم.

وينصّل الأبريد المخلص من عشر صفحات ويكتب في شكل نقاط أو فقرات بصورة محددة دون تركيز على جداول أو أشكال أو رسوم.

ولا يترك الباحث الخاتمة دون التحديث من الجديد والحديث من الإضافة أو الجديد مطلب على إذ يساعد الباحثين الآخرين على تقسيم البحث في إطار سلسلة محوثة مسيرة البحث العلمي للمستمر.

والحديث من الإضافة يجب أن يتسم بالواقعية وبدون افتراض أو مسألة أو بلعة تتنالي مع التراضيع العلمي المطلوب أو يبالغ في عطاء رسالته أو يسب نفسه ملبس له وهي خاتمة الخلاصة تأتي التوصيات أو المقترحات وتتلخص أهميتها في أنها ملاحظات

بحث الباحثين والمستقلين لمتأملوها للإستفادة منها وتضاف في نقاط محددة ومختصرة. وهي تختلف بحسب البحث فقد تكون قليلة أو كثيرة، محددة أو مفصلة. المهم أنها مقترحات يقدمها الباحث كنتاج تطبيقه لعمله على أن يقدمها الباحثون والقراءون.

هـ- المراجع والملاحق:-

وموقعها في حاشية البحث بعد صلب التقرير ونأثر المراجع أولاً ثم للملاحق. ولما كانت المراجع يذكر جميع مصادر الرسالة لما «للاحق» فتشمل البيانات والإحصاءات الأصلية للبحث قبل تحليلها كما تشمل أي إضافات أخرى استخدمها الباحث ولم ترد في النص. ووضح هذه البيانات بالملاحق يقلل من حجم صلب الرسالة ويسهل على القارئ الإستمرار في القراءة ومتابعة الأفكار الولدة بالرسالة دون معوقات.

ثانياً- تيوب الرسالة

التيوب هو الإطار الشكلي الذي ينظم عناصر التقرير في شكل تقسيمات محددة. قد تكون أبواباً أو فصولاً تكون في مجملها ما يسمى بالفهرس وهذا التيوب يمثل الإطار النهائي لخطة التي إرتضاها المشرف وفام البحث من خلالها بمعالجة موضوع رسالتك

وقد امتدت بعض الجامعات ومراكز البحوث والتجارب المتخصصة أن تحدد الفواصمات بشكل التقرير التي يبنى على الباحثين الإلتزام بها، لتجنب رفض التقرير أو عاقبة لإجراء تعديلات ليصبح بالشكل المطلوب

وليس هناك قاعدة محددة بظنون الضمير فمثل هذه صفحاته إذا كان رسالة جامعية غير محدودة، ويعتقد على طبيعة البحث نفسه ويجب التنويه إلى أن قيمة الرسالة لا ترتبط بعدد الصفحات

وتبويب التقرير بعد في الأساس مسته لية كل من المشرف والباحث فقد تقسم الرسالة إلى أقسام وتقسم كل قسم إلى أبواب وفصول وقد يكتفى فقط بالتقسيم إلى أبواب فقط أو إلى فصول فقط والفصل في هذا التقسيم هو نطاق لباحث وعطيات البحث.

ونوضح عملية التيوب بصورة عامة لمجموعة أسس أو قواعد يبنى وصممها في

الاعتراض عند اتخاذ القرار بشأن عملية التسيب أو التوبيخ. وهذه الاعتبارات هي:-

أ- وحدة الموضوع:-

وتسمى أن كل عنصر من عناصر التسيب موظف ويعمل في إطار كلي متكامل ولا يخرج عنه ولا يستقل بذاته حتى لا يصبح عامل اعتزال وانفصال مما يهدد وحدة الموضوع ويعرض الباحث للخصوص في أشياء أو موضوعات أو عناصر غير ضرورية أو غير لازمة للمقالة

ب- الحق العلمي:-

أن يكون كل عنصر من العناصر موظفاً في إطار كلي متكامل لا يخرج إلى أمثاله ورواياته وانطى قديماً في التحليل العلمي للموضوع إلى الفرضيات والتفريعات بحيث يأتي التقرير في النهاية كاملاً ومكاملاً وشاملاً

ج- الاتساق:-

أي أن يصبح التقرير متسجماً في مواضيعاته ومتناسقاً في أنسائه بحيث تتوافر لكل قسم صفة التوازن، فلا يطفئ قسم على الآخر بل يكون هناك قدر من التنسيق والتوازن والانسجام

د- الوضوح:-

ويعني أن يتضمن التقرير كافة المعلومات التي تساعد القارئ على التوصل بسهولة إلى تفهم الحقيقة لما يريد الباحث أن يقوله

أهمية التوبيخ:-

توجد طريقة شائعة في التوبيخ وحاص في المفرد الإجتماعية والإعلامية تسمى بالطريقة البوية ويركز على دراسة بيئة الموضوع المفروض من خلال دراسة مكوناته ومبادئه والملاقات بينها وتتم هذه الطريقة بين تطور الموضوع وبين عمله وأدائه لوظيفته. وتؤكد على ربط منظومة روايته بأخباره والدخولية وتحليل ما بين جوانبه من

علاقات ولوائح وروابط وحلقات وتعاملات
ويأخذ التقرير في إطار هذه الطريقة الترتيب التالي

• صفحة العنوان.

• صفحة الموافقة.

• الشكر والتقدير

• فهرس الموضوعات.

• فهرس الجداول

• فهرس الأشكال.

• المقدمة

الفصل الأول. - إطار الدراسة وإجراءاتها المنهجية ومشكلة البحث وأهميتها

• أهداف الدراسة

• مجالاتها.

• الفروض

• حدود الدراسة

• المنهج المستخدم

• أدوات الدراسة.

• العينة وخصائصها وطرق اختيارها

• أساليب معالجة البيانات.

• خطوات العمل الميداني

الفصل الثاني:- معهرات القراءة

الفصل الثالث:- الدراسات السابقة

الفصل الرابع نتائج الدراسة

الخاتمة والتوصيات

المراجع

الملاحق

وتوجد طريقة أخرى من التيوب نسمى طريقة التيوب التاريخية. وهي الطريقة التي يقوم فيها الباحث بتريب الموضوع من حيث تطوره عبر الزمن. سواء أكان هذا الموضوع ظاهرة طبيعية أم ظاهرة إنسانية. وهذه الطريقة تتطلب النظر في الأشياء والظواهر وتقسيمها في صوره الظروف التاريخية للمرونة لنشوتها وتطورها وتستخدم هذه الطريقة عادة في الدراسات الخاصة بمتبع ظاهر، ما وسلامع تطورها وبخاصة في الدراسات التاريخية

الفصل الخامس

لغة وأسلوب الرسالة

• مستويات لغة التعبير:

– الصيغة الأسلوبية وقواعدها.

– أسس العرض البياني والتصويري وأنواعه

مستويات لغة التعبير

الرسالة العلمية هي المحتوى الذي يتقدمه الباحث إلى الجمهور القاري وهي عبارة عن رموز لغوية ومعبورة. ونقد التسايج القملي لعملية البحث العلمي التي مارسها الباحث. ويعودها بفقد البحث أهم سطراته

وتختلف الجامعات ومؤسسات البحث والمجريات في تحديد المواصفات اللازمة لتوافرها في تقرير البحث. وتهدف هذه المواصفات في العادة إلى التأكيد على أمور أساسية منها: سلامة اللغة وصحة المعلومات وسلامة التنظيم وكمادته في توصيل للمعلومات للقاري بسهولة ويسر

ويختلف الباحثون من ناحيتهم في مدى ميلهم إلى الكتابة أو امتلاكهم لمهاراتها. وقد يجد بعضهم أن القيام بالإجراءات البحث أسهل عليهم من عملية كتابة التقرير. بينما يجد آخرون شدة وسهولة في الكتابة أكثر مما يجدونه في تنفيذ الإجراءات.

والباحث ليس حراً في أن يكتب ما يشاء أو كما يروق له. ولا اضطر إلى إجراؤه تعديلات كثيرة تستند منه الكثير من الوقت. والتقرير الذي يكتبه لا يقرأه أفراد عاديون وإنما يقرأه أفراد متعلمون تعلموا عالياً وإهتمامهم بالموضوع ليس إهتماماً عابراً. ولهذا فهم يقرؤون التقرير بدقة وحذية ويصورة سائلة. وسوف يستكون في أية تأكيدات ما لم تقدم الأدلة التي نوصحها كما قد يلجأون إلى إعادة التحجيرة للتأكد من صدق النتائج. ولذلك يجب أن يكون التقرير قادراً على الصمود أمام الاختيار العلمي الناقد الذي يقوم به الباحثون الآخرون.

إن إتقان كتابة التقرير من الأمور المهمة للباحث. ومساعدة البحث على إكتساب هذه المهارة هي ما يقدمنا هنا لتحليل مادة التقرير إلى عناصرها الأولية وتحديد الضوابط الخاصة بكل عنصر حتى نصل إلى المهارات المطلوبة للكتابة البحثية

والرموز هي أساس عملية الإتصال البحثي. فمن طريقها يستطيع الباحث أن ينقل للقاري كافة ما بدله من جهود خاصة لتحديد المشكلة والأهداف والمنهج والتعريفات والمسمات والمعالجات والتحليل والنتائج والنوصيات. فالرموز هي الأساس الذي يعتمد عليه الباحث لتقديم مادته بحثه



والرموز التي يستخدمها الباحث للتعبير

❖ إن تكون رموزاً قوية تمثل الحق بالنسبة للرسالة

❖ وما أن تكون رموزاً مصورة تساعد على توضيح ما تحمله الرموز اللغوية من دلالات وتتمثل في الحدادون والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية الأخرى كالصور والخرائط والرسوم

ولكل نوع من هذه الرموز ضوابطه الخاصة التي تساعد على تحقيق أقصى درجات الإثابة والوضوح. وفيما يلي سناقش باختصار كافة الجوانب الخاصة بكل نوع.

أولاً قواعد الصياغة الأسلوبية

الطريقة التي تستخدم بها الرموز اللغوية في التعبير ينتج عنها ما اصطلاح على تسميته بالأسلوب. فالأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له اثره وعاديه. وبالنسبة لكتابة الرسالة العلمية فهو فن يحوي ما دوله الباحث من مادة علمية وملاحظات وما وضعه من صواب وإجراءات وما استخلصه من استنتاجات إلى مادة علمية واضحة ودقيقة ومعهومة.

والشخصية العلمية للباحث لا تتكامل إلا بواحد عنصرين الفكر العميق والأسلوب السلس، والمشكلة التي تواجه الكثير من أصحاب الفكر العميق هي إفتقار الأسلوب السلس للنسب. ونعمي الإنسيابية هنا حركة الحمل والكلمات على نحو متتابع دون تحديق أو تباطؤ. كما يعني وضوح لغة الباحث وسراحيته لتقواعد الخاصة بسلامة المنه وقواعد الإملاء وصير ذلك من القواعد. كما تعني أيضاً الحرص اللطفي بوضوح المصاح بلغة وتحليلها والإبعاد عن تحليل العاطفي أو الأوصاف الخفية

فالباحث في كتابة التقرير لا يحاول أن يسلي القارئ أو يسره. ولهذا فإن السائق والتجمل ليس مطلباً في ذاته. فالجمال في الأسلوب مطلوب، ولكن بالفن الذي يساعد على الوضوح ويسر عملية الفهم. ولهذا، فلا بد للباحث المتدني أن يتقن عملية الكتابة وأن يتصرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة في يستند منه وقتاً أطول. ويمنح هذه القواعد حاص بالظروف المحيطة بعملية

والرموز التي يستخدمها الباحث للتعبير

• إن تكون رموزاً قوية تمثل الحق بالنسبة للرسالة

• وما أن تكون رموزاً مصورة تساعد على توضيح ما تحمله الرموز اللغوية من دلالات وتتمثل في الخطاؤون والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية الأخرى كالصور والخرائط والرسوم

ولكل نوع من هذه الرموز ضوابطه الخاصة التي تساعد على تحقيق أقصى درجات الإثابة والوضوح. وفيما يلي سناقش باختصار كافة الجوانب الخاصة بكل نوع.

أولاً قواعد الصياغة الأسلوبية

الطريقة التي تستخدم بها الرموز اللغوية في التعبير ينتج عنها ما اصطلاح على تسميته بالأسلوب. فالأسلوب هو طريقة اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له اثره وعاديه. وبالنسبة لكتابة الرسالة العلمية فهو فن يحوي ما دوله الباحث من مادة علمية وملاحظات وما وضعه من صواب وإجراءات وما استخلصه من استنتاجات إلى مادة علمية واضحة ودقيقة ومعهومة.

والشخصية العلمية للباحث لا تتكامل إلا بواحد عنصرين الفكر العميق والأسلوب السلس، والمشكلة التي تواجه الكثير من أصحاب الفكر العميق هي إفتقار الأسلوب السلس للنسب. ونعمي الإنسيابية هنا حركة الحمل والكلمات على نحو متتابع دون تحديق أو تباطؤ. كما يعني وضوح لغة الباحث وسراحيته لتقواعد الخاصة بسلامة المنه وقواعد الإملاء وصير ذلك من القواعد. كما تعني أيضاً الحرص اللطفي بوضوح المصاح بلغة وتحليلها والإبعاد عن تحليل العاطفي أو الأوصاف الخفية

فالباحث في كتابة التقرير لا يحاول أن يسلي القارئ أو يسره. ولهذا فإن الثاني والتجمل ليس مطلباً في ذاته. فالجمال في الأسلوب مطلوب، ولكن بالفن الذي يساعد على الوضوح ويسر عملية الفهم. ولهذا، فلا بد للباحث المتدني أن يتقن عملية الكتابة وأن يتصرف على مجموعة القواعد الخاصة بالكتابة العلمية حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة في يستند منه وقتاً أطول. ويعطي هذه القواعد حاص بالظروف المحيطة بعملية

الكتابة ذاتها وبعضها خاص بأسلوب الكتابة نفسه وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه القواعد-

١. الجمهور والأسلوب

لوجود علاقة وثيقة بين جمهور البحث والأسلوب المستخدم فمحدد نوعية الذين سترجه إليهم بحثك تؤثر بدرجة كبيرة في تحديد الأسلوب الذي ستعرض به دراستك وطريقة العرض نفسها وبالنسبة للرسالة للجمهور هم رسائل الأشخاص بلدا من المشرف ثم إلى أعضاء لجنة التحكيم ثم المتخصصون في المجال.. وفي هذه الحالة سيختلف الأسلوب عما لو كنت تكتب مقالا مجلة متخصصة أو لكتاب تقامي عام.

٢. تحديد عناصر البحث

يحسن الباحث قبل أن يشرع في كتابة التقرير أن يحدد عناصره ولن يسق بين إجراءاته فبربها بصورة تحقق الغرض المقصود وهذا التحديد يساعد الباحث على أن يجعل لرسائله بنية مطورية متصاعدة ذات سلسل فكري زمني متنام. في يجعل رسائله حية قادرة على الاستحواذ على إتياء القارئ وتشد إهتمامه وتسيطر على ذهنه فهي دائما لمجذب القارئ فهو هدف ما وتستطيع أن تبلغ به حد الذروة كما أن هذا التحديد من ناحية أخرى ينعكس على أسلوب البحث فيصبح إقناعا واسعا من أول البحث لآخره وتضم من ثم بالوحدة الأسلوبية.

٣. المواجهة بين طريقة تفكير الباحث وأسلوبه

إن التفكير أولا ثم اختيار الكلمات المناسبة للمعاني هي أول ما يتضح به الباحث إذا أراد أن يسير في الطريق السليم. وإذا لمجح الباحث في الوصول إلى درجة لتطابق بين أنواله وبين ما يتكرر فيه يكون قد وصل إلى مرحلة الكتابة الثانية. فالمص هو الذي يختار الكلمة وليس العكس

ولهذا تسمح الباحث بتحليل عناصر التقرير وتركيز الإهتمام على كتابة كل عنصر بطريقة مبتدئة وعدم الانشغال بحسن الأسلوب الفعوي من استكمال عناصر التقرير

وبعد ذلك يمكنه أن يحس وأن يغير في الأفكار بما يزيد التعبير وضوحاً فالسودة الأولى أساسية للباحث. وعند كتابة السودة الأولى

يراهن ما يلي:-

• الكتابة على سطر وترك سطر لإتاحة الفرصة للإضافة والتصحيح.

■ الكتابة على وجه واحد من الصفحة مع ترك هامش كافية مسافة ثمانية بلسفل الصفحة يدون كتابة لإضافة ما يراه الباحث من توصيحات بعض التقاط في المكان المناسب.

• استعمال إشارة الإتحاف.. الشرطة المائلة.. لتجنب موضوع الإضافة

وبعد الانتهاء من كتابة السودة الأولى تصبح للباحث شركها البضعة أمام ثم معلومة للرجعة بدقة وموضوعية لاكتشاف ما بها من أخطاء ثم يقدّمها إلى الشرف بعد تبويبها لإبقاء رأيها ثم إجراء التعديلات المطلوبة ليصل إلى السودة للنقطة من الرسالة.

4. التنظيم:-

إن الرسالة عمل علمي منظم، فإتباع عديد غير منظم من الحقائق لتلهم في صورة تقرير لا يعني فشل الباحث في توصيل المعلومات إلى القارئ وحسب وإنما يعني أيضاً أن الباحث لم يتم بصحوى مادته فالمعنى لا يمكن أن يشتق بسهولة من كتل منسوخة من العناصر المبرولة فلا بد أن تجمع البيانات وتنظم في أنماط منطقية مشوقة قبل أن يكتبها لتوصيل رسائل فكرية للقراء ويستطيع الباحث عن طريق الجهد العقلي الشاق أن ينظم الحقائق بحيث تغفل الأفكار المبتدئة التي توجد في ذهنه.

5. التناسيب:-

ويعني وضع كل عنصر في إطاره المناسب لامتداده أو اختصار ولكي يحقق الباحث ذلك عليه أن يراجع تخطيطه باستمرار ويتأكد من أن جميع الموضوعات تم وضع كل منها بما يتفق وقيمتها الفعلية فهدف الباحث هو مساعدة القراء على التعرف على الأفكار الرئيسية وفهمها ولهذا فعليه أن ينجب عرض هذه الأفكار الرئيسية في حبل قليلة وتخصيص مساحات أكبر لمرضى ومعالجة نقاط ثانوية

٦. الوضوح.

ولكني يحقني الباحث الوضوح في تقريره بنهائي العناصر المتجانسة من مدركاته وعرض الأفكار في جمل بسيطة متماسكة ويربها في جمل متماسكة، ويرتبها في تسلسل منطقي، وينسجها في فقرات ترتبط بدورها ارتباطاً منطقياً ويفحص الجمل والفقرات والفصول المرة بعد المرة ليؤكد من أن الأشياء المشابهة قد جمع بعضها إلى البعض بخلاف الأماكن. وأن كل فكرة تقود إلى التي تليها بصورة طبيعية وبعد نقل العناصر التي وصلت في غير موضعها ويجمع لأفكار الخطأية واستبعاد اللوازم التي لا لزوم لها، أو المكررة، وتصحيح الغموض أو الضعف في بعض مراكيبه، يقوم بمراجعة تقريره ويسأل نفسه: هل أوضحت العلاقات بين الأفكار بحيث يستطيع القارئ تتبع المناقشة في سهولة وسر؟ وهل استخدمت جمل وفقرات إنتقالية تنبه القارئ إلى التغيرات التالية؟ وتنتقل به برفق من نقطة لأخرى؟.

ويلاحظ أن حسن عرض الأفكار وتربيتها يتوقف على مدى إتساع لראيات الباحث الذي يقوم بكتابة التقرير ومقدار الخصيله التي خرج بها من قراءاته. ولكني يتمكن الباحث من الوقوف على أوجه شبه أثناء عرض أفكاره ونقلها يجب أن يكون قد قراها هو نفسه ولم يعتمد على قراءة غيره إياها وقد ما ورد فيها. فالتقيد مسئولية كبرى لا يتحملها إلا الباحث الذي يعتمد على قراءاته هو بنفسه. ويجب أن يتسم القارئ بالدقة المنطقية في السمات العلمية وبالوضوح الذي يمد منها الخيل، كما يجب عليه عند استخدامه النصوص لدعم بعض مفاهيمه أو تبرير بعض إجراءاته ألا يحصل النصوص ما ليس فيها أو أن يستدل إلى نصوص غير قوية الفكره أو تكون بدهيه البرهان

٧. استخدام اللغة العلمية.

لكتابه التقارير والرسائل العلمية طريقة معقاه عليها فهي تكتب بلغة علمية متخصصة. ولهذا يجب الاسناد التام من الأسلوب الأدبي المسهب والأسلوب الخطابي وتجنب العبارات الإنشائية والكلمات الطاعة والغموض واستخدام اللغة العلمية المتخصصة بلا عمد للصعوبة أو الغموض. فسهولة قراءة التقرير وعدم توصيل معانيه يعني فشل الباحث في إيجاد اللغة المتخصصة. ولعل أسلم طريقة لتجنب غموض التعبير

أن يعطي الباحث مسودة تقريره لآخرين من زملائه لقراءتها قبل أن يقوم بكتابة التقرير في شكله النهائي.

٨. الإهتمام بالتعاونين الفرعيين.

من بين الإرشادات التطبيقية الأخرى التي تساعد الباحث على وضوح التقرير ما يتصل باستخدام العناوين الفرعية من أجل جذب إنتباه القارئ للبيانات التي تعرض في التقرير وطريقة تنظيمها. فمن الصعوبة تكاد رؤية النقاط الرئيسية في بحث مكون من مائة صفحة ما لم تكن هناك عناوين فرعية تسهل مهمة تتبع مشكلة البحث ضمن المعروف أو القارئ. لا يستطيع تذكر الموضوع ككل. ولكن من طريق العناوين الفرعية يستطيع أن يلم ببناء البحث وفكرته. لتقسيم صلب الموضوع إلى وحدات صغيرة لكل منها عناوين محددة توصلح حدود البحث عملية أساسية ولا نشأ أن الإشارة الواضحة للنظام الأساسي لبحث لمج القارئ التخمين والنشأ. بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام العناوين الفرعية يسهل على الباحث مهمة إعادة كتابة التقرير حيث يكون من السهل تقسيم أوصع أو توسيع بعض الأجزاء دون أن يحل أو يغير الهيكل الرئيسي للبحث.

والسؤال هو مجموعة الكلمات التي تأتي أعلى المادة وتند على محتواها وهو لا يكتب إلا بعد الإنتهاء من كتابة المادة العلمية. إلا أنه من حيث الترتيب يأتي في المقدمة باعتباره أول ما تقع عليه عين القارئ وعليه تتوقف بالتحديد مدى وجبة القارئ من مابعد القراءة. وله وظائف عديدة يؤديها. ففضلاً عن أنه يجذب القارئ فهو يعلم القارئ أيضاً ويحدد طبيعة الموضوع ويخلصه ويساعد القارئ على تحديد طبيعة المادة والتعرف عليها وتقييمها.

ولذلك ينبغي العناية بكتابتها بحيث أن يتناسب وبنوع المادة وألا تتضمن كلمات يمكن الاستغناء عنها أو كلمات زائدة وألا يكون مختصراً أكثر من اللازم مما يؤدي إلى التحريف وأيضاً عدم التركيز في العنوان على وجهة نظر ثانوية وعدم الحيلولة وتجنب التكرار في الملاحظة ومعانيه إضافة إلى ضرورة الصيغة القصوى والسهولة وخلو من الكلمات المعقدة والصعبة.

٩. الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية.

الالتزام بالقواعد النحوية والصرفية وسيلة ضرورية لصحة الكتابة ووضوحها ولهم معانيها. غلطاء النحو تدبر المعنى تماما وتؤدي إلى الضموض والإيهام. ولعل المثال الذي كان يضرب في المرحلة الابتدائية لا يزال يحضرنا هل ضرب التلميذ المعلم أم أن المعلم هو الذي ضرب التلميذ فالأخ العربية شديدا الحساسية لهذه الأخطاء ونهر بظيبتها من الكتابات غير الصحيحة نحوا. ولذلك فإنه لا جنداب القارئ ولا إضباح يبقى أن يثرم الباحث في كتابته بقواعد اللغة العربية نحوا وصرفا ولا علو له إن جهلها أما إن جهلها وجاهر بضرورة التحمل منها فأولى به أن يمتحن البحث العلمي ويتركه لى هم أقدر منه على الإبانة والتعبير والإيضاح. وعلاج هذا القصور ولحق فكس الباحث من هذه القواعد يلجأ للكثيرين منهم إلى متخصصين في اللغة العربية لمراجعهم بحوثهم نحوا ومع هذا لعدم أخذ الكثير منهم هذه المسئلة مأخذ الجد شاعدا أغلب الراسل وقد استلأت صفحاتها بالأخطاء النحوية الصاعدة بالصورة التي تطلل من الجهد العلمي للباحث وتؤثر في كثير من الأحيان على دقة العمل ودلالت

ويريد الطين بلة الأخطاء الإملائية التي توجد في بعض الراسل فهذه الأخطاء تشوه الكتنة ونعوق فهم الحملة وندهونا إلى إحتقار الباحث وإزدواته. ولهذا شدد على الباحث بضرورة الالتزام بقواعد الإملاء الصحيحة باختيارها الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي. الطريقة الصالحة التي إحتزها الإنسان للتعبير عما في نفسه لى تفصاه عنهم المساقات الرمانية والكتانية. ونصيح الباحث هنا عندما لا يسعفه الذاكرة في عباء الكلمات عباء صحيحا بالإسكان بمجم لى للوقوف على طريقة الكتابة الصحيحة

١٠. استخدام الاختصارات الشائعة.

الإختصار هو أن يشير بحجم أصغر إلى هو ما أكبر منه. مثل استخدام المختصر Max للدلالة على كلمة maximum واستخدام الرمز γ للدلالة على الجهد

والرمز إما أن يكون حرفا مثل T التي تعني الحرارة المطلقة أو إشارا مثل إشارة الصرب X وعلامة التساوي =، وفيها كانت الإشارات المستخدمة في مجالات العلوم لغة عالم ذاتها تؤحد كما هي في لغة يكتب بها البحث.

وقد انتشر في كتبه البحوث العلمية استخدام الاختصارات والرموز التي تدل على بعض الكلمات أو الاصطلاحات أو وحدات القياس. ويتكون الاختصار أو الرمز عادة من حرف واحد إلى أربعة حروف من حروف الكلمة، وعادة ما يحتوي المختصر على الحرفين أو الثلاثة أحرف الأولى من الكلمة.

ورد في اللغة العربية نقل الاختصارات إلا أن الاختصارات بها عملية مقارنة باللغات الأخرى. وذلك بسبب أن طبيعة أبجدية اللغة العربية تحول دون شيوع الاختصارات. فمثلاً نجد أن بحرف 'ج' ينطق جيم بإضافة صوتية إلى صوت الحرف وهما الياء والميم. وهكذا فإن مختصر ج م ع سيجمعنا نلفظ بتسعة أصوات بخلاف المختصر الإنجليزي A.R.E الذي نلفظه ثلاثة أصوات فقط.

وعموماً نفيد المختصرات في تسهيل الكتابة وتقليل الخير في النص والإقتصاد في الكلمات والأسطر ومن المختصرات الشائعة -

ق.م - قبل الميلاد

كجم = كيلو جرام.

U.N = الأمم المتحدة

U.N.E.S = اليونسكو - منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة

U.P.T = وكالة الصحافة الدولية المتحدة

ويراهى عند استخدام الاختصارات الالتزام بنظام واحد للكلمة المختصرة في كل البحث، والالتزام بالاختصارات المشتق عليها دولياً وتجنب الاختصارات في عنوان البحث أو عناوين الجداول، ويجب أن يبدأ الجملة باختصار

ويفضل في حالة تعدد الاختصارات أن يقوم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول أو سرد هامشي متالي في آخر مقدمه البحث وذلك حتى يمكن للقارئ أن يتم بحوائج رسائله. وإذا تعدد ذلك فإن عليه إيضاح معنى المختصرات لتفوق عليها دوماً في حواشٍ ورسائله أو في المتن.

كلمات وجهه أربعا إلى التوزيع في بركات صورته ليخبرهم إلى كلامه قدرا على دقة
التفسير وحسب الدلالة كذلك يحتاج إلى علامات الترقيم في الكتابة
(علامات الترقيم في الكتابة العربية هي -

نقطة: (.)

* توضع في نهاية الجملة أو الفقرة لتحل على الإنهاء وبداية جملة جديدة.

* توضع على شكل ثلاث نقط (...) عند معنى أن هناك عبارة معلومة

* لا توضع في العناوين الأصلية أو في الشرح الذي يكتب تحت الصور

افصالة (،)

* توضع بين الجمل التي يتكون من مجموعي كلام تام في معنى معين

* توضع بين أنواع الشيء وأقسامه.

* توضع بين الجمل الإعرابية.

* توضع في الأرقام للدلالة على النسبة العشرية وعلى كسور الخ.

* توضع بين لفظ للنادي وبين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى.

علامة التوكيد الإستدراكية: (.)

* تستخدم قبل الشيء وأقسامه

* للتهديد لأقوال مقسمة

* لتعديد الترتيب

* قبل تقديم سلسلة من الأسماء

الشوكة المقعومة (،)

* تستخدم للتصنيف بين الأسماء والعناوين

* في العناوين بدلا من النقطة

الشرطه (-)

* تستخدم في الموال للفصل بين موضوعين

* ويرى الجمل الإختصاصية

* وعند الإستعمال والرد بالإستعانة عن أقواس الإقتصاص

* ويرى رقمين للدلالة على أنهما يشتملان ما بينهما

أقواس الإقتصاص (')

* يوضع بينهما الكلام المختص

* لتعير الكلمات أو المصطلحات الجديدة أو الكلمات الغريبة

* لتمييز عناوين المقالات والكتب

علامة المحصر ()

* تستخدم حول الأرقام

* ولوصف الأشخاص

* وحول الكلمات التي يقصد بها زيادة الإشاح

* ويزد (أريد) فحاش كلمة في العنوان

علامة الاستفهام (؟)

* ونوضع بعد الجملة الإستفهامية

علامة التعجب (!)

* توضع بعد الجمل التي تعبر عن الإثفحالات والتعجب والدمعشة والفرح والندامة

والحرر والإسماعلة

٣.١. الإلتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق العلمي.

أ. الاقتباس.

يعد الإقتباس دليلاً على القراءة الواسعة للبحث والمعرفة المتامة للأفكار والبحوث القديمة والحديثة مما يسهل على الباحث الإكتساب لقطعة القارىء ولإطمئنان لأفكاره وآرائه وكما يتأكد شخصية الباحث من آرائه وأسلوب عرضه فإنها تجعل أيضاً من طريقة عرضه وإقتباسه وفقراته على جميع الإقتباسات في موضوع بحثه

وتأخذ لإقتباسات التي يأخذها الباحث من المراجع والمصادر المختلفة أشكالاً عدة فقد يأخذ نفس الأفكار والأراء الواردة في المصدر الأصلي، وفي هذه الحالة يأخذ النص ويضعه داخل علامة لتصيغ المزدوجة ويضع في نهايتها رقماً يحيل به القارىء إلى مصدر الأهمي وعندما تكون التصووص، المناسبة طويلة نوصح إما في الهامش أو في متن الكتاب لو داخل المتن، ولكن يكتب بخط أصغر من البسط المستخدم في المتن وبآخر بداية السطر حمسة مسافات عن بداية الأسطر العادية وكذلك نهاياتها وتترك مسافة واحدة بين كل سطر وآخر بدلاً من مسافتين ولا تستخدم بالتالي الأقواس المثلوية

وعندما يأخذ الباحث الفكرة ويميد صياغتها بأسلوبه الخاص بما يتشبه مع الأسلوب العام للبحث فإنه لا يطبع النص داخل علامة التصيغ ولكن يصح في نهاية الإقتباس رقماً يحيل القارىء إلى المصدر الأصلي الذي استقى منه فكرته

ب. إنبات الهوامش.

من المتطلبات الأساسية للتوثيق العلمي استخدام الهوامش وهي أمر لا يخلو منه أي بحث أكاديمي لما له من مهام علمية عديدة أهمها تعيد في إنباره إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه الباحث النص أو الفكرة المذكورة في المتن أعلاه أو يحيل القارىء إلى موضع أو مواضع أخرى في البحث تعرضت نفس الفكرة وقد يقدم معلومات إضافية في هامش أو إحاشية كأن يشرح الفكرة أو يذكر بعض المصطلحات أو يعرج

بشخصية مجهولة أو يمكن أو بلدة غير معروفة وأيضاً تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

ويستخدم الباحث للإحالة إلى الهوامش الأرقام أو لتنجوم أو الحروف ويمضل عادة الأرقام. وقد ينتهي الترتيب بإنهاء الصفحة أو بأحد الترتيب المتوالي النصلي أو الترتيب المتوالي للتكامل والذي ترقم فيها الرسالة كلاً، ترتباً متوالياً ونظراً لاستخدام الكمبيوتر في كتابة الرسائل يستخدم الترتيب العنصر في هذه الحالة يكون موضع الهوامش في نهاية كل فصل بدلاً من أسفل الصفحة أو آخر الرسالة.

وبالنسبة لطريقة إثبات المراجع بالهوامش فإذا كان مكرراً يرجع إليه للمرة الأولى فإن يلائمه تكسب كاملة هكذا:-

إسم المؤلف كاملاً، إسم الكتاب (مكان النشر - إسم المكتبة، سنة النشر) رقم الصفحة. وإذا تكرّر ذكر المرجع بنفس الصفحة دون فاصل يكتب:-

المرجع السابق، من إذا كان مبرجها أجيباً يذكر هكذا Ibid, p.50 وإذا وجد فاصل تكون الإشارة إسم المؤلف، مرجع سابق من ٥٠ وإذا كان المرجع أجيباً يذكر هكذا Op.cit, p.50 وإذا كان للمؤلف أكثر من كتاب رجع إليها الباحث تذكر بإتات الكتاب كسمة للمرة الأولى بالنسبة لكل كتاب ثم في المرات التالية يذكر

إسم المؤلف، إسم الكتاب، مرجع سابق، من

وإذا تم الإلتباس من مصدر ثانوي فيجوز ذكر أي المصدرين أولاً ثم يلي ذلك ذكر المصدر الثاني مسبقاً بكلمة مثلاً من أو إلتباساً من
كتابة المراجع في القائمة النهائية:-

توجد قواعد أساسية يفي مراعاتها عند كتابة المراجع في القائمة النهائية وهي -

• لا تذكر، لا المصادر والمراجع الأساسية

• نصف قائمة المراجع بنفس الترتيب تحت عناوين كتلي:-

- الأبحاث العلمية والتقارير والوثائق غير المنشورة.

- الكتب والبحوث العربية والمترجمة

- الكتب والبحوث الأجنبية.

- الدوريات والمجلات العربية.

- الدوريات والمجلات الأجنبية.

* ترتيب المراجع ترتيباً أبجدياً وحسب تاريخ النشر إذا تعددت المراجع للمؤلف الواحد.

* ترتيب المراجع العربية كالتالي:

اسم المؤلف، اسم الكتاب، رقم الطبعة (مكان النشر، تاريخ النشر)

وفي حالة عدم وجود اسم الناشر أو تاريخ النشر يكتب 'بدون ناشر' أو 'بدون تاريخ'.

* ولا يختلف إنبات المرجع الأبجدي إلا في اسم المؤلف فيما بالنقبة ثم بحرفي الأول والثاني من الاسم باقي البيانات

* وإذا نال المؤلف من ثلاثة كتب كل لأسماء، وإذا زاد من ثلاثة يكتب المؤلف الأول متبوعاً بكلمة «وآخرون»، وفي المراجع الأجنبية يكتب اسم المؤلف الأول متبوعاً بكلمة (et al.)

* الكتب المترجمة - اسم المؤلف، اسم الكتاب، اسم المترجم (مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر)

* وفي البحوث المنشورة بالدوريات العربية.

اسم المؤلف، «عنوان البحث»، اسم المجلة، اسم السلسلة ورقمها، رقم المجلة - إن وجد - تاريخ العدد.

* والبحوث الأجنبية المنشورة بالدوريات لا يختلف إلا في اسم المؤلف ثم يأتي بالنقبة ثم تكمة الاسم أو الإختصار بالحروف الأولى منه متبوعة بنقطة ثم باقي البيانات

١٤. الإلتزام باعتبارات الجماع اللغوي،

لا غنى للباحث عن إمتلاك مهارات البناء اللغوي الصالح والتعبير السلي، ومعى بالتعبير الجميل، ومعى بالأسلوب الجميل

● معرفة كيفية اختيار الخدمات

• معرفة كيفية تسيق الكلمات في جمل

■ معرفة كيفية تكوين الفقرات والندرج في مثالها لاكتمال وحدة الموضوع.

١٠٠٠

الكلمة أصغر وحدات البناء اللغوي. وهي قليلة الأهمية في حد ذاتها وتلحق
أهميتها بما تحمله معانيها. إن وظيفة الكلمات هي أن تقوم بنقل العلاقات أو الأمور لشيء
خارج أنفسنا. وهي ليست أشياء خفية تحيط بها الأسرار والألغاز وإنما هي أحداث في
الزمان والمكان بمعنى أن لها مكانا. وتمثل بعدها نظاما في الصوتية أو الحسية
التي تحدث بواسطة الأوتار الصوتية داخل فم الإنسان، وتنتج من هذه الحركات
إحداثيات في الهواء ترتطم بأذن الشخص الذي يتحدث إليه فتحدث حركات في جهازه
السمعي ومنه، وعندما يسمع كلماتك ويستمع دلالتها ومعناها، وهو المسمى الذي ينتق
الناس على إعطائه لهذا الكلمة أو الرمز وتمكن هذه الكلمة في العادة روح الفكرة
التي تعبر عنها فالكلمة هي التي الأوس في عملية التعبير وإذا لم تكن حاسبة لهدفها
فإن تعبيرها وتمثيلها يصبح ضميما ومبهاميا

وفي البحث العلمي فإنّ حديثنا بالأسلوب يبدأ من الكلمة باعتبارها الأداة الرئيسية في تركيب الحمل ومناحي الأفكار والمعاني والتعبير عنها في سهولة ويسر وروصوح

لذلك كلمة أهمية معنوية ترتبط ليس فقط بمعناها الدارج، ولكن بصورة أكثر بمعناها الاصطلاحي الذي نستخدم عليه أستاذنا المهنة أو العلم الذي يقوم الباحث بكتابة رسالته العلمية في مجاله

وبذلك فإن عمدة اختيار الكلمة ومراجعتها لغويا وفنيا ومحصيها والتدقيق فيها ليس

فقط مهمة الباحث وإنما أيضا شاهد الأساتذة المشرفين على الرسالة والجمهور أيضا الذي سوف تقع الرسالة قريبا بين يديه.

ولإختيار الكلمة المناسبة ينبغي أن يسأل الباحث نفسه الأسئلة الآتية:-

• حل الكلمة التي أختارها مناسبة للتعبير عن ما أريد؟

• هل هناك كلمة أخرى توضح المعنى أكثر؟ أو أكثر مناسبة للتعبير عنه؟

• حل الكلمة التي وقع الإختيار عليها مناسبة للإستخدام لم كلمة معجمية يحتاج فهمها إلى التأموس للدقوي^٩

• حل هناك تعارض بين معنى الكلمة اللفظي والمعنى الاصطلاحي المعنى بالصورة التي تعبر عن السياق أو المعنى المستشف من الجملة الداخلة في تركيبها

وبالإجابة على هذه الأسئلة يقوم الباحث بإخبره افضل الكلمات التي تنال بالوضوح واليسر، وأنسبها للتعبير بصدق وموضوعية وحياد تام عن المعنى العلمي الذي يستهدفه الباحث. ومن ثم ينبغي أن يكون للباحث دراية ومعرفة بالألفاظ التي يحتمل إستخدامها وإذا كانت درايته محدودة فإنه يمكنه الإستعانة بامساجم الدفوية وبخاصة إذا كان هناك تعارض بين المعنى العام والمعنى الاصطلاحي، ومن ثم كان على الباحث أن يستعمل المعنى الاصطلاحي الذي يرمعه العلم أو لفظة التي يكتب في إختارها

ولهذا ينبغي أن تكون حصيلة الباحث في اللغة التي يكتب بها واضحة، محدث فمه بالألفاظ التي بدور معناها في حله، وبالألفاظ متعبدة بترانده للمعنى الواحد، وبخاصة إذا كان المعنى سيتكرر عدة مرات في مكان واحد. ويستعمل الكلمات البسيطة الواضحة ويجب الكلمات المقرصة أو النادرة، الاستعمال وكذلك حديثة الإستشراق أم الكلمات الأجنبية فلا تستعمل إلا إذا كانت اصطلاحية

وبفصل أن تكون الكلمات بسيطة غير مركبة، وواضحة غير غامضة، وسهلة غير صعبة، وأن تكون ضرورية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها ولا اختل المعنى أما إذا كانت الكلمة مصطلحا لها ينبغي أن يأتي مرادفها ليوضح معناها بين قوسين أو في الهامش

وبالإضافة إلى ذلك فإنه ينبغي على الباحث أن يحجب الكلمات التي تتأخر حروفها مثل إفرنج بمعنى إنصرف وكذلك الكلمات الرنانة التي تحمل دلالات سخرية مثل كلمة مأساة للدلالة على إتحاف من نسبة الإكبال على قراءة النص من الصفحة ٨٠ إلى ٨٠ من العينة.

وأما كان الإحتمام بالكلمة فهي لا تقصد بذاتها وإنما لتوظيفها في بناء الجملة والفقر ، وما يدل عليه من أفكار ومعاني في الإطار الشامل للجملة والفقره التي تحتويها، وهو ما ينقلنا إلى دراسة التراكيب الخاصة بالجملة.

ب- الجملة:

إذا كانت الكلمة أهميتها بالنسبة للباحث، فإن الجملة تمثل الإطار الذي تتخلل الكلمات في تركيبه. ومن ثم فإن تركيب الجملة تخضع أيضاً من جانب الباحث لمراجعة قصوى للتأكد من سلامتها سواء من الناحية القيد أو من الناحية اللغوية أو من حيث مناسبتها للتعبير عن ما يريد.

والجملة هي مجموعة من الكلمات الدقيقة المحددة والمعتمدة والمواضحة توضع معاً ليعطي معنى كاملاً ومؤثراً وهي أصغر وحدة معطية معنى متميلاً وهي من حيث التركيب اللغوي عبارة عن بناء من عدة كلمات مرتبة ترتيباً منطقياً ليعطي المعنى الذي يريده الباحث. وإذا تمير ترتيب هذه الوحدات تغيير المعنى المقصود. وبحسبها تكون الجملة من فعل وفاعل ومكملات أو مبتدأ وخبر، ومنها ما هو بسيط ومنها ما هو مركب. ومنها ما هو قصير ومنها ما هو طويل ومنها ما هو تام ومنها ما هو ناقص. وهذه الأنواع كلها مختلفة حسب الفكرة وحسب نوع الكتابة. وتختلف من باحث إلى آخر وطبقاً للتجارب والتجارب والمستوى الثقافي، وأيضاً وفقاً لما يرتبط به المفسرون.

وما كانت الجملة هي الوحدة الأساسية للتعبير عن الفكرة، فإن التعبير عن الفكرة لا يكون سليماً إلا سلامة تركيب الجملة فالعلاقة بين الجملة والفكرة علاقة ارتباطية فوضوح الجملة في حقيقته ليس إلا انعكاساً لوضوح الفكرة في ذهن الباحث. والباحث الذي لا تتضح أفكاره يعجز بالتالي عن نقل أفكاره إلى أذهان الآخرين.

وحسب نحس الجملة التي يهونها الباحث ويهاونها ينبغي أن تتسم بمجموعة من الصفات هي:-

- ✱ أن تكون بسيطة متماسكة مرتبة في سلسل منطقي.
- ✱ أن تكون قاعة للمعنى، كاملة المقصود، مغيرة في ذاتها وتتكامل مع ما قبلها ومؤدية إلى ما بعدها.
- ✱ أن تكون مختصرة وواضحة وموجزة بحيث لا تحتوي على كلمات زائدة أو غير ضرورية ويمكن حذفها.
- ✱ أن تكون مترابطة مع أسلوب الباحث
- ✱ أن تكون مترابطة مع الطابع العام الفكري والمنهج للرسالة.
- ✱ أن تكون قوية، تامة بصدي وموسومة من المصنف التي تم بحثها بحيث تزيل أي غموض أو يس فيه.
- ✱ أن تكون بعيدة عن عبارات المبالغة والتحويل والسخرية والتعكم.
- ✱ أن تخلو من الإطناب والعبارة الإنتخابية والتعبيرات اللغوية الغير ضرورية
- ✱ أن تكون مريطة بالمكرة الأساسية أو ما يضرع عنها مع التنوع في مضمون كل منها. وأن تضيف كل جملة جديدا.
- ✱ ألا تحتوي إلا على فكرة واحدة فقط
- ✱ أن يوضح العام بحيث تكون سهلة الإدراك للقارىء
- ✱ عدم التناوب في حروف كلماتها أو تكرار الحروف تشبها متدرجة ملحوظة بين كلمة وأخرى.
- ✱ تماسك الكلمات والروابط والأدوات والأسماء والأفعال المكونة لنسيجها
- ✱ ألا تكون الجملة طويلة فالجملة الطويلة حسيه المهم وتتطلب من القارىء مزيدا من الجهد وتحملة يشعر بالذل
- ✱ ألا تنقص الجملة عناصر كثيرة فالجملة النعمة للكثرة المختلة أقصر وأسهل في الفهم



● تجنب الحمل الاعترافية الكثير، لأنها تشتت القارئ، وإن كان لابد منها فلتكن قصيرة

● نحاشي الإستخدام المفرط للمبني المسجول. فكثرة تحمل المعاني غير مباشرة على العكس من الأفعال البنية للمعلوم فتعيق تقدم القارئ الأفكار والمعاني بأسلوب مباشر ومحدد

● حذف الحمل الغير ضرورية كالحمل الإنشائية وخلص المكررة.

● التأكيد من صحة ما تتضمنه الحمل من أسماء وتواريخ وأرقام.

● التأكيد من صحة بناء الجملة ودقتها عندما تكون أساساً مترجمة من لغة أخرى.

جد الفقرة:

هي عبارة عن مجموعة من الجمل التي تدور حول فكرة واحدة ويسمىها الباحث سواء لشرح مبدأ من المبادئ أو لتناول جزئية من بحوثات أو لبحث حقيقة واقعة أو لتفنيل عليها أو تأكيد وجهة نظر أو معارضتها بشكل مناسب.

ويجب أن تدور حول معنى أو مضمون واحد بحيث يجب أن لا تحتوي على أكثر من مضمون وأن تصبح مستقلة في ذاتها من حيث قدرتها على التعبير عن المعنى الذي تتضمنه وتعطي دلالة علمية تحمل منها إلى نتيجة أساسية، وهي تكامل الفهم لهذه الجزئية التي تدور حولها وعدم الحاجة إلى شرات أخرى لشرح تلك الجزئية

واستقلال الفقرة في ذاتها لا يمنع من إرباطها بالقرارات التالية بل إنه من الضروري أن يكون هناك اتصال وثيق بين الفقرات وبعضها بحيث تأتي في تسلسل وترابط منطقي يعالج جزئية من جزئيات البحث بشكل مترادف يأخذ الصيغة البانية في إطار المصطلح أو البحث الذي يضم تلك الفقرات بحيث تخضع هذه الفقرة الواحدة البانية للمطلب أو البحث.

أما سلبه لطول الفقرة أو قصرها، ليس هناك طول مثالي معين يمكن أن يتصح الباحث به، فهذه مسألة تخضع لطول الفكرة أو قصرها. ومع ذلك فهناك من ينصحون بأن تكون الفقرة متوسطة الطول لسهولة فهمها.

والفقرة مواصفات أساسية يجب مراعاتها عند كتابة الرسالة وهي:-

- * أن تتناسب لغتها الصحيحة نحوياً وأسلوبها التحريري مع طابع المادة التي يتناولها
- * أن تقدم جديداً للقارىء- وأن تقدم الفقرة جديداً عما قدمته الفقرة السابقة.
- * أن تكون مستقلة بمضمون كلي أو جزئي ، وألا تعبر إلا عن فكرة واحدة.
- * ألا تكون قصير، إلى الحد الذي يجعلها لا تعبر عن المعنى المقصود وأن يكون طولها مناسباً لما يخصه من مضمون.
- * أن يكون كل كلمة وكل جملة بها متصلة بغيرها الأساسية ومترابطة كلها في سياق متكامل لمنع تشتت القارىء.
- * ألا تتضمن إسقاطاً أو تناقضاً أو تعارضاً بين عباراتها وكلماتها أو بين جزئيات الفكرة التي تتناولها من عناصرها المختلفة.
- * يفضل أن توائمت الصيغ النحوية للفقرة مع حركات الأسامية للبحث مكعب الحقائق التي سم التوصل إليها نتيجة تفاسي، ويتم تدوين الساق الوصفي غير المرتبط بزمس محين والبيانات والسمات وما شابه ذلك بصيغة المفرد.
- * يفضل أن يتم توحيد وحدات القياس المستخدمة في الرسالة وبصفة خاصة داخل الفقرة الواحدة
- * أن يقلل الباحث من صيغ أنا ونحن ومن أناثيب (ويرى الكاتب) والباحث يوافق) ويستخدم بدلا منها ويبدو أن، ويظهر كما سبق، وينصح لي ذلك والمادة المعروضة تبرز
- * تجنب صيغ الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي
- * أن تبدأ الفقرة بسطر جديد. ويترك فراغاً عند بداية السطر الأول ست مسافات ونقطة في نهايتها
- ولا شك أن كثرة اللزاة وتروها وسعة الإحلاخ على تقارير البحوث وتركيز النحن على طريقه كتابه الفقرات وأحجامها، وتسلسها زسجها لأنكلر الواردة فيها مع

والفقرة مواصفات أساسية يجب مراعاتها عند كتابة الرسالة وهي:-

- * أن تتناسب لغتها الصحيحة نحويًا وأسلوبها التحريري مع طابع المنة التي يتناولها
- * أن تقدم جديداً للقارىء- وأن تقدم الفقرة جديداً عما قدمته الفقرة السابقة.
- * أن تكون مستقلة بمضمون كلي أو جزئي ، وألا تعبر إلا عن فكرة واحدة.
- * ألا تكون قصير، إلى الحد الذي يجعلها لا تعبر عن المعنى المقصود وأن يكون طولها مناسباً لما يخصه من مضمون.
- * أن يكون كل كلمة وكل جملة بها متصلة بغيرها الأساسية ومترابطة كلها في سياق متكامل لمنع تشتت القارىء.
- * ألا تتضمن إسقاطاً أو تناقضاً أو تعارضاً بين عباراتها وكلماتها أو بين جزئيات الفكرة التي تتناولها من عناصرها المختلفة.
- * يفضل أن توائم الصيغ النحوية للفقرة مع حركات الأسماء للبحث مكتب الحقائق التي سم التوصل إليها بدقة لغوية، ويتم تدوين الباقي الوصفي غير المرتبط بيز من حوى والبيانات والسمات وما شابه ذلك بصيغة المفرد.
- * يفضل أن يتم توحيد وحدات القياس المستخدمة في الرسالة وبصفة خاصة داخل الفقرة الواحدة
- * أن يقلل الباحث من صيغ أنا ونحن ومن أناثيب (ويرى الكاتب) و(الباحث يوافق) ويستخدم بدلا منها ويبدو أن، ويظهر كما سبق، وينصح لي ذلك والمادة المعروضة تبرز
- * تجنب صيغ الجزم والتأكيد في أمور البحث العلمي
- * أن تبدأ الفقرة بسطر جديد. ويترك فراغاً عند بداية السطر الأول ست مسافات ونقطة في نهايتها
- ولا شك أن كثرة اللزامة وترونها وسعة الإحلاخ على تقارير البحوث وتركيز النحن على طريقته كتابه الفقرات وأحجامها، وتسلسها زسججهم لأنكلر الواردة فيها مع

• رسم المستطيلات

• رسم الدائرا

• رسم المساحة أو الحجم

• الرسم التصويري

• الرسم التخطيطي

• الخرائط

ويجب أن تكون هذه الأشكال واضحة ودقيقة ، وهذا يعني مباداة تقديمه، وتحتيد الرسوم استخدام. فتعقيد الرسم يؤدي إلى صعوبة الفهم.

ولا يجب أن يكفى الباحث بالمرغى البياني فالمرغى البياني وسيلة إضافية لزيادة فهم الموضوع وإستيعابه ، وبالتالي يجب أن تكون المعلومات المكتوبة واضحة بنفسها دون إستخدام الرسوم

وعادة يكتب أسم أو أعلى الشكل، شكل رقم () بين وذكر الباحث عنوان الشكل دون إستخدام حلاسة الوقت النهائية وإذا استغرق العنوان أكثر من سطر يأخذ شكل الهرم المقلوب وإذا احتوى الشكل على أرقام أخذت من مصدر آخر يجب توضيح ذلك بأن يشير الباحث أسم الشكل ويمنط أصغر إلى المصدر الذي أخذت عنه الأرقام

وهناك تعصيلات خاصة تتعلق برسم الأشكال المختلفة فنستخدم الدائرة لتمثيل وحدة معينة وتقسيمها إلى قطاعات تمثل النسب المئوية للمكونات المختلفة لتلك الوحدة بينما يستخدم شكل الأعمدة لتمثل نمو الأعداد المختلفة في مجتمع معين. ويفصل الرسم الخطي لتقديم التغيرات التي تحدث في عامل محدد على مدى فترة طويلة من الزمن أما رسم المستطيلات فيصلح أكثر لتقارنات.

والأشكال والصور والرسوم ليست حلف في حد ذاتها بل هي وسيلة للإيضاح وتحتاج إلى التشرح الجيد والتفسير السليم وقع على عاتق الباحث مسئولية تفسير البيانات.

وليجدر الإشارة هنا إلى أن الشرح يختلف من ترجمة الأرقام التي يتضمنها الشكل
فبعض الباحثين يكرر نفسه ويحول بيانات الشكل أو الرسم أو الجدول إلى كلام مكتوب
دون أن يتجاوز ذلك إلى التفسير والشرح مما يعني قصور الباحث في استخلاص ما
تضمنه الأرقام من دلالات

ويسمي بالنسبة للشرح أن يكون بصاروات دقيقة وأصحة لمعاني محددة الدلالات
والتركيز على الحقائق والإبهاات الأساسية كما ينبغي أن تناقش البيانات مناقشة منطقية
موضوعية وبدون تحيز مع البعد عن الذاتية والانفعال فضلا عن ضرورة عدم الإكثار
بداء سابقة وعدم تجاهل الأسطة المطروحة والمطلوب مناقشتها، وليكن رائد الباحث دائما
البحث عن الحقيقة وسيفي أيضا أن يحترم من أخطاء الحساب ومن الأخطاء الشخصية
وأن يجنب دائما حلق الأسباب بالنتائج والحقائق بالتصيرات

الجدول.

يلاحظ أنه لا نكاد نخلو أي رسالة علمية الآن من جداول وبخاصة مع التقدم
للمحفوظ في مجال الكمبيوتر فهي تقنة لا يمكن الإسماء عنها فهي تساعد على فهم
التعقيدات العددية ويوضح العلاقات المنطقية بين عناصرها كما تساعد على تحليل
فكرة موحدة من النتائج أو فهم مغزى البيانات بسرعة وسهولة قد لا ييسر تحقيقها عن
طريق صفحات عديدة من الوصف اللفظي

والجدول نوع، منها البسيط والركب والمعقد ويتكون الجدول من أعمدة وسطور
وينصح الباحث بترجوع إلى أحد المراجع الإحصائية للتعرف على معلومات نصيبية
عنها المهم هنا أن تكون ترتيب الأعمدة والسطور بشكل يريح عين القارئ ويكتب
عنوان الجدول بنفس طريقة كتابة عنوان الشكل أو الرسم ويكون العنوان بسيطاً
ورواصحا وممرا عن محتويات الجدول كما ينبغي أن تكون بيانات الجدول كافية لتمكين
القارئ من فهم محتويات الجدول دون الرجوع إلى النص فالجدول وحدة قائمة
بذاتها ويمكن عند الضرورة استعمال الرموز والإختصارات برأس وعنوان الجدول على
أن يوضح معناها سبل الجدول وإذا كان بعد الجدول - طوله وعرضه - يردن عن يمين
الصفحة فالأفضل تصغير الجدول لمئاته بداء مع يمين الصفحة وإذا قل طول

الجدول في نصف الصفحة. فيمكن لباحث إنكسحق الصفحة بالنص الدعوي.

ويفضل عدم تسطير الجدول إلا إذا كان يصغر القراءة وبلا حظ أن يوضح الجدول أو الشكل بقسرة من المكان الذي نناشر به الإحصاءات الوفرة وعلى أن يكون الجدول عقب البيانات التي ياقبها الجدول.

ويعمل بعض الباحثين لجميع جداول الدراسة إذا كثرت فهي ملحق خاص حتى لا تقطع إتسالية النص.

وللإلمتنان على قيمة الجداول والأشكال البيانية المستحقة ينبغي أن يسأل الباحث نفسه عن ضرورة هذه الجداول والأشكال لرسالته ؟ وهل إتسقت عناصرها وبياناتها مع بعضها من جهة ومع النص من جهة أخرى ؟ وهل وردت في إطار السياق المناسب لها وعلى أنه حال يمكن لباحث الإستزادة من البيئات الخاصة بالمرحى التصوري والياني نلياتات من أحد المراجع الإحصائية في حالة الرغبة في الإستزادة.

الهيئة العامة للغذاء والدواء
Saudi Vigilance

تقويم الرسالة

* مفهوم التقويم وأهميته.

* أسس التقويم.

* معايير تقويم البحث العلمي.

مفهوم التقويم وأهميته،

يهدف التقويم إلى تحسب الأهداف والوسائل والأدوات والمخامج المستخدمة للتأكد من قيمة البحث ومدى إمكانية الإعتماد على نتائجه ومدى إلتزام الباحث بالأسس والمعايير العلمية المشتهة في الدقة والأمانة والوضوح في كل مراحل بحثه . -

وهو خطوة طبيعية ينتهي إليها الباحث بعد الإنتهاء من رسالته أو بعد الإنتهاء من كل جزء منها فيتوقف قليلا ليراجع ويحسب عنه يقصد بحسب والوصول إلى انصاف ما يمكنه من الكمال.

وتتطلب أهمية التقويم فيما يحققه للباحث من مزايا هي :-

- * يحدد التقويم مدى نجاح الباحث في تحقيق أهداف البحث
- * تقدير جدوى الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث
- * إعطاء السؤل عن البحث العلمي فكرة عن البحوث التي يجرى تنفيذها بهدف تحسينها وتطويرها.
- * يساعد القارئ على الحكم على الحوث التي يقرأها وبالتالي تحديد مدى جدوى الإعتماد عليها
- * يحضر الباحث على المتابعة ومواصلة العمل من طريق مساعدته على الوقوف على مدى نجاحه بإكتسابه نقاط الضعف وتلايها نقاط القوي ومدى تحقيقها للأهداف
- فالتقويم إذن وسيلة هامة لإكتشاف مواطن الضعف والقوة في البحث العلمي في ضوء أساليب البحث العلمي وأصوله وقواعده.
- أسس التقويم :-**

ولكن تكون عملية التقويم محففة لأغراضها بمعنى أن يرضى عن الأسس والقواعد التالية.

- * التقويم عملية تعارفية يساهم فيها كل من للثريين والباحث للتثبت من قيمة البحث وتشخيص الأخطاء المنهجية والعلمية.

• **التقويم عملية مستمرة** وليست خطوة ختامية تحدث عندما ينتهي الباحث من رسالته فهي تبدأ منذ تصميم الخطوة فلا بد أن تتضمن الخطوة إمكانية التقويم في كل المراحل خطوة بخطوة.

• **التقويم عملية موضوعية** لرسائل التقويم ومعاييرها يجب أن تكون صادقة بحيث تقيس ما وصفت له وتكون ثابتة لا تتغير نتائجها بتغير القياس وأن تكون صادقة فصدق التقويم يساعد على صدق التشخيص وبالتالي إحتمال التفسير الدقيق والإصلاح التقويم

• **التقويم عملية شاملة** تناول البحث وكذلك الباحث بصفاته العلمية ومدى إلتزامه بمبادئ البحث ومدى أمانته وموضوعيته في تطبيقه للمنهج العلمي وسعة اطلاعه، ومدى أصالة مشكلته وأهميتها للمجتمع وأيضا مدى دقة إجراءات المنهجية وقيمة نتائجه وتحليلاته وحدوده وتوصياته.

معايير تقويم البحث العلمي :

تضمن معيار تقويم البحث العلمي جوانب عديدة يحملها فيما يلي -
• موضوع البحث..

لإختيار موضوع المشكلة يعد خطوة أساسية ومتقدمة في البحث العلمي حيث تتم هذه الخطوة بعد الدراسات الواسعة. ولجاح الباحث في إختيار موضوع لمشكلة هو الخطوة الإيجابية الأولى للبحث والأسئلة التالية يمكن أن تساعد في تقويم موضوع البحث.

• هل تنقسم هذه المشكلة بالإبتكارية والقيمة؟

• هل لها قيمة علمية؟

• هل تتمكن نتائجها على جمهور واسع؟

• هل يمكن أن تؤدي إلى دراسات جديدة؟

• هل حدد الباحث أهمية الموضوع؟

* هل يتفق المصوغ مع تخصص الباحث؟

* هل المصوغ في مستوى قسوة الباحث؟

* هل تتوافق لأبحاث أدوات دراسته ومادته؟

• عنوان البحث:

* هل يحدد العنوان مجال المشكلة تحليدا دقيقا؟

* هل العنوان واضح وموجز؟

* هل يحدد العنوان مجال الدراسة المكاني والزمني؟

* هل يغفل عن العبارات الجذابة والكلمات الداعضة التمهيدية؟

* هل صيغ طريقة تسمح بهم دلالة على المشكلة؟

* هل أحسن اختيار المفاهيم الواردة في العنوان؟

• الصفحات التمهيدية:

* هل تتفق هذه الصفحات مع النظام المطلوب؟

* هل دوست في كل جزء منها "جميع العناصر الأساسية المناسبة؟

* هل تتفق العناوين وأرقام الصفحات المضمنة بالنهائين مع محتويات النص؟

* هل استخلعت العناوين نفس التركيبات النحوية كما وردت بالنص؟

• تحديد المشكلة:

* هل صيغت المشكلة بطريقة تحدد أهداف الدراسة؟

* هل تم التحديد للمشكلة في ضوء سلطات معينة؟

* هل انضحت حدود المشكلة؟

* هل تم تحديد المشكلة مجال الدراسة؟

* هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟

- * هل تم التعبير عن المشكلة بمبارنة أو أسئلة دقيقة؟
 - * هل تم إجراء تحليل وافٍ لجميع العلاقات والتفسيرات التي يمكن أن ترتبط بالمشكلة؟
 - * هل النطق الذي يتبع في تحديد المشكلة منطوق سليم؟
 - * هل يظهر عرض المشكلة مكررة في التقرير؟ وهل تُعطى عنواناً واضحاً؟
 - * هل تضمن تحديد المشكلة بيان أهميتها؟
- تحديد الأهداف

- * هل حددت الأهداف بوضوح؟
- * هل هذه الأهداف شاملة لأبعاد المشكلة؟
- * هل هي واقعية؟
- * هل هي ممكنة وواضحة وسهل إدراك معناها؟
- * هل هي منطقية ومقبولة علمياً؟
- * هل لأهداف البحث علاقة واضحة بموضوعه؟

• تحديد المصطلحات

- * هل حددت المصطلحات تحديداً دقيقاً؟
- * هل روجعت على القواميس المتخصصة؟
- * هل حددت معاني الكلمات المختصة في هذه المصطلحات تحديداً دقيقاً؟
- * هل استخدمت المصطلحات كما حددت في صلب البحث دون تغيير؟
- * هل تم تجنب الكلمات والمبارنة الغامضة في صياغة المصطلحات؟
- * هل أوضح هذه المصطلحات العلاقات المنطقية بين معلومات ذات صلة بعضها؟
- * هل أعطى الجزء الخاص بالمصطلحات عنواناً مناسباً وثبت في بداية التقرير أو في الجزء الخاص بها؟

١. الدراسات السابقة

- * هل تم إعداده ملخص وافٍ لجميع الدراسات السابقة التي تناولت الموضوعات موضوع البحث؟
- * هل تم تقويم الدراسات السابقة فيما يتعلق بكفاية عيناتها ولداواتها وسلامة نتائجها ودقة استنتاجاتها؟
- * هل استجيب الباحث للعلاقات الموجودة بين الحدود السابقة وبين مشكلة بحثه أم إنكمي بمجرد العرض فقط؟
- * هل حدد علاقة هذه الدراسات بمشكلة بحثه ومروجه ومدى الإستفادة منها في حل مشكلة بحثه؟
- * هل وضع للدراسات السابقة عنواناً مناسباً وأرغمه في الجزء الخاص بها في التقرير؟

٢. الفروض

- * هل تمت صياغة الفروض بطريقة مناسبة؟
- * هل كانت كافية لتفسير المشكلة؟
- * هل تم وضع الإجراءات المرتبطة بفحص الفروض؟
- * هل حددت الفروض المشكلة قيداً دقيقاً؟
- * هل لافروض البحث علاقة بنظريات علمية سابقة؟
- * هل حددت الفروض الإطار العام نتائج البحث؟
- * هل الفروض خالية من التناقض؟
- * هل أعطيت عنواناً مناسباً في التقرير

٣. تصميم البحوث

- * هل تم وضع خطة للبحث؟

* هل تحتوي الخطة على العناصر الأساسية للتصميم؟

* هل تحتوي على معلومات خاصة بالبحث؟

* هل تم تحديد أدوات جمع البيانات وتحديد ضوابطها؟

* هل تم تحديد بيئة البحث؟

* هل تم تحديد الاختيارات والمنطق في الدراسة؟

* هل تلت الخطة على إتمام الباحث بموضوعه؟

* هل رسمت الخطة أهداف البحث؟

* هل وصفت علاقة تصميم البحث بالعروض؟

* هل ربطت الخطة بين الأهداف والوسائل؟

* هل هذه الخطة ابتكارية ونظامية؟

المنتج المستخدم:

* ما علاقة المنتج المستخدم بالمشكلة والأهداف والفروض؟

* مدى مساعدة المنتج المستخدم في التوصل إلى بيانات يرقى بصحتها؟

* مدى مساعدة المنتج المستخدم على التحقق من صحة البيانات؟

* مدى مساعدة المنتج المستخدم على الإجابة على التساؤلات؟

طريقة المعالجة:

أ- المعايير العامة:

* مدى إمكانية الوصول إلى البيانات؟

* هل انضمت أسباب إختيارها؟

* هل البيانات دقيقة بما يكفي لأن تكون لها قيمة علمية؟

* هل يملك الباحث المهارات الخاصة للحصول على البيانات؟

• هل أعطى الباحث شرح تفصيلي للمنهج الصحيح والأساليب والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإخبار صاحبها؟

• هل تؤدي هذه الأساليب والأدوات إلى بيانات مناسبة ودقيقة ومحصنة بدرجة تكفي لتبرير الاستدلالات الشقة منها؟

• هل استعملت الأخطاء وأوجه القصور المنهجية التي وجدت في الدراسات السابقة؟

• هل تشير إلى نقاط الضعف في البيانات الحالية ووقعت للطرق التي إتبع لتأمين دقة الأدوات؟

• هل يحلف التقرير وصفا دقيقا لمن ومنى جمعت البيانات؟

س - إمدادات خاصة للمراسلات التاريخية -

• هل يقوم معظم البحث على المصادر الأولية؟ وإذا كانت قد استخدمت مصادر ثانوية فهل تساهم في حل مشكلة البحث؟

• هل وجد أكثر من شاهد عيان مستقل وثقة لتأييد الحقائق المزعومة؟

• هل أجرى بحث للتحقق من سلامة الشهود وكفاءتهم ومحيزاتهم ردوا عنهم؟ وهل حشد من وكيف سجلوا ملاحظاتهم؟

• هل محصنت مواد المصدرة تمحيصا مائلا للتأكد من صحتها وإمكانية تصديقها؟

• هل فصرت كلمات التراث في التقديمية وعباراتها تعبيراً صحيحاً؟

• هل يوجد أي دليل يثبت أن تصورات وأفكار متأخرة قد حلت أو أثرت في فهمنا لتلك الوثائق؟

• هل أرجعت المصادر إلى مؤلف أو وقت أو مكان معين؟

ج - إمدادات خاصة للمراسلات التحريرية -

• هل أحدث في الاعتبار إمكانية وجود عوامل حادثة غير التحيز التجريبي قد تؤثر في نتائج البحث؟

- هل يستطيع الباحث التحكم في المتغير التجريبي؟
- ما الطرق التي أهدت بخلاف التحكم في المتغير التجريبي لضبط أو حرر خبرات الموضوعين أثناء البحث؟
- هل راعي احتمال تأثير الإحصاءات اللاشعورية أو الممارسة السابقة في النتائج؟
- هل توجد أية ظروف تؤدي إلى تميز لمجرب أو للموضوعين؟
- هل توافرت الإقراصات التي يقوم عليها استخدام الأساليب الإحصائية في التصميم التجريبي الإحصائي؟
- إحصاءات خاصة بالدراسات الوصفية -
- هل تصميم البحث كافٍ لكي يحصل الباحث على البيانات المينة اللازمة لاختيار صديق القروص؟
- هل أخذت جميع الإحباطات الممكنة لتوفير شروط الملاحظة وصياغة الأسئلة وتصميم ملاحظات الملاحظة وسجل البيانات والتحقق من ثبات الأدلة ومصادر المادة؟
- هل تم تحديد بنود الملاحظة بطريقة موحدة لتسجيل المعلومات بدقة؟
- هل المعايير المستخدمة في تصف البيانات واضحة ومناسبة وكاملة تكلف أوجه التشابه أو الاختلاف أو العلاقات؟
- هل تمكن الدراسة تحليلًا سطحيًا للحالات والظروف الظاهرية أم أنها تتعمق في العلاقات المتبادلة أو العلاقات السببية؟
- هل تمثل العينة المجتمع الأصلي تمثيلًا كليًا يسمح بتصميم النتائج؟
- هل العينة كافية نوحًا وكما؟ وهل هي مناسبة لهدف الدراسة؟
- هل توجد عوامل تؤدي إلى تحيز في اختيار العينة؟
- هل المجموعة الملاحظة عينة كالجموعة التجريبية؟

❖ هل توافرت في العبارة الافتراضات التي يقوم عليها استخدام الأساليب الإحصائية؟

❖ هل كل أسئلة الاستقصاءات والمقابلات ضرورية؟

❖ هل رسم كل سؤال بطاقة بحيث يستلزم الإجابة المناسبة؟

❖ هل خلت الأسئلة من كافة حوامل التحيز؟ وإذا وجدت فما هي؟

❖ هل توجد أسئلة ليس لدى المستفيدين إجابات لها؟

❖ من تعطي الأسئلة الصفات المميزة للبيانات المطلوبة فقط؟ كالية؟

❖ هل يجب أن تسأل أنواع من الأسئلة العامة لكي تشير اتجاهات أو حقائق عامة؟

❖ هل يتطلب الأمر أن توجد أسئلة أكثر تحديدا للحصول على وصف دقيق لسلوك المستفيدين؟

❖ هل يقدم كل سؤال هدفا كافيا من الاختيارات كي يرجع للمستفتي أن يعبر عن نفسه تعبيرا صحيحا ودقيقا؟

❖ هل صيغت الأسئلة بلغة واضحة ومفهومة؟

❖ هل تركيب الأسئلة موجز وبسيط؟

❖ هل توجد أسئلة مضادة لسوء التركيب أو لسوء الترتيب أو عدم كفاية الإطار المرجعي؟

❖ هل توجد كميات أو عبارات مبهمة إلى حد ما؟

❖ هل توجد أسئلة إمتغرافية نزاعية إلى تعريف الإجابة؟

❖ هل الأسئلة موزونة منطقيا؟ وهل جمعت في مجموعات بحيث تحتفظ بالنسب التكراري للمستفيدين؟

❖ هل حددت الاستجابات أم تركت حرية أم جمعت بين الظاهرين؟

❖ هل العمليات الخاصة بالأسئلة واضحة وموجزة ويمكن إتباعها؟

- هل تم إختيار الأدلة والتحقق من تحليتها لأهداف الدراسة؟
 - هل تمكنت الإحصائيات لتوفير الدقة في جمع البيانات وتصحيحها ومراجعة الإجراءات والنتائج لاكتشاف الأخطاء؟
 - هل حدثت أخطاء عند ملاحظة الظواهر أو إجراء الحسابات الحسابية؟
 - هل سررت الأدلة بالصورة التي جمعت أم سقطت لكي تستخلص منها الموضوعات المتعلقة بالمعرض موضوع التحقيق؟
 - هل هذه الأدلة التي جمعت كافية ومناسبة؟ وهل قدمت أية أدلة لا لزوم لها؟
 - هل الرسوم والصور والخرائط بطريقة تساعد على توضيح البيانات؟
 - هل تتفق الجداول والأشكال مع القواعد الخاصة ببياناتها؟
 - هل تعرض الجداول والرسوم الأدلة دون تحريف أو سوء عرض؟
- تحليل البيانات:
- هل خلف الأدلة التي جمعت تحليلا منطقيا كليا؟
 - هل أدى التحليل بطريقة موضوعية خالية من الآراء المرسل والنصب الشخصي؟
 - هل تسم التصحيحات المستبعدة بالدقة والكفاءة وموثقة بالأدلة؟
 - هل طرق تنظيم البيانات وسمايتها مناسبة ومناسبة؟
 - هل يحمي التحليل من الانحيازات والعبارة المضللة والبالغة؟
 - هل يبرر الباحث بين الحقائق والآراء والاستدلالات؟
 - هل توجد أي نقاط ضعف في البيانات؟ وهل يمكن مواجهتها والإعتراف بها ومناقشتها بأمانة؟
 - هل يهدف الباحث الأمانة التي لا تتفق مع فروسه أو يسهلها؟
 - هل توقفت العوامل التي لم يكن صحتها والتي ربما أثرت في النتائج؟

خلاصة البحث

- * هل حرصت خلاصة البحث ونعائمه بدقة وإيجاز؟
 - * هل تسوع البيانات التي جمعت النتائج التي توصل إليها؟
 - * هل بنت النتائج على أدلة كافية؟
 - * هل توصلت النتائج المحدود التي تطبق داخلها بكفاءة؟
 - * هل صيغت النتائج في عبارات دقيقة؟
 - * هل تشرح الدراسة مشكلات أخرى تحتاج للبحث؟
- **شكل البحث وأسلوبه**
- * هل التقرير مرتب وجذاب ومقسم بطريقة مناسبة؟
 - * هل استخدمت به عناوين مناسبة؟
 - * هل بخلو من الجمل والعبارات والمعلومات غير الضرورية؟
 - * هل استخدمت الكلمات المصنوعة للألونة والجمل القصيرة المباشرة وصيغ المبني للمعلوم؟
 - * هل حولت أجزاء بطريقة تعكس الأهمية النسبية لكل جزء؟
 - * هل التقرير سلسلة مترابطة من الأفكار المرتبطة؟
 - * هل حصول البحث ومباحثه متوازنة ومتربطة؟
 - * هل بخلو من الأخطاء اللغوية والإملائية والنمطية؟
 - * هل إنشأ الباحث بادئة في وضع علامات الترميم في استخدام الاختصارات؟
 - * هل تم الرسالة بالروحنة الأسلوبية؟
 - * هل حجم الرسالة معقولا؟
- **النوثيق العلمي**
- * هل استخدم الباحث الأسلوب العلمي بالنسبة لاختصاصاته؟

- * هل تحقق أساليب تسجيل الهوامش والمراجع مع الأسس الفنية المبررة؟
- * هل أدت الهوامش وظرفيتها؟ وهل هي مفيدة وقصيرة؟
- * هل وصفت بوضوح الملاحق في أقسام متجانسة لتناوب مناسب وحل حلت بما لا لزوم له؟

٢٠ معايير عامة

- * هل ربط تقرير البحث بين أهدافه ونوعه ومساهماته وأدواته والتعميمات التي توصل إليها؟
- * هل يمكن القارئ نتائج البحث؟
- * هل البيانات والمعلومات بالتقرير تدعم كفاية الاستنتاجات؟
- * متى كان البحث مراعياً في موضوعاته وفقراته؟
- * هل إنسم بالتعميمات الواسعة؟
- * من التخصيصات والمفترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها؟
- * هل حدد البحث الذي ينبغي عمم عليه نتائج؟
- * هل البحث محاولة مبتكرة أظهرت ما قرأه الباحث وفكر فيه وحله وناقشه ووصفه في صورة جديدة؟

الفصل السابع

الطباعة والمناقشة والنشر العلمي

أولاً: طباعة البحث

بعد انتهاء الباحث من كتابة الرسالة وتقويمها وتصحيح ما بها من أخطاء وبعد تنفيذ ملاحظات الأستاذ المشرف تصحح الرسالة في صورتها النهائية جاهزة للطبع مرتبة وشمنة للصفحات المهيئية ومنظمة لكافة التعليمات الواجب على الطابع إتباعها

وقد برز النظام في مجال تكنولوجيا المعلومات عملية الطباعة والاستنتاج والحفظ باستخدام الكمبيوتر كما أصبحت بمفصلة عملية تنفيذ النصوص والرسوم والجداول والأشكال وعمليات إدخالها وتحريرها ومرصها وطابعها سهلة للغاية. وبهذا من ذلك فقد تسرت عملية تفرغ البيانات ومراجعتها إحصائياً من خلال البرامج الإحصائية التي وفرت على الباحث جهداً كبيراً ومكنت له ذلك أكبر في الحصول على النتائج الإحصائية

وقد إنشأ بعض الباحثين من هذه التكنولوجيا إذ يقومون بأنفسهم بإدخال البيانات وحفظها وتعديلها بالإضافة وإعداد حسب الفروم. ويقومون بأنفسهم بترتيب هذه البيانات وطابعها وهذه المهارات أصبحت أساسية للباحثين الآن ومن الضروري أن تتضمن برامج إعداد الباحثين وأنماطهم

ومائتة لتتبع البحث وإتباع النسيبات التي تسمى بها الجاسحات الآن بكتابة لكل الرسائل فقد تسهلت الآن ويمكن إعداد ذلك من خلال لبريد الكمبيوتر بالمواصفات الخاصة بالصيغة من حيث عدد الأسطر والبيانات بينها والفواصل السعية والمملوءة وعلى جانبي الصفحة، وفي نهاية كل فقرة، وبين الفقرات وبعضها وبين العنوان الفرعي والنص وتحديد نوع الخط وحجمه بالنسبة للنص وللعناوين

وكذلك أيضاً بكتابة للجداول والرسوم والأشكال وتنسيقها وإعجم للناسب لها

ويمكن للباحث الذي يمتلك مهارات إعداد هذه العمليات بنفسه يمكنه اللجوء لمركز إعداد الرسائل للتشيرة الآن والتي تتوفر بها المتخصصون في هذا المجال وفي هذه الحالة فإن مهمة الباحث تنحصر في مراجعة المودات وتصويب ما بها من أخطاء طباعة وإصلاحية ولعمري بحيث تخرج الرسالة في الصورة المثلى

وعما يجب الرسائل هنا كثرة لأخطاء العلوية لعدم تمكن الباحث من التواجد النوعية والصرفه ولهذا لابد من الباحث من الإستعانة بمراجع ففري دقيق لمراجعته رسالته وتصويبها لغوياً ثلاثياً لهذا الغيب.

وبالنسبة لترقيم ملاحظ أن المصحات التمهيدية ترقيم بحروف الهجاء الألفبائي أما نص الرسالة فيأخذ رقما متسلسلا ويبدأ كل باب بصيغة جديدة ويكتب العنوان بأسفل الثلث الأيمن من الصفحة ولا ترقيم هذه الصفحة وإن كانت تحسب في عدد المصحات وعادة تكون من ورق منون يختلف من لون الورق المستخدم في النص

وتشترط الكثير من الجامعات عدم تجليد الرسالة إلا بعد المناقشة حتى يسهل على الباحث إجراء التعديلات المطلوبة وبالتالي لا يحتفظ بالرسالة إلا بعد تصحيحها وعند تجليد الرسالة يكون الكعب من الخلد ويكتب عليه من أعلى لأسفل اسم الجامعة والكلية والاسم ثم رقم البحث واسم الطالب والدرجة العلمية وسنة النشر

ثانياً المناقشة

الإستعداد للمناقشة

أثناء إستعداد اللجنة لمناقشة الطالب يجب عليه ألا يقطع صلاته برسالته بل يجب عليه أن يراجع ما كتبه مرارا للتصرف على نقاط الضعف بإعداد إجابات وإلية بها. قد تساعد أثناء المناقشة وينتهي بذلك الرد على الإستفسارات المحتملة ويضع لها المبرر العلمي والواقعي ويحدث أن يكتشف الطالب أثناء المراجعة أخطاء طباعية أو لغوية أو إملائية، فيقوم بتصحيحها وإعداد تصويب لها يلحقه بالرسالة ويورده على أعضاء اللجنة المحكم قبل أو أثناء المناقشة.

ثم يبدأ بإعداد حطبة المناقشة أي فحرم الموجه للرسالة موضحة فيه أهمية البحث ودوافعه ومشكلاته ومنهجه وأهم النتائج والتوصيات وذلك فرب لا يريد من عشر صفحات ويرجع هذا الموجه مع استاذة كما يصححه لغوياً وينتدب على إلقاءه نقاءاً

سليماً

وأثناء هذه المرحلة يقوم اشرف من جلته بإعداد الإحراءات الإذنية للمناقشة. فيعد

الموافقة على البحث وإجازته للطبع بعد تقريراً لصلاحيه الرسالة للمناقشة يتضمن طبعه الموضوع وأهدافه ومنهجه وأدواته وما توصل إليه الطالب من نتائج وبوصيات ويختتمه برأيه في صلاحية الرسالة للمناقشة ويقترح تشكيل لجنة المناقشة إذا كانت لوائح الجامعة تعطي هذا الحق للمشرّف أو يرفع لمجلس القسم لبحث التقرير وإقتراح لجنة المناقشة واتخاذ الإجراءات لإعتماد التشكيل

وبعد إعتماد التشكيل يسلم الطالب الرسالة لأعضاء اللجنة أو ترسل لهم بصورة رسمية ومن خلال الاتصال بالشرّف يتم تحديد موعد المناقشة الذي يخطر به الكلية والقسم وإدارة الدراسات العليا لاتخاذ اللازم.

ويقوم الطالب من ماحبه قبيل موعد المناقشة بمراجعات الترتيبات الخاصة بإعداد القاعة وتزويدها ببعض الأجهزة مثل آلات العرض لعرض ما لديه من أفكار وبيانات وتوضيحها بشكل مبسط وكذلك تجهيز المكان بالآلات المسجل والتصوير

وقائع المناقشة

والمناقشة تكون علنية في أغلب التخصصات وفي الموعد المحدد وعلى الطالب أن يكون مستحضرًا لشجاعته ولكل طاقته العلمية وإنتباهه لتلك اللحظات المصيرية والتي تشكل مصيراً رئيسياً مطبقاً إلى العمل ذاته للحكم وتقييم العمل بأكمه

وبداً وقائع المناقشة بإقتراح المناقشة بمعرفة رئيس اللجنة ويكون عادة لمشرّف أو أحد الأعضاء يعطى من سبب الإجتماع وأسماء لجنة الحكم ووظائفهم والقابهم العلمية وذلك بعد التعرف بالطالب من خلال صحيفة الأحوال التي تقدمها إدارة الدراسات العليا بالكلية المختصة. ثم يعطى الطالب الكلمة ليتقدم عرضاً مختصراً لدراسه في ضوء عرضين دقيقة على الأكثر وبعد هذا العرض الذي يعطى فكرة موجزة عن البحث من حيث أهميته وأهدافه ومنهجه وأدواته ونتائجه وبوصياته وحدوده وما راجهته من مشكلات ويختم عرضه بشكر للمشرّف.

ثم يبدأ الرئيس بإدارة المناقشة فيعطي الكلمة لأكبر الأعضاء سناً إذا تساوى في الدرجة العلمية حيث يقدم كل عضو عرضاً تفصيلياً بالإيجابيات والسلبيات يتضمنه بعض

الأسئلة ابشرة للباحث وهدف اللجنة منها من سؤال الطالب هو إعطاؤه الفرصة لتعبير عن آرائه وللتنافس عن وجهة نظره فيما يتعلق من إجراءات وما يوصل إليه من نتائج وليس الهدف مهاجمة الطالب والتركيز على مواطن الضعف به أو التذليل على صبره ولهذا فإن روح المناقشة ينبغي أن تخلو من روح التعدي والظفر والتهمم التي يبدونها البعض حتى لا يضطرب الطالب

فالمناقشة وسيلة فرح وبدء للطالب لأنها تتيح له أن يعرض أمام أساتسته وجمهوره لمفاهيمه أفكاره وآرائه التي توصل إليها بعد عناء طويل وعمل مرهق ولهذا فليس للطالب أن يكون مادنا ومستوجب الأسئلة والإغتاابات وسجدها ريتهمها قبل الإجابة عليها وأن يجيب بهدوء وسعه صدر ونشهم ووضوح وأن يستعد من المعسطة والإعتداد المزائد بالنقص والغرور وأن يدعم آرائه بالشواهد والأدلة والبراهين الملمعة كما ينبغي عليه ألا يجيب إلا بعد أن يأخذ الإذن من رئيس اللجنة

جوانب المناقشة:

بدور المناقشة في العادة حول جوانب أساسية هي:-

جانب شكلي وبعضه:-

* إتقان الرسالة من حيث الشكل والتنظيم وترتيب الأجزاء وقوائم المحتويات والمختصر والأشكال والملاحق.

* مدى خلو الرسالة من الأخطاء المطبعية والإسلامية واللغوية

* مدى الإلتزام بقواعد الترميم وقواعد الكتابة العلمية.

* نظام الإقتباس وكتابة المهرامش والمراجع النهائية.

- جانب موضوعي ومناقش:-

* عنوان الرسالة ومدى مناسبتها لموضوع البحث

* هدف البحث وأهميته ومدى وضوحه.

* طريقة استعراض المراجع وأنواعها ومدى حداثة وفائدتها لموضوع البحث

- مدى نفعية الدراسة لموضوع البحث.
- جوانب الفصور في أدوات جمع البيانات.
- حجة الدراسة ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي إن وجدت وأساليب اختيارها.
- مدى الإلتزام بالأمانة العلمية في التفسير والتحليل.
- مواحي القوة والضعف في الإصاغات العلمية لدراسة.
- إمكانية تطبيق النتائج.
- وتستغرق المناقشة في المتوسط حوالي ثلاثة ساعات ويختتمها بمجلس لجنة المنح والتمويل في مكان مغلق للمداولة وعرض ما لدى الأعضاء من آراء في مدى صلاحية الرسالة وإجازتها.
- وبعد انتهاء الاجتماع المطلق للتقرير الجماعي عن صلاحية الرسالة وما نوحى به للجنة من حيث المنح أو عدم المنح أو إجراء تعديلات وإعادة المنح والمناقشة خلال مدة معينة وينضمّن التقرير بيانات الطالب والدرجة العلمية وهوان الرسالة وتاريخ موافقة الجامعة على تشكيل لجنة الحكم بأعضاء لجنة الحكم ثم عرضها للأسس العلمية التي قام عليها البحث والتعليق العلمي وقرار اللجنة وينيل التقرير بأسماء أعضاء اللجنة وترقيتهم.
- وهنق بهذه التقرير الجماعي التقارير الفردية الخاصة بكل عضو من أعضاء اللجنة من صلاحية الرسالة للمناقشة وذلك في حالة إذا لم تكن قد سبق لإرسالها لكلية المختصة قبل المناقشة.
- وتختلف الجامعات في التقرير لبعضها مع الدرجة العلمية فقط والبعض يرى أنه نظرًا لتفاوت قدرات الطلاب وإختلاف جودة الرسائل فإنه ينبغي تمييزهم مندرجة إنمياز أو جيد جدًا أو جيد لمتاحسب ومرة الشرف الأولى أو مرتبة الشرف الثانية أو بدون لدرجة الدكتوراة.
- وبعد هذه المحطات يصبح الباحث حائزًا على الشهادة التي عدم البحث لإمتحانها

وحائزا على التقب العلمي الموازي لها وتقوم أجهزة المختصة باستكمال الإجراءات
الإدارية لإعتماد منح الدرجة من قبل الجامعة

وهكذا ينال الباحث استحقاق ما بذل وتعوده فريسة وحصاد ما زرع.

ثالثا، النشر العلمي

لا تنهي مهمة الباحث بمجرد مناقشة الرسالة. صحيح أن حصوله على الدرجة
العلمية كان الهدف الأكبر بالنسبة له. ولعلم الذي ظل يرلده لسنوات وعمل جاد
وإحهاد لأجل تحقيقه. لكن الرسالة برغم مناقشتها ستظل حبيسة أرشفة مكتبات الجامعة
وستظل معنودة الانتشار إذا لم يتح للناس التعمق بهذه المعارف الإطلاع عليها وبما لا
شك فيه أن هناك معلومات قيمة كثيرة من ثمار المشكلات المهمة لا يدري عنها شيئا ولم
يستعد منها للبحث لأنها لم تأخذ طريقها إلى النشر، وظلت حبيسة لأمنج والأرفف.

لأنه نشر إذن وسيلة الباحث الرسمية يستطيع بواسطتها أن يطلع زملاءه على إصداقاته
وإكتشافاته. وقد أصبح هذا البحث ذا أهمية لصاحب فقط في حلقة عدم نشره. ومع ذلك
فإن النشر إنترلم أحيى على الباحث قبل زملائه روحه وهو ضروري للإعلام عن نتائج
بحثه للإسهام في دفع عجلة المعرفة الإنسانية

وبدأ بعض الباحثين عملية النشر عن رسائله بالإعلام العام إذ يعين من موعد
رسائله وموضوعها وأعضاء لجنة التحكيم ومكان المناقشة بالصحف ووسائل الإعلام
الأخرى سواء على شكل إعلان مدفوع لأجر أو في صورة خبر وبعد المناقشة يوزع
مختصا بموضوع رسائله على مسئولى الصحف المتصلة بموضوع رسائله بالصحف على
أن حد عرضها لها. وقد يحدث الموضوع بعض الإعلاميين فيجرون حوار معه حول
الرسالة ونتائجها لنشر بالصحف أو نليت بالإذاعة أو التليفزيون

وهذا الإعلام رغم أهميته في الإعلان عن تولد باحث جديد إلا أن ما يهمنا هنا هو
النشر العلمي عن الرسالة في الدوريات المتخصصة أو في صورة كتاب وهذه مهمة
الباحث أيضا وتتطلب جهدا كبيرا لإعادة تشكيل الرسالة مرة أخرى لتصنر بشكل
مناسب لوسيلة النشر

فالنشر في المجلة يحتاج من الباحث إلى خبط محتويات الرسالة في عدد قليل من

للمصنفات يتراوح من خمس إلى عشرين صفحة وفقاً لطبيعة المجلة وفي هذا الحالة على الباحث أن يستخلص أفكاره الرئيسية من تقريره الأصلي من الخلاصة والتلخيص ويعبر عنها في جدول موجزة واضحة. وقد يقسم بحثه إلى مقالين أو أكثر ويعد المقال طبقاً للتواضع الخاصة بالنشر في المجلة والتي اعتادت أغلب المجلات العلمية أن تتضمنها صدر صفحاتها كما ينبغي أن يسهل الباحث مقاله بقائمة بأهم المراجع وأن يقلل المعلومات بالهامش. إلا أنه لا ينبغي أن يصل بإختصاره هذا إلى درجة تقل بالعرض الموضوعي لرسالته.

وقد اعتادت بعض المجلات لتسهيل عملية الطبع وتقليل الأخطاء وتخصيص الصفحات أن تلزم الباحث بكتابة البحث على الكمبيوتر ببرامج محددة وأن يرفق مع الأصل للطباعة على الديسك الخاص بالبحث حتى تتم عملية تحميل المجلد مباشرة دون إحتياج إلى مسودات يراجعها الناشر فتوفر بذلك وقتاً كبيراً كان يصعب في المراجعة إذ أصبحت الأصول تأتي مقبحة وحالية من الأخطاء

ويعد النشر يتسلم الباحث خمس أعداد من المجلة بالإصانة إلى عشرين مستلة ويصح الباحث لتوزيع نائفة النشر بإهداء عدد من هذه المجلات إلى الصحفيين المختصين بالصحف العامة أو بوسائل الإعلام الأخرى لإتاحة الفرصة للنشر العام عن بحثه خاصة وفي المجلات العلمية هذه وكما هو معروف محدود الإشتراك

ويلاحظ أن الإقتصار على النشر في المجلات العربية يجعل دائرة الإستفادة من نتائج البحث قاصرة على نطاق المتكلمين بهذه اللغة فقط أما النشر في المجلات الأجنبية فيوسع دائرة الإستفادة إلى نطاق عالمي ولذلك فله من الضروري أن يحرص الباحث على ترجمة مقالته إلى الإنجليزية أو الفرنسية وأن يرسله إلى إحدى المجلات الأجنبية المتخصصة حتى يأخذ فرصة في النشر

ولعل التقدم الذي حدث في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات يسهل هذه المهمة فمجرد أن يقوم الباحث بنقل نسخة من نتائج دراسته من جهاز الكمبيوتر

إلى شبكة الإنترنت المناسبة يجعل هذا البحث على الفور في متناول أيدي الباحثين على امتداد العالم كما يمكنه في الوقت نفسه أن يتلقى مشاركات وردود أفعال وتعليقات هؤلاء على بحثه بنفس الطريقة عبر الشبكة وبذلك يخزنه الفترة الزمنية ما بين الانتهاء من البحث ونشر الموضع عنه من سنتين مديدة إلى أسابيع وأشهر قليلة

إن النشر العلمي مهمة الباحث أولا وأخيرا ولا يقل أهمية عن إعداد الرسالة نفسها فيه تكامل الفائز ويتحقق الهدف العام للمجتمع من النشر. وبهم في دفع عجلة المعرفة الإنسانية

ولله ولبي التوفيق

المراجع

أولاً: المراجع العربية والعربية

- (١) أحمد شلبي، كيف نكتب بحثاً أو رسالة (ط٨)، بالقاهرة مكتبة النهضة المصرية، (١٩٦٨).
- (٢) نزيها ملحم، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين (ط٢)، بيروت، دار الكتاب اللبناني، (١٩٦٠).
- (٣) حلمي محمد قزوه، عيد الرحمن صانع عيد الله، للرشيد في مكتبة الأبحاث (بيروت، دار الفكر، ١٩٧٥).
- (٤) حنا عيسى سلطان، عالم سعيد الميمني، أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق (الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٤).
- (٥) ربحي الحسن، دليل الباحث (عمان، الجامعة الأردنية، ١٩٧٢).
- (٦) رمون طحمان، دبر بيطار طحمان، أسس البحوث العلمية - اللغوية ولأدبية (بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥).
- (٧) سعد إسماعيل شلبي، منهج الأدب ومصادره واختيار البحوث ومصادرها (بنون، ١٩٩٢).
- (٨) سمير يوسف الساقى، منهجية البحث العلمي (بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٩).
- (٩) سيد المهواري، دليل الباحث في كتابة التقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه (القاهرة، مكتبة هون شمس، ١٩٨٠).
- (١٠) عبد الحميد إبراهيم، دليل الرسائل الجامعية من البداية إلى النهاية (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢).
- (١١) عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي - صياغة جديدة - (جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٤).

- (١٢) مرير العلمي العززي، البحث العلمي (المراق، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة الكتب العلمية رقم (١١)، ١٩٨١)
- (١٣) عمر جبرين، كيف تكتب بحثاً جامعيًا (٥ - مكتبة صفح، ١٩٧٢)
- (١٤) فخري الحضراني، لن البحث والكتابة (٥ - مطبعة الرسالة، ١٩٧٧)
- (١٥) فان دالين - ديورفند، مناهج البحث في الفيزياء وعلم النفس ترجمة محمد نبيل بوقل وآخرين (القاء : الأملو المصرية، ١٩٧٩)
- (١٦) كريد إبراهيم عبدالحق، مبادئ في كتابة البحث العلمي والثقافة المكتبية (دمشق، مكتبة دار الفتح، ١٩٧٢).
- (١٧) كمال البازجي، إعداد الأطروحة الجامعية (بيروت - دار الحل، ١٩٨٦)
- (١٨) ك ج يلفورد، و سمث، الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراة، ترجمة عبد الوهاب إبراهيم (جدة: دار الشروق، ١٩٨١).
- (١٩) محمد نقش، كيف تكتب بحثاً أو تحقيقاً (القاهرة، مطبعة الحل، ١٩٨٠)
- (٢٠) محمد حجاجي، عبد العزيز شرف، كيف تكتب بحثاً جامعيًا (القاهرة، الأملو المصرية، ١٩٧٩).
- (٢١) محمد عبد الحفي سمودي، محسن أحمد الحمير، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة (القاهرة، الأملو المصرية، ١٩٩٢).
- (٢٢) محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية (القاهرة، مكتبة بن سينا، ١٩٩٠)
- (٢٣) وليد سراج، المكتبة العلمية باللغة العربية (٢ - حلب، المركز الدولي للبحوث الرواقية في المناطق الجافة - إيكاردا - ١٩٩١)
- (٢٤) يحيى الحس، دليل الباحث في كتابة البحوث الاجتماعية (عمان، مطابع الجمعية العلمية للكتابة، ١٩٧٩)

الفهرس

ورقم الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
	الفصل الأول
٧	الرحمانية والإشرافة العلمي
٩	مفهوم التقرير ومكوناتها
١١	أهميته وأبعاده
١٤	الإشراف العلمي وأبعاده
	الفصل الثاني
١٩	تصميم خطة الرسالة
٢١	مفهوم التصميم
٢١	أهميته
٢٢	خطواته
٢٢	الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها
٢٣	- تحديد إطار المرجعي
٢٤	- التحقق من إمكانية التفريد العقلي
٢٥	تحديد الفروض
٢٦	- تحديد نوع البحث ومنهجه
٢٨	- تحديد مجتمع البحث ومجاله واسلوب جمع البيانات
٣٢	تحديد طريقة جمع البيانات وطرق معالجتها
٣٣	تحديد الأخطاء الشائعة في جمع البيانات وطرق تلافيها
٣٥	- إجراءات الثبات والصدق

٢٧ - تحديد طريقة تحليل البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم

٢٨ - نماذج لحفظ بحث مقترح

الفصل الثالث

٢٩ مادة الرسالة

٣٥ خصائص البيانات

٤٦ أنواع البيانات ومصادرها

٤٨ * المصادر المطبوعة:

٤٨ - المهارات المكتبية :

٤٨ المكتبة وجوانب التعرف عليها

٥١ مهارات اختيار المراجع الخاصة بالبحث وتقييمها وتصميمها

٥١ كيفية حصر المصادر والمراجع اللازمة للبحث

٥٤ - مهارات القراءة

٥٦ - مهارات التدوين

٥٨ * المصادر المبنية:

الفصل الرابع

٦١ عناصر الرسالة وتبويبها

٦٣ تمهيد

٦٣ عناصر الرسالة:

٦٤ * البيانات التمهيدية

٧٠ * الصلي

٧٤ * الخاتمة والتوصيات

٧٥ * المراجع والملاحق

٧٥	التبويب ومفهومه.
٧٥	* متطلبات التبويب.
٧٦	* أساليبه.
	الفصل الخامس
٧٩	لغة وأسلوب الرسالة
٨١	مستويات لغة التعبير
٨٢	قواعد الصياغة الأسلوبية:
٨٣	- الجمهور والأسلوب.
٨٣	- تحديد عناصر البحث.
٨٣	- المزاوجة بين طريقة تفكير الباحث وأسلوبه.
٨٤	- التنظيم.
٨٤	- تناسبه.
٨٥	- الوضوح.
٨٥	- استخدام اللغة العلمية.
٨٦	- الإهتمام بالعناوين الفرعية.
٨٧	- الالتزام بقواعد التحوية والإملائية.
٨٧	- استخدام الاختصارات الشائعة.
٨٩	- توظيف استخدام الإحصاء والدلة في الأرقام.
٨٩	- مراعاة علامات الترقيم.
٩٢	- الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق العلمي.
٩٥	- الالتزام باعتبارات البناء المعنوي:
٩٥	* الكلمة.

٩٧	• الجملة.
٩٩	• الفقرة.
١٠١	العرض البيانى والتصويرى.
١٠١	• الأشكال البيانية.
١٠٣	• المتفرع.
	الفصل السادس
١٠٥	تقويم الرسالة
١٠٧	مفهوم التقويم وأهميته.
١٠٨	معايير التقويم:
١٠٨	• معايير موضوع البحث.
١٠٩	• معايير إخبار المتن.
١٠٩	• معايير الصفحات التمهيدية.
١١٠	• معايير تحديد المشكلة.
١١٠	• معايير تحديد الأهداف.
١١١	• معايير تحديد المصطلحات.
١١١	• معايير الدراسات السابقة.
١١١	• معايير الفروض.
١١٢	• معايير تصميم الحطة.
١١٢	• معايير المنهج المستخدم.
١١٣	• معايير طريقة المعالجة:
١١٢	- المعايير العامة.
١١٣	- معايير خاصة بالدراسات التاريخية.

